



«كافيه دي ليدر» استراحة المفكر في مقهى تطامبه العراقية

(مناقشة)

الشرق الأوسط

طبعة السعودية 24 صفحة
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 2 رمضان 1443 - 3 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15832
London - Sunday - 3 April 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15832



www.aawsat.com

بدء سريان الهدنة اليمنية وسط ترحيب عربي ودولي

مفاوضات الرياض تبحث اليوم تحديات المحاور الستة

الرياض، «الشرق الأوسط» تستأنف المفاوضات اليمنية - اليمنية أعمالها، اليوم، في العاصمة السعودية الرياض برعاية خليجية. وبعد إنجاز المرحلة الأولى من المفاوضات داخل اللجان الست بتبشخيص الوضع الراهن، من المرتقب أن تبحث المفاوضات، اليوم، المرحلة الثانية، وهي تحديد التحديات التي تواجه كل محور من المحاور السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والإعلامية. إلى ذلك، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أمس (السبت)، بدء سريان الهدنة اليمنية المحددة بشهرين، داعياً الأطراف إلى خفض التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية. ورحب المبعوث، في بيان، بردود الفعل الإيجابية من جميع الأطراف على الهدنة التي تستمر لمدة شهرين والتي تم التوصل إليها في اليمن، مشدداً على أهمية البناء على هذا الاتفاق لاستعادة بعض الثقة بين الأطراف المتحاربة ولاستئناف عملية سياسية تهدف إلى إنهاء النزاع. ولأقت الهدنة ترحيباً خليجياً وعربياً ودولياً واسعاً، وسط تطالع إلى أن تسهم الهدنة في دفع جهود التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة اليمنية. وقال غروندبرغ: «بدأت الهدنة التي تستمر لمدة شهرين في الساعة السابعة من مساء اليوم (سبتمبر) السبت. وبدءاً من الليلة، تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية براً وجواً وبحراً». وأضاف أن نجاح هذه المبادرة يعتمد على التزام الأطراف المتحاربة المستمر بتفقد اتفاق الهدنة بما يتضمن الإجراءات الإنسانية المصاحبة، في تعز وغيرها من المحافظات، لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن. (تفاصيل ص 3)



أول إفطار رمضاني في المسجد الحرام

موائد إفطار الصائمين تعود إلى ساحات المسجد الحرام بأجواء روحانية في أول أيام الشهر الفضيل أمس (وأس)

الطريق نحو إربين: جثث وقذائف ودبابات مدمرة

إربين، فداء عبتاني رصدت «الشرق الأوسط» على أطراف الطريق المؤدية إلى إربين، كما في داخلها، عدداً من القذائف التي لم تنفجر، تركزت في مكانها بانتظار اختصاصي إزالة المتفجرات. يمتد مشهد الحرب على كل شوارع إربين، فالمنازل والشوارع المدمرة توحى بأن شيئاً لم يسلم من القصف. سيارات تعرضت للسحق من قبل الدبابات، وأخرى تعرضت لإطلاق النار. (تفاصيل ص 4)

موسكو «تسحب» قواتها من الشمال • وواشنطن تبحث نقل دبابات إلى الدونباس • والصين لا تلتف «عمداً» على العقوبات تحرك وزاري عربي باتجاه روسيا وأوكرانيا



آلية عسكرية روسية مدمرة في تقاطع الطريق المؤدي إلى إربين وبوتشا وزابوتشايأ أمس (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط» قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن وفداً وزارياً عربياً يضم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط وزير خارجية مصر سامح شكري، سيقوم بزيارة موسكو غدًا (الأثنين) للقاء كبار المسؤولين الروس، بينهم وزير الخارجية سيرغي لافروف. وأضافت المصادر أن الوفد الذي يضم أيضاً وزراء خارجية الأردن والجزائر والعراق والسودان، سيتوجه الثلاثاء إلى بولندا للقاء وزير خارجية أوكرانيا، ديميترو كوليبا. في سياق متصل، قالت أوكرانيا أمس إن القوات الروسية «تسحب بسرعة» من منطقتي كييف وتشيرنيهيف في شمال البلاد، بهدف «تثبيت أقدامها» في الشرق والجنوب. وكتب ميخائيل بودوليك، أحد مستشاري الرئيس الأوكراني، على تليغرام: «بعد انسحاب سريع للروس من المناطق المحيطة بكييف ومن تشيرنيهيف (...). يتضح تماماً أن روسيا اختارت أن تعطي الأولوية لتكتيك مختلف» يقضي بـ«الانعطف نحو الشرق والجنوب والحفاظ على السيطرة على الأراضي الواسعة المحتلة وتثبيت أقدامهم هناك بطريقة قوية». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في هذه الأثناء، جددت موسكو تمسكها بمطلب حياد أوكرانيا. وقال مكتب الرئاسة في قازاخستان

أوكرانيا تدخل المرحلة الثانية من الحرب

كتب المحلل العسكري ثانياً، فعادة، تُسحب هذه الوحدات إلى تكتاتها، وأحياناً تحل، لكن هذا لا يعني ترك محيط كييف، بل إبقاء أرضية للانطلاق منها في حال أي هجوم مستقبلي. وبدأت روسيا الاستعداد والتحصين للاستيلاء على كل إقليم الدونباس، فهو يُشكل 9 في المائة من الأراضي الأوكرانية ويلاصق الحدود الروسية، الأمر الذي يُسهل عملية النقل اللوجيستية في حال الحرب. (تفاصيل ص 4)

البنتاغون يحذر من دور طهران ووكلائها بايدن متردد في رفع «الحرس» الإيراني من قائمة الإرهاب

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن إيران تلعب «دوراً مزعماً» لاستقرار المنطقة، ما يؤشر إلى الصعوبات السياسية التي تواجهها إدارة بايدن في «تسويق» العودة إلى اتفاق نووي مع إيران، في ظل استبعادها مناقشة كل من برنامجها الصاروخي الباليستي وسياساتها الإقليمية، وعلاقتها المتوترة مع دول المنطقة المعترضة. (تفاصيل ص 8)

واشنطن، إيلي يوسف يواجه الرئيس الأميركي جو بايدن اعتراضات كبيرة من الكونغرس والديمقراطيين، لرفع «الحرس النوري» الإيراني من قائمة الإرهاب، فيما أشار البعض إلى تردده في اتخاذ قرار في هذا الشأن. وأعلنت غالبية أعضاء مجلس الشيوخ عن عدم موافقتها على رفع العقوبات المفروضة على إيران، إثر انضمام عدد من الديمقراطيين إلى الجمهوريين، محذرين من أن رفعها سيغني إيران موارد مالية مجانية، لتجديد سياساتها المزعزعة لاستقرار في المنطقة، ويهدد أمن القوات الأميركية المنتشرة فيها. وقال مسؤول أميركي إن المفاوضات متوقفة الآن بين الولايات المتحدة وإيران، لأنه «لا شيء في هذه المرحلة مقبول»

شهر مارس (آذار)، وفي درعا، بين دمشق وحودو الأردن، اقتصر التقاليد الرمضانية على عائلات «ميسورة الحال»، لأنها تستلزم سيولة مالية. ولم تعد هذه التقاليد ضمن آمال كثير من العائلات محدودة الدخل. واستقبل أهالي محافظة إدلب وريف حلب في شمال البلاد، والنازحون في الخيما، اليوم الأول من رمضان بنشر الزينة في الشوارع والأسواق وتنظيف المساجد. وشهدت هذه المناطق، الخارجة عن سيطرة دمشق، مسيرات إنسانية وتطوعية لمساعدة الفقراء. أما في القامشلي الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي البلاد، فقد شهدت الأسواق المركزية ازدهاراً غير مسبوق وإقبالاً شعبياً في أول أيام شهر رمضان، تزامناً مع ارتفاع شديد في الأسعار، خصوصاً المواد المتعلقة بالشهر الفضيل. (تفاصيل ص 7)

إدلب، فراس كرم درعا، رياض الزين القامشلي، كمال شيخو دمشق، «الشرق الأوسط» مع حلول شهر رمضان المبارك هذا العام، «وحدت» المعاناة السورية في «مناطق النفوذ» الضال، وتفاقت بعد الحرب الروسية في أوكرانيا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية. ورصدت «الشرق الأوسط» الأوضاع المعيشية في دمشق

«كتائب حزب الله» تدخل على خط خلاف سني - سني في الأنبار باب المفاوضات «معلق» في رمضان بين الصدر وخصومه الشيعة

بغداد، «الشرق الأوسط» أغلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس (السبت)، باب المفاوضات مع خصومه الشيعة في «الإطار التفاوضي» خلال شهر رمضان، ما يرجح استمرار الانسداد السياسي الحالي في البلاد إلى ما بعد العيد. وأمر الصدر، في بيان مقتضب صدر عن مكتبه، جميع متحدي التيار الصدري بالجمت الإجماعي طوال شهر رمضان، بعد ساعات

من تحذير «الإطار التفاوضي» الذي يضم فصائل وأحزاباً شيعية، من «الإصرار على معادلة كسر الإيرادات التي من شأنها أن تزيد المشهد تعقيداً من دون جدوى، والمتضرر الوحيد منها هو الشعب العراقي». وكان الصدر قد منح، الخميس، خصومه في «الإطار التفاوضي» مهلة أربعين يوماً، تبدأ في الأول من شهر رمضان، وتنتهي في التاسع من شهر شوال القادم، لتشكيل حكومة جديدة من دونه. في غضون ذلك، دخلت ميليشيات «كتائب حزب الله» الشيعية على خط خلاف سني - سني في محافظة الأنبار غرب

العراق. فقد أعلن القيادي في هذه الميليشيا أبو علي العسكري مساندته لسلطان أبو ريشة، نجل الزعيم الراحل لـ«صحوة الأنبار»، الذي يقف رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي بإرسال قوات أمنية لاعتقاله. ورد الحلبوسي على موقف العسكري بالتعهد بملاحقة «المجرمين والقتل» الذين عيبدو الأبرياء في الرزاة والصلواتية وجرم الصخر، ثم عادوا ليكرروا إجرامهم بتفخيخ وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وتتهم ميليشيا «حزب الله» بالوقوف وراء بعض من هذه الممارسات. (تفاصيل ص 2)

مخاوف من «قلة حماس» اللبنانيين للانتخابات (ص 6) نذر خلاف بين الديبية والبعثة الأممية في ليبيا (ص 9) عمران خان يدعو أنصاره للاحتجاج قبيل تصويت جيب الثقة (ص 10)

العراق: الصدر يعلق باب المفاوضات مع خصومه الشيعة خلال رمضان

بغداد، الشرق الأوسط

لم يتأخر خصوم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في البيت الشيعي في الرد على دعواته لهم بتشكيل الحكومة العراقية من دونة. لكنه، كما يبدو، قرر غلق باب المفاوضات معهم طوال شهر رمضان، في إشارة منه إلى عدم تعاطفه مع ما بدا أنها مبادرة للحل من قبل خصومه في البيت الشيعي. ففي بيان مقتضب صدر عن مكتبه أمس السبت، قال الصدر إنه يأمر جميع متحدثي التيار الصدري بالصمت الإعلامي

و«تبار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي وعدد من القوى والفصائل الشيعية الموالية لإيران، مهلة أربعين يوماً تبدأ في الأول من شهر رمضان وتنتهي في التاسع من شهر شوال القادم، لتشكيل حكومة جديدة للحوار الجاد والبناء مع جميع الكتل والمستقلين للخروج من حالة الانسداد السياسي». وداعياً من سماهم «المخلصين في العملية السياسية» إلى تحضّل المسؤولية وعدم الإصرار على معادلة كسر الإرادات التي من شأنها أن تزيد المشهد تعقيداً دون جدوى والمتضرر الوحيد منها هو الشعب العراقي. ولخص «الإطار التنسيقي» رؤيته التي سيناقشها مع مختلف القوى السياسية بعدة نقاط أهمها «الالتزام بالمدد الدستورية وتسجيل الكتلة الأكثر عدداً من الطرفين لضمان حق المكوّن واكتمال الاستحقاق الوطني للمكونات الأخرى بالرياسات الثلاث، ضمن رؤية موحدة يشترك فيها الإطار والمحافظون معه والكتلة الصدريّة والمتحالّفون معها». وأضاف البيان أنه «بعد إعلان

شعبنا كل الخير. تقبل الله صيامكم وقيامكم، وكل عام وأنتم بخير». وتلقى خادم الحرمين الشريفين، عبد العزيز، وعموم المسلمين والعالم أجمع، بحلول شهر رمضان المبارك. وقال خادم الحرمين الشريفين عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «نهنئكم بشهر رمضان المبارك، سائلين الله أن يكون شهر خير وعموم المسلمين والعالم أجمع». وأضاف الملك سلمان: «نبتهل للمولى سبحانه أن يديم على وطننا

خادم الحرمين يهنئ المسلمين والعالم أجمع بحلول شهر رمضان



جدة، الشرق الأوسط

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وعموم المسلمين والعالم أجمع، بحلول شهر رمضان المبارك. وقال خادم الحرمين الشريفين عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «نهنئكم بشهر رمضان المبارك، سائلين الله أن يكون شهر خير وعموم المسلمين والعالم أجمع». وأضاف الملك سلمان: «نبتهل للمولى سبحانه أن يديم على وطننا

الجلبوسي توعد بملاحقة «المجرمين والقذلة»... وأبو علي العسكري حذره من توقيف سطات أبو ريشة ووصفه بـ«البهلوان»

«صحوة الأنبار» تفجر سجلاً بين رئيس البرلمان العراقي و«كتائب حزب الله»

بغداد، فاضل النشمي

في ردّ موجه على ما يبدو إلى «كتائب حزب الله» في العراق، توعد رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، بملاحقة «المجرمين والقذلة» محلياً ودولياً. وقال الجلبوسي، في تغريدة مقابلته لتغريدة القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، الذي وصفه فيها بـ«البهلوان»: «سنبقى نلاحق المجرمين والقذلة الذين غيبوا الأبرياء في الرزاوة والصقلاوية وجرف الصخر، ثم عادوا ليجروا إجرامهم بتغيب وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وغالباً ما أتهمت «كتائب حزب الله»، بالصلوع في عمليات اختطاف وتغيب لمواطنين في تلك المناطق، إلى جانب الاتهامات التي تلاحقها بمهاجمة المحتجين قرب جسر السنك في بغداد عام 2019. وأضاف الجلبوسي أن «جرائمكم لن تغتفر ومصيركم الخوّل أمام القانون محلياً ودولياً، وتأكدوا أنكم لن تفلتوا من عدالة الخالق».



عراقيات أمام مركز يوزع مساعدات غذائية لإفطار مسجد في بغداد أمس (أب)

بغداد، فاضل النشمي

في ردّ موجه على ما يبدو إلى «كتائب حزب الله» في العراق، توعد رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، بملاحقة «المجرمين والقذلة» محلياً ودولياً. وقال الجلبوسي، في تغريدة مقابلته لتغريدة القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، الذي وصفه فيها بـ«البهلوان»: «سنبقى نلاحق المجرمين والقذلة الذين غيبوا الأبرياء في الرزاوة والصقلاوية وجرف الصخر، ثم عادوا ليجروا إجرامهم بتغيب وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وغالباً ما أتهمت «كتائب حزب الله»، بالصلوع في عمليات اختطاف وتغيب لمواطنين في تلك المناطق، إلى جانب الاتهامات التي تلاحقها بمهاجمة المحتجين قرب جسر السنك في بغداد عام 2019. وأضاف الجلبوسي أن «جرائمكم لن تغتفر ومصيركم الخوّل أمام القانون محلياً ودولياً، وتأكدوا أنكم لن تفلتوا من عدالة الخالق».

القضاية المختصة بمساعدة مقر ممثلية كتائب حزب الله في الرمادي ومقارنا الأخرى بالحياتية والقائم». وتمتعت ميليشيا «كتائب حزب الله» بنفوذ استثنائي في محافظة الأنبار في السنوات الأخيرة لم يكن متاحاً لها قبل صعود «اعش» وسيطرته على معظم مناطق المحافظة بعد يونيو (حزيران) 2014. وقال العسكري: «الشيخ سطات هو ابن الشهيد (عبد السطار أبو ريشة) وهو أمانة الجلبوسي» اعتقلت معه عبد

بغداد، فاضل النشمي

في ردّ موجه على ما يبدو إلى «كتائب حزب الله» في العراق، توعد رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، بملاحقة «المجرمين والقذلة» محلياً ودولياً. وقال الجلبوسي، في تغريدة مقابلته لتغريدة القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، الذي وصفه فيها بـ«البهلوان»: «سنبقى نلاحق المجرمين والقذلة الذين غيبوا الأبرياء في الرزاوة والصقلاوية وجرف الصخر، ثم عادوا ليجروا إجرامهم بتغيب وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وغالباً ما أتهمت «كتائب حزب الله»، بالصلوع في عمليات اختطاف وتغيب لمواطنين في تلك المناطق، إلى جانب الاتهامات التي تلاحقها بمهاجمة المحتجين قرب جسر السنك في بغداد عام 2019. وأضاف الجلبوسي أن «جرائمكم لن تغتفر ومصيركم الخوّل أمام القانون محلياً ودولياً، وتأكدوا أنكم لن تفلتوا من عدالة الخالق».

توافق مصري - قبرصي على تعزيز التعاون العسكري

القاهرة، الشرق الأوسط

توافقت مصر وقبرص على تطوير التعاون العسكري في ضوء عمق الروابط التي تجمع بين البلدين. واختتم الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، والوفد المرافق له، زيارة رسمية إلى قبرص أمس، وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية إن «الفريق عسكر التقى خلال الزيارة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس وبحضور وزير الدفاع القبرصي، وقائد الحرس الوطني القبرصي، وعدد من المسؤولين وكبار قادة القوات المسلحة القبرصية، حيث نقل الفريق عسكر للرئيس القبرصي تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية. كما نقل تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع والإنتاج العسكري». وأكد المتحدث العسكري المصري، في بيان، أمس، أن «الرئيس القبرصي أشاد بالعلاقات المصرية- القبرصية، وتوافق الرؤى بين

مصر تحارب «موجة الغلاء» بتكثيف حملات الرقابة



من حفل افتتاح رئيس الوزراء المصري لمعرض «أهلاً رمضان» في القاهرة (الحكومة المصرية)

بغداد، فاضل النشمي

في ردّ موجه على ما يبدو إلى «كتائب حزب الله» في العراق، توعد رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، بملاحقة «المجرمين والقذلة» محلياً ودولياً. وقال الجلبوسي، في تغريدة مقابلته لتغريدة القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، الذي وصفه فيها بـ«البهلوان»: «سنبقى نلاحق المجرمين والقذلة الذين غيبوا الأبرياء في الرزاوة والصقلاوية وجرف الصخر، ثم عادوا ليجروا إجرامهم بتغيب وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وغالباً ما أتهمت «كتائب حزب الله»، بالصلوع في عمليات اختطاف وتغيب لمواطنين في تلك المناطق، إلى جانب الاتهامات التي تلاحقها بمهاجمة المحتجين قرب جسر السنك في بغداد عام 2019. وأضاف الجلبوسي أن «جرائمكم لن تغتفر ومصيركم الخوّل أمام القانون محلياً ودولياً، وتأكدوا أنكم لن تفلتوا من عدالة الخالق».

بغداد، فاضل النشمي

في ردّ موجه على ما يبدو إلى «كتائب حزب الله» في العراق، توعد رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، بملاحقة «المجرمين والقذلة» محلياً ودولياً. وقال الجلبوسي، في تغريدة مقابلته لتغريدة القيادي في «الكتائب» أبو علي العسكري، الذي وصفه فيها بـ«البهلوان»: «سنبقى نلاحق المجرمين والقذلة الذين غيبوا الأبرياء في الرزاوة والصقلاوية وجرف الصخر، ثم عادوا ليجروا إجرامهم بتغيب وقتل الشباب المتظاهر الباحث عن الدولة والعدالة». وغالباً ما أتهمت «كتائب حزب الله»، بالصلوع في عمليات اختطاف وتغيب لمواطنين في تلك المناطق، إلى جانب الاتهامات التي تلاحقها بمهاجمة المحتجين قرب جسر السنك في بغداد عام 2019. وأضاف الجلبوسي أن «جرائمكم لن تغتفر ومصيركم الخوّل أمام القانون محلياً ودولياً، وتأكدوا أنكم لن تفلتوا من عدالة الخالق».

القاهرة، الشرق الأوسط

شددت الحكومة المصرية على «ضرورة تكثيف الحملات الرقابية على الأسواق لضبط الأسعار»، وذلك في إطار الجهود المصرية لمحاربة «موجة غلاء الأسعار». وطالب وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوي، الأجهزة التنفيذية بالمحافظات المصرية، بـ«استمرار الحملات الرقابية على الأسواق، ومواجهة كافة صور الغش التجاري، وضمان عدم تخزين أي سلع أو احتكارها، ومواجهة أي ظواهر سلبية، والتأكد من الالتزام بالستغرة وضبط الأسعار، وعدم استغلال المواطنين». ودخلت مؤسسات دينية

دعوة مصرية لتحديث خطط الدول بشأن المياه والمناخ

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، مؤكداً أن «مصر تتقرب من حد ندرة المياه، حيث يبلغ

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، مؤكداً أن «مصر تتقرب من حد ندرة المياه، حيث يبلغ

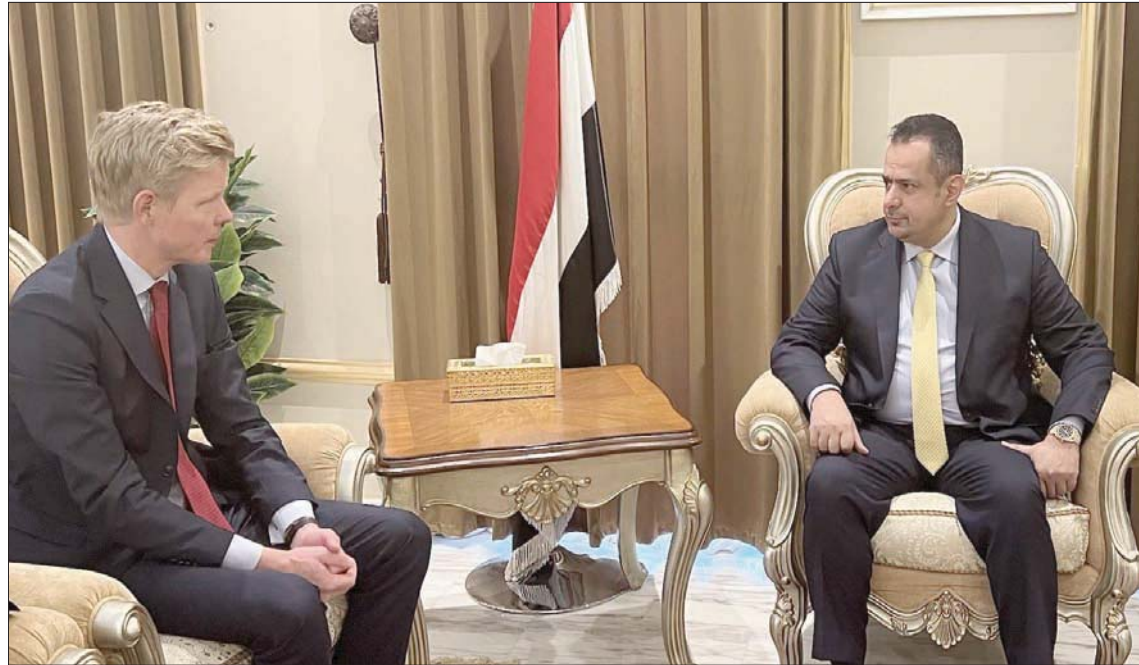
الدول، على أساس المنفعة المتبادلة في مجال التكيف مع المناخ». ووفق بيان لوزارة الري المصرية، أمس، فقد أشار الوزير عبد العاطي إلى تقرير «الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ»، الذي أوضح أن «تغير المناخ يؤدي بشكل متزايد إلى النزوح والهجرة غير الطوعية، وما ينتج عنها من أزمات إنسانية وخسائر، وأضرار في جميع أنحاء

المناخ، مثل تراجع كميات المياه في بحيرة تشاد بوسط أفريقيا، وما نتج عنها من توترات حول المياه وظهور الجماعات الإرهابية، وهو ما يؤكد على الارتباط الوثيق بين المياه والمناخ». لافتاً إلى «التأثير الواضح لتغير المناخ على الدورة الهيدرولوجية للمياه، وعلى إمدادات المياه العذبة بشكل غير متساو في جميع أنحاء العالم،

القاهرة، الشرق الأوسط

دعت مصر إلى «تحديث الخطط الوطنية المعنية بالمياه والمناخ بمختلف دول العالم»، وأكدت «الأهمية تعزيز التكامل بين كافة المجالات والمبادرات العالمية في مجال البيئة، والحد من مخاطر الكوارث، والهجرة والنزوح». جاء ذلك خلال مشاركة وزير الموارد

غرونديبرغ يعلن سريان هدنة اليمن ويحض على التهدئة الإعلامية



رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لدى لقائه المبعوث الأممي لدى اليمن في الرياض (الأمم المتحدة)

وتشير اتفاقية الهدنة إلى أن الترتيبات التي تضمنتها مؤقتة في طبيعتها ولا تمثل سابقة وأنها تدخل حيز التنفيذ بعد 24 ساعة من إعلان المبعوث الخاص عن الهدنة، حيث تكون «مسؤولة عن إبلاغ المبعوث المنضوية تحتها بوقف جميع العمليات العسكرية الهجومية على الأرض».

ويشير نص الاتفاق إلى أن الأطراف ستعين «ضباط مراقبة مستقلة»، أشار المبعوث مكتب المبعوث الخاص للأمم العام للامم المتحدة إلى اليمن في جميع جوانب الهدنة بما فيها الجوانب العسكرية لدعم الامتثال للهدنة واحترامها».

«ومع أنه لن تكون هناك مراقبة مستقلة»، أشار المبعوث إلى تقديم مكتب المبعوث الخاص للأمم العام للامم المتحدة إلى اليمن دعم التسوية الذي يطلبه الأطراف للمساعدة في تنفيذ الهدنة، التي ذكر أنها «قابلة للتמיד بموافقة الأطراف».

تسوية سلمية للنزاع. فليس القصد منها التوقف لإتاحة الفرصة لأي طرف بإعادة تشكيل مجموعاته أو استئناف العمليات العسكرية».

وتضمن الهدنة وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجه وتجميد المواقع العسكرية الحالية على الأرض. إلى جانب دخول 18 سفينة من سفن المشتقات النفطية خلال شهري الهدنة إلى موانئ الحديدة.

كما تضمن تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسبوعياً إلى صنعاء ومنها خلال شهري الهدنة إلى المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

وتنص الهدنة فور دخولها حيز التنفيذ، على أن يدعو المبعوث الخاص الأطراف إلى اجتماع للاتفاق على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات لتيسير حركة المدنيين من رجال ونساء واطفال وتنقلاتهم بالاستفادة من الجو الذي تهيئه الهدنة.

(نيسان) 2022 وتنتهي في 2 يونيو (حزيران) 2022 قابلة للتמיד، والهدف من الهدنة توفير بيئة مواتية للتوصل إلى

الإنسانية والاقتصادية».

التي قال إنها جاءت «إدراكاً لاستحجال السلازم لخفض تصعيد العنف والعالية الاحتياجات

وكان المبعوث الأممي أعلن الجمعة الماضي موافقة الحوثيين والشرعية اليمنية على الهدنة المؤقتة التي

وأضاف: «إن نجاح هذه المبادرة يعتمد على التزام الأطراف المتحاربة المستمر بتنفيذ اتفاق الهدنة بما يتضمن الإجراءات الإنسانية المصاحبة، وأتمنى أن يتم ترجمة حسن النوايا الذي عبرت عنه جميع الأطراف علناً في صورة خفض للتصعيد الإعلامي والحد من خطاب الكراهية».

وتتضمن بنود اتفاق الهدنة تيسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة، والسماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء كل أسبوع. كما تتضمن البنود أيضاً عقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن.

وقدم المبعوث الأممي التهنئة إلى جميع اليمنيين واليمنيين بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك، متمنياً أن تعطي الهدنة التي بدأت اليوم الفرصة لليمنيين واليمنيين للاحتفال بالشهر الكريم في سلام وأمن وطمانينة.

عن: علي ربيع

فيما تستأنف المشاورات اليمنية - اليمنية أعمالها اليوم في العاصمة السعودية الرياض برعاية خليجية، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ أمس (السبت) بدء سريان الهدنة اليمنية المحددة بشهرين، داعياً الأطراف إلى خفض التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية.

ورحب المبعوث في بيان بردود الفعل الإيجابية من جميع الأطراف على الهدنة التي تستمر لمدة شهرين والتي تم التوصل إليها في اليمن، مشدداً على أهمية البناء على هذا الاتفاق لاستعادة بعض الثقة بين الأطراف المتحاربة ولإستئناف عملية سياسية تهدف إلى إنهاء النزاع.

وقال غرونديبرغ: «بدأت الهدنة التي تستمر لمدة شهرين في الساعة السابعة من مساء اليوم (السبت). وبدءاً من الليلة، تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية برأ وجواً وبحراً».

حظيت بترحيب عربي ودولي وسط سعي أممي إلى استدامتها

استبشار يماني بـ«هدنة الشهرين» رغم المخاوف من عدم التزام الحوثيين

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية



يمنيون يسيرون في سوق بوسط صنعاء خلال أول أيام الهدنة (رويترز)

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

التي ستقع بحق من يخرقها».

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين.

وكان الأمين العام للأمم

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية

نهب الأموال العامة يفجر مواجهة بين قادة الميليشيات في صنعاء

مضاعفة» قائلًا: «يفعل ذلك كله ثم يدعي أنه يعمل على إصلاح المالية العامة للدولة».

ولم يكتفي القيادي الحوثي المنتفض بتلك الأوامر بل قال إن «أبو لحوم» استغل موقعه لتعيين أقاربه وأصحابه في مناصب هامة وسيادية، ووصفه بأنه «عار» على الجماعة ويأنه لص لأنه يخصص مبلغ 100 ألف إلى 150 ألف ريال لبيعاً لشراء بئحة «القات» ثم يأتي ليتحدث عن الإصلاحات المالية، وتنظيم الحسابات المالية وضبط المصروفات. في إشارة واضحة إلى الإجراءات التي اتخذها أبو لحوم في حق مؤسسة الثورة للصحافة التي عين الأهنومي رئيساً لمجلس إدارتها ويتهم بأنه يستولي على العائدات التجارية والموازنة المرسودة للمؤسسة وإنفاقها على نفسه بما فيها رواتب الصحافيين الذين تم استبعادهم بالكامل وإحلال عناصر الميليشيات بدلاً منهم.

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم المنصب وساعده، حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم المنصب وساعده، حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم المنصب وساعده، حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم المنصب وساعده، حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم المنصب وساعده، حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

الحرب ضاعفت مهام اليمنيات في الأرياف

ومع أن اليمن ينتج القليل جداً من محاصيل القمح والأرز، إلا أنه في عام 2016 بعد عام من بدء النزاع، انخفضت مساحة الأراضي المزروعة بمعدل 38 في المائة، ما أدى إلى تفاقم ندرة الغذاء، وفقاً لأبحاث البنك الدولي حول التكيف مع المناخ، حيث لا يزال ما يقرب من ثلثي اليمنيين يعتمدون على الزراعة لتغطية نفقاتهم، ويعيش أكثر من 75 في المائة في المناطق الريفية، حيث تمثل النساء نحو 95 في المائة من القوة العاملة.

وخلصت الأبحاث في هذه المجتمعات الريفية إلى أن النساء يلعبن دوراً محورياً ليس فقط في الأمن الغذائي ولكن أيضاً في إدارة الأراضي والتكيف من آثار تغير المناخ على المياه - وهو أمر نادر بالفعل - رغم الضغوط الاجتماعية المفروضة عليهن، فضلاً عن تحملهن جميع الأعمال المنزلية، والعبء الأكبر من جائحة «فيروس كورونا»، إلا أن المرأة اليمنية استمرت في العمل في الأرض الزراعية.

عن: محمد ناصر

وبينما تواجه ياسمين العديد من التحديات بما في ذلك خطر الإصابة أثناء جلب المياه أو حصاد المحاصيل، فإن البديل أكثر خطورة - فقدان الأمن الغذائي والاستقرار، هذا الاحتمال القاتم هو ما تواجهه النساء عادة في ريف اليمن.

وبينما تواجه ياسمين العديد من التحديات بما في ذلك خطر الإصابة أثناء جلب المياه أو حصاد المحاصيل، فإن البديل أكثر خطورة - فقدان الأمن الغذائي والاستقرار، هذا الاحتمال القاتم هو ما تواجهه النساء عادة في ريف اليمن.

تؤكد أنها لا تلتف على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا

الصين ترفض أن تكون طرفاً في النزاع ولها «طريقتها الخاصة» لتحقيق السلام في أوكرانيا

وشدد لوتونونغ وانغ على أن الصين لم تستلم أي طلب من كييف بشأن تقديم بكن ضمانات تتعلق بأمن أوكرانيا. وقال إنه لم يتم إحراز أي تقدم خلال القمة بشأن اتفاق استثمار معطل بين الجانبين، وإبرم الاتحاد الأوروبي والصين اتفاقية استثمار، في أواخر عام 2020، ولكن تم تعليق ذلك بعد أن فرضت بروكسل عقوبات على مسؤولين صينيين بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ، ما دفع بكن في منطقة شينجيانغ، ما دفع بكن إلى إدراج أفراد وكليات الاتحاد الأوروبي في القائمة السوداء. وقال لوتونونغ وانغ إن «الكرة في ملعب بروكسل». وأضاف: «اعتقد أنه يتعين على الأوروبيين رفع العقوبات أولاً ثم بعد ذلك يمكننا استكشاف إمكانية إلغاء إجراءات عقوبات أخرى وهو أمر متبادل». ورغم توتر العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي تحدث وانغ أيضاً عن وجود أرضية مشتركة بين الشركاء التجاريين الكبار، قائلًا إن الجانبين سيعبران التعاون في مكافحة تغير المناخ. وقال أيضاً إن قضايا من بينها أوكرانيا وإيران تمثل نقاط تعاون وليست نقاط خلاف.



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل خلال اجتماع الجمعة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ (أ.ب)

لايين، الجمعة، بعد اجتماع عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، إن من شأن هذا الدعم «أن يشوه سمعة الصين

الشركات الصينية بحذر مع روسيا، خوفاً من تداعيات غير مباشرة لهذه العقوبات. وبينما تدافع السلطات

بكين - بروكسل، «الشرق الأوسط» بعد يومين من القمة الصينية الأوروبية، طلبت خلالها بروكسل من بكن عدم السماح لموسكو بالتمسك من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب غزوها لأوكرانيا، أعلنت الصين أنها ستستعي لتتحقيق السلام في أوكرانيا ولكن «بطريقتها الخاصة»، مضيفاً أنها ليست طرفاً في النزاع الأوكراني، وأن علاقاتها التجارية مع البلدان الأخرى، بما في ذلك روسيا، يجب ألا تتأثر بهذا النزاع. وأكدت بكن، السبت، عادة تحذير الاتحاد الأوروبي لها من أن أي دعم لموسكو سيضر بعلاقاتها الاقتصادية مع أوروبا. إن الصين لا تلتف «عمداً» على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا. وقال مدير القسم الأوروبي بوزارة الخارجية الصينية، وونغ لوتونونغ، في تصريح، نقلته أمس السبت قناة «ار تي» الروسية، إن بكن تدعم المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا، داعياً في الوقت نفسه إلى عدم المبالغة في الدور الذي يمكن أن تلعبه الصين في هذا النزاع. وأكد لوتونونغ وانغ أن هذا النزاع لن ينتهي فقط بناء على طلب الصين.

الرئيس الأوكراني يؤكد أن بلاده لن تقبل أي نتيجة «غير النصر»

فتح ممرات إنسانية والصليب الأحمر يبدأ بإخراج اللاجئين من ماريوبول

المتحدة تبحث الآن اقتراحاً تقدمت به كييف فيما يتعلق بمشاركة في اتفاق أمني سوف يقدم دعماً طويل الأجل لأوكرانيا. وأوضح: «كل شخص يجب أن يعلم أنه إذا تم تضيق الخناق علينا، فإن الجيش الأوكراني سوف يرد بكل قوة». واستطرد زيلينسكي أن بلاده تتطلع للحصول على التزامات من «الدول القادة» بأنه سوف تتم حماية أمن أوكرانيا من خلال معاهدة إذا وافقت على خفض التصعيد مع روسيا، وأعرب مجدداً عن اعتقاده بأن أوكرانيا سوف تكون دولة مفيدة للناشئ. وقال زيلينسكي إن جيشه لا يحتاج إلى سترات وأقنية من الرصاص وخوداً خاصة، ولكنه يفضل أسلحة ثقيلة. وقال: «أعطوكم فقط صواريخ وطائرات، لا يمكننا أن نعطينا طائرات (اف 18) أو (اف 19)، أعطونا طائرات روسية قديمة. هذا كل ما في الأمر، أعطوني شيئاً ادافع به عن بلادنا».

الرئيس زيلينسكي لمحطة «فوكس نيوز» التلفزيونية الأميركية: «نؤمن بغيرنا ولا نخشى من أي قوة». وأضاف: «نحن نؤمن بغيرنا ولا نخشى من أي قوة». وأضاف: «نحن نؤمن بغيرنا ولا نخشى من أي قوة». وأضاف: «نحن نؤمن بغيرنا ولا نخشى من أي قوة».

سكاناً محليين» كانت في طريقها مساء إلى زابورجيا، محدثة عما مجموعه «أكثر من 2500 شخص». ووضحت وكالة الصحافة الفرنسية مساء الجمعة، دخول زابورجيا، بعضها يقل أشخاصاً فروا من ماريوبول بمفردهم ثم نقلوا بالحافلات إلى الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا. وكانت قد أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي كان مقرراً أن تشارك في عملية الإخلاء، الجمعة، أن فريقها الذي أرسل إلى ماريوبول اضطر إلى أن يعود أدراجه، قائلة إن إجلاء المدنيين من المدينة الساحلية المحاصرة كان «مستحيلاً» الجمعة. وتنفذ التقديرات الأخيرة بأن نحو 160 ألف شخص لا يزالون عالقين في المدينة التي من شأن سقوطها أن يؤمن تواصلًا جغرافياً للروس، برديانسك نقل سكاناً من ماريوبول إلى الجمهوريةتين الانفصاليتين

جيتيف - كييف، «الشرق الأوسط» بدأ الصليب الأحمر في أوكرانيا أمس (السبت)، إخراج قافلة لاجئين من مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة، وعقب فشل المحاولة الجمعة، غادر فريق من تسعة مساعدين مدينة زابورجيا في اتجاه ماريوبول أمس (السبت)، حينما أعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف، وتجرى عمليات إجلاء المدنيين بشكل تدريجي بعدما كانت مستحيلة على مدى أسابيع ويزور وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية البريطاني مارتن غريفيث موسكو الأحد، في محاولة للحصول على «الحد لإطلاق النار لأغراض إنسانية» في أوكرانيا، على ما أعلن الأمين العام أنطونيو غوتيريش. ويحسب بيانات الحكومة في كييف، تم إنشاء ما مجموعه

أوكرانيا تتحوّل إلى أمة من صاندي الجواسيس

«نحذر المواطنين: لا تحاولوا احتجاجاً أشخاص غير معروفين من تلقاء انفسكم، أو تهديدهم بالسلاح، أو مواجهتهم جسدياً». وتدور الفكرة حول أنه في حين لا تستطيع القوات الروسية إرسال جيوشها لتطويق ليفيف، فإن الأعداء (الأفراد والجماعات الصغيرة الذين يمكنهم الاندماج مع مئات الآلاف الآخرين من الغرباء) موجودون فعلاً في الداخل. وأشار أحد مسؤولي إنفاذ القانون الذي رفض الكشف عن هويته بسبب الأجواء المتوترة في المدينة، إلى أن أوكرانيا وروسيا تقاطعان منذ 8 سنوات في الشرق. كما شارك قصصاً عن الاعتقالات الأخيرة للصحفيين الذين كانوا يتظاهرون بالعمل في الخدمات الإنسانية. وأضاف قائلاً: «بالطبع كان لديهم الوقت الكافي للاستعداد بعناية».

مع احتمال الحرب مكانة متقدمة في أذهان الجميع، يزداد التوتر لدى الناس، لا سيما إزاء الوافدين الجدد. وقامت قوات الشرطة والدفاع الإقليمي بزيارة أنطون إيفانوف، 36 عاماً، اختصاصي تكنولوجيا المعلومات من كييف الذي يقطن شقة عمه في ليفيف، والذي فوجئ بظهور أشخاص عن غير متوقعين من الرجال الذين يقرعون الباب عن هوياتهم. وكان الرجال المسلحون الذين يرتدون الزي الرسمي يطرحون عليه السؤال نفسه. وقال إيفانوف: «لقد طُوبوا رؤية بطاقات هوياتنا، وأرادوا التحقق من شخصياتنا، وإلى أين نحن ذاهبون، ولماذا نحن مقيمون هنا. وسألونا: هل نخفي أحداً في الداخل».

الذي لحق بالمدينة الواقعة إلى الشرق، فقد تحولت إلى بؤرة جذب بالنسبة للأوكرانيين الباحثين عن الأمان، فضلاً عن كونها نقطة عبور لهؤلاء المتوجهين إلى بولندا. وعلى هذا الخوال، زاد عدد سكان ليفيف مؤقتاً بما يصل إلى 400 ألف نسمة، حسب المسؤولين المحليين. وأسفر ذلك عن مشاهدة كثير من الوجوه غير المألوفة في شوارع ليفيف، ورفع مستويات الشكوك لدى أولئك الذين يعيشون هناك بصورة دائمة.

تضيف (أوكرانيا) فاليري هوبكينز» بعد أسبوعين من استقرار فاليري، الممثل والمصور الهاري، في غرب أوكرانيا، بعد فراره من منزله من العاصمة كييف، أوقفته الشرطة المحلية واستجوبته. وقد أبلغ أحدهم السلطات عنه وهو يتجول في أرجاء المدينة، ويصور ساحاتها وكنايسها ومعالمها الأخرى التي تحيط بها أكياس الرمال. اصططحه رجال الشرطة إلى سيارتهم، وفحصوا الصور التي التقطها أخيراً بهاتفه المحمول، وتصفحو دفتر رسوماته، وتفقدوا القنوات المشتركة فيها على تطبيق «تلغرام» للتراسل الاجتماعي.



رجل شرطة يتحقق من الأوراق الثبوتية على أحد الحواجز في ليفيف في 28 مارس (نيويورك تايمز)

بمجرد التحقق من المستندات. وفي حي آخر من أحياء المدينة، رفضت ناتاليا كوفتون (71 عاماً) فتح باب المايو بالطابق السفلي من مبنى شقتها، خوفاً من قيام «الممثل شنيع المظهر» بزرع قنبلة هناك. وقالت عن ذلك: «ماذا لو حاول شخص اقتحام المكان، وجلب قنبلة إلى هنا؟» كما سألت أحد جيرانها: «هل تفهم ما سيحدث؟ سوف تنفجر جميعاً، المنزل كله. فلدينا أبواب غير محمية، ومن السهل كسر القفل للدخول إلى فناء منزلنا».

ويمكن للمدنيين العاديين الانضمام إلى القتال من خلال الإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة. ثمة تطبيق يدعى «إي فوروغ»، وهي لفظة محورة تعني «هناك عدو»، ويطلب من الناس الإبلاغ عن أي نشاط عسكري مشتبه فيه. وقد تلقى التطبيق أكثر من 200 ألف طلب في شهر واحد، وفقاً لشرطة الدوريات، الشعبة الفرعية التابعة لوحدات الشرطة المسؤولة عن النظام العام.

حاول الأوكرانيون من كافة المشارب مساعدة السلطات بأي طريقة ممكنة. وتنتقل الموسيقى الوطنية والعسكرية من مكبرات الصوت في كل مطعم ومقهى. واعدت صياغة أغنية الاحتجاج الإيطالية «بيللا شياو» باللغة الأوكرانية؛ حيث نشرت كلمات تحثي بصواريخ «جافلين» أميركية الصنع، وطائرات «بيرقدار» التركية المسيرة التي تستخدمها القوات الأوكرانية.

بدر ضباط الشرطة وأفراد الدفاع الإقليمي، الوحدة التطوعية التابعة للجيش الأوكراني، دوريات المراقبة في شوارع ليفيف التي تقوم بتفتيش السيارات عند الميادين، وعلى مدخل كل مدينة أو قرية مجاورة، ويحتفظون بالحق في فحص الوثائق. كانت دار أوبرا ليفيف التي ترجع إلى عصر النهضة الجديدة، تعمل طوال الحربين العالميتين، كما قال مديرها فاسيل فوفونك، الذي أضاف أنها الآن لا تُنظف عروضا حية؛ مخافة أن يحاول المخربون استفزاز السكان. بدلاً من ذلك، ركز مسرح الأوبرا على تصوير ونشر العروض، مثل الباليه القصير مؤخرًا، حول مطالبة أوكرانيا بفرض منطقة الحظر الجوي فوق البلاد.

زيلينسكي يحذر «المتعاونين مع المحتلين»

يوميًا، قال زيلينسكي إن تحمل المسؤولية عن مثل هذا التعاون أمر «لا يمكن تجنيبه». وبالملغة الروسية، خاطب زيلينسكي أبناء الشباب في روسيا الذين تم تجنيدهم في الخدمة العسكرية في أول أبريل (نيسان). وقال «احموا أنفسكم»، يتعين على الآباء فعل كل شيء لحماية أبنائهم من الجيش. هناك خطر كبير أن يتم إرسالهم

يوميًا، قال زيلينسكي إن تحمل المسؤولية عن مثل هذا التعاون أمر «لا يمكن تجنيبه». وبالملغة الروسية، خاطب زيلينسكي أبناء الشباب في روسيا الذين تم تجنيدهم في الخدمة العسكرية في أول أبريل (نيسان). وقال «احموا أنفسكم»، يتعين على الآباء فعل كل شيء لحماية أبنائهم من الجيش. هناك خطر كبير أن يتم إرسالهم

كييف، «الشرق الأوسط» تشير معلومات أوكرانية إلى أن روسيا تحاول تشكيل إدارات موالية لموسكو في المناطق المحتلة. ومن هنا جاء تحذير الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للمتعاونين مع المحتلين في المناطق التي تسيطر عليها روسيا في جنوب البلاد. وفي رسالة الفيديو التي وجهها

وقد هزت المجتمع الأوكراني تقارير عن وجود «يفرسانتي» (أو المخربين) وجماعات التضميل العاملة لصالح روسيا التي تختلط بين السكان المدنيين، وتنشر البلبلة وانعدام الثقة، وربما تبلغ العدو بالأهداف المحتملة. فالمدنيون الذين كانوا يعيشون في خوف باتوا يرون الجواسيس في كل مكان. يقول فاليري: «مع المستوى الحالي من القلق، ومحاولة إيجاد مصادر للخطر، تبدأ مخطبتنا تصور أشياء؛ خصوصاً مع عدم معرفتنا بحقيقة الوضع». تزداد الشكوك بشكل خاص في ليفيف، قرب الحدود البولندية؛ نظراً لأنها تجت إلى حد بعيد من الدمار والربح

* خدمة «نيويورك تايمز»

نائب في «القوات» يعتبر أن الاعتكاف «أسوأ خيار»

القوى السياسية اللبنانية تتوجّس من تدني نسبة الاقتراع في الانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

تتوجّس القوى السياسية من تدني نسبة الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة، ما دفع بتلك القوى إلى دعوة الناخبين للإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع في 15 مايو (أيار) المقبل، بموازية استعدادات لوجستية وسياسية ومواكبة دولية لمسار الإشراف على الانتخابات.

واستعداداً لوصول مراقبين أوروبيين، اجتمع وفد من المراقبين والغنبيين في بعثة الاتحاد الأوروبي مع هيئة الإشراف على الانتخابات، بهدف تنفيذ الاتفاقية الإدارية المعقودة بين هيئة الإشراف على الانتخابات والاتحاد الأوروبي، وهي اتفاقية متصلة بقدم مراقبين للقيام بمواكبة الانتخابات النيابية المقبلة في شهر مايو 2022، وجرى التداول في عمل هؤلاء المراقبين والخبراء المكلفين بالإشراف على الانتخابات النيابية وتسهيل مهمتهم.

وبالتزامن مع تلك الاستعدادات، ارتفعت دعوات القوى السياسية للناخبين اللبنانيين، بالتصويت بكثافة في الاستحقاق المقبل، وسط مخاوف من مقاطعة شعبية للانتخابات في ظل تفاقم الأزمات المعيشية والاقتصادية، وعجز الدولة عن تلبية مطالب الناس، وأبرزها انقطاع الكهرباء وارتفاع سعر صرف الدولار.

وتشير نتائج الاستطلاعات التي تنشرها مراكز الإحصاء إلى أن مؤشرات الحماسة على الاقتراع ليست مرتفعة، وأن الصوت الأبرز هو «اللاصوت» في الانتخابات المقبلة.

ورفعت القوى السياسية دعواتها للناخبين للمشاركة بكثافة في الانتخابات، بغرض تحقيق تغيير يطمحون له، وذلك بعد دعوات متكررة وبارزة من رجال



تيمور جنبلاط مستقبلاً وفوداً من مناصريه في المختارة بالشوف اللبناني أمس

دين، مثل البطريك الماروني بشارة الراعي، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وشخصيات سياسية بارزة. وأمل المرشح على لائحة «بعيدا» السيد القزويني «النائب في القوات اللبنانية» بيار بو عاصي أن تصل نسبة الاقتراع في دائرة بعيدا إلى مائة في المائة، بعدما سجلت في الدورة السابقة نسبة خمسين في المائة، معتبراً أن «الاعتكاف عن الاقتراع هو أسوأ خيار في هذا الظرف»، وأضاف: «هدف هذه الانتخابات هو استرداد لبنان وهويته الحقيقية».

وفي سياق متصل، أكد عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور، أن «المعركة كبيرة، والاستهداف كبير، والحرب تكاد تكون كونية على الحزب التقدمي الاشتراكي على المستوى العام».

لبنان يحاول تعويض النقص في القمح بالزراعات المحلية

بيروت، الشرق الأوسط

يحاول لبنان التعويض محلياً عن النقص في إمدادات القمح، من خلال إعادة الاعتبار للزراعة، بعد سنوات من إهمال هذا القطاع الذي كانت السلطات اللبنانية ترفض شراء محصوله بسبب «نوعيته»، مفضلة استيراده من روسيا وأوكرانيا بشكل أساسي.

ونفى وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن السبب وجود أزمة قمح وسكر وزيت في لبنان، مؤكداً أن ارتفاع أسعار القمح هو نتيجة الأزمة الأوكرانية الروسية.

وأكد الحاج حسن، في تصريحات أدلى بها أمس أن «لا أزمة قمح في لبنان ولكن هناك أسعاراً مرتفعة، نتيجة الأزمة الأوكرانية الروسية التي تلقي بثقلها على لبنان»، مطمئناً المواطنين إلى أن «لا أزمة على مستوى السكر والزيت والقمح» وأشار الحاج حسن إلى أن «كل العمل الحكومي ينصب اليوم على الدعم بتاجه واحد وهو القمح»، مؤكداً أن «الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً بالإجماع بأن يكون المحصول من القمح الطري والصلب بعهدة الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الاقتصاد على أن توضع آلية واضحة لجهة الأسعار والتوقيت والدفع»، مضيفاً: «من الآن حتى موسم الحصاد ستكون الأمور قد اكتملت بهذا الخصوص».

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الأخيرة على خطة وزارة الزراعة للتهوض بقطاع القمح، وتبدأ الخطة بالموسم الحالي حيث هناك قرابة 50 ألف هكتار من القمح الصلب والشعير مزروعة، وتتعهد الحكومة بتسليم كل محاصيل القمح والشعير على أنواعه عبر وزارة الاقتصاد، وبحيث لبنان إلى تأمين القمح الطري من أجل الطحين. ويوجد في لبنان ما يقارب 330 ألف هكتار يمكن الاستفادة منها للزراعة ويمكن لقطاع القمح أن يستهدف ما لا يقل عن 100 ألف هكتار.

المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفي الدين، أن «التجارب أثبتت أن لا أحد يمكنه أن يحكم لبنان لوحده»، وقال: «أنصح بعض شركائنا في الوطن بعدم المبالغة في التحريض العنصري والمذهبي والطائفي والمناطق على الحزب؛ لأن هؤلاء أنفسهم يعرفون أنهم غير صادقين، فلا يكذبوا على أتباعهم من أجل صوت انتخابي».

بسدوره، أكد رئيس حركة الاستقلال النائب المرشح ميشال معوض: «إننا نريد استرجاع أموالنا، ونريد إعادة تكوين طبقتنا الوسطى، ونريد إنماء وكرامة، ونريد بناء مستقبل، ونريد النجاح في لبنان»؛ مشيراً إلى أن «هذه المعركة هي معركة استرجاع هويتنا، ومعركة وجود بوجه سلاح (حزب الله) الذي لا يشبهنا».

وهاجم رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط رئيس الجمهورية ميشال عون بشدة، مستغنياً أن «المسؤول الأول الذي أقسم اليمين على حماية الدستور وصون المؤسسات، يستمر عوض ذلك في خلق المبررات تارة وتلميحاً المختلفة طورا للهرب من الواقع المؤلم الذي أغرق هذا العهد لبنان فيه، ومن ذلك التلميح لتطهير الاستحقاق الانتخابي الذي يشكّل محطة أساسية في طريق تحصين الدولة واستعادة سيادتها».

وأكد النائب جنبلاط أن «الحاس بتخطير الانتخابات للنادس خيارهم باي دولة يريدون، وهي فرصة محاسبية من قِبل بلادهم نحو جهنم ودمر مؤسساته».

«الاشتراكي» و«القوات» يتنافسان من موقع التحالف... و«المصالح»

فاجتمعت «القوات» مع الوزير السابق أشرف ريفي، فيما اختار «الاشتراكي» اللائحة التي يدعمها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، عبر مرشحته عفراء عيد، وتضم اللائحة أيضاً عدداً من الأسماء منهم ابن النائب محمد كيار، كريم، وابن النائب الرحيل جان عبيد والنائب الحالي علي درويش. وفي بيروت الثانية يخوض «الاشتراكي» المعركة عبر النائب فيصل الصايغ ضمن اللائحة التي يرأسها الوزير السابق خالد قباني المدعومة من رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة، فيما اختارت «القوات» التي لا تملك مرشحا في الدائرة أن تدعم ميشال فلاح، (المقعد الأرثوذكسي) المرشح أيضاً على نفس اللائحة.

وتضم دائرة البقاع الغربي، أو ما تعرف بالبقاع الثانية، 6 مقاعد وهي، مقعدان من الطائفة السنية وأرثوذكسي وماروني ودرزي شيعي، ويخوض معركةها إضافة إلى لائحة القوات والقراعي - الاشتراكي، اللائحة المدعومة من النائب الشيعي مع الوزير السابق حسن مراد و«التيار الوطني الحر» ونائب رئيس البرلمان ريني الفرزلي، إضافة إلى المجتمع المدني الذي أعلن إحدى لوائحه، ومن المتوقع أن تعلن أخرى في الأيام القليلة المقبلة. ويفترق «الاشتراكي» و«القوات» في الدوائر الأخرى التي يخوضان المعركة الانتخابية فيها، كما هي حال دائرة طرابلس في الشمال، حيث يتنافسان كل منهما في لائحة،

ميشال عون الذي يحاول الأطلاق على السلطة. في المقابل، تؤكد مصادر متابعة للمفاوضات الانتخابية في البقاع الغربي لـ«الشرق الأوسط» أن عدم التحالف جاء نتيجة رفض القراعي التحالف مع «القوات» واتجاهه للبحث عن شخصية مارونية مستقلة في المنطقة لضمه إلى اللائحة، ووقع الخيار على جهاد الزرزور، قريب النائب في تيار المستقبل، هنري شديد، إضافة إلى مرشح الجماعة الإسلامية، علي أبو ياسين، وغسان سكاف (من الطائفة الأرثوذكسية) وعباس عبيد (شيعي).

ميشال عون الذي يحاول الأطلاق على السلطة. في المقابل، تؤكد مصادر متابعة للمفاوضات الانتخابية في البقاع الغربي لـ«الشرق الأوسط» أن عدم التحالف جاء نتيجة رفض القراعي التحالف مع «القوات» واتجاهه للبحث عن شخصية مارونية مستقلة في المنطقة لضمه إلى اللائحة، ووقع الخيار على جهاد الزرزور، قريب النائب في تيار المستقبل، هنري شديد، إضافة إلى مرشح الجماعة الإسلامية، علي أبو ياسين، وغسان سكاف (من الطائفة الأرثوذكسية) وعباس عبيد (شيعي).

النائب وائل أبو فاعور مع النائب محمد القراعي (الذي تحالف مع تيار المستقبل بزعامه سعد الحريري في الانتخابات السابقة) والجماعة الإسلامية، لا تزال «القوات اللبنانية» تسعى لتشكيل لائحة وإن بصعوبة. وفي هذا الإطار تقول مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن الاقتراع في البقاع الغربية كما غيرها من المناطق، مع «الاشتراكي» جاء لمصلحة كل منهما الانتخابية، ووصفة الأمر «بالعبية توازن قوى»، فيما تضع مصادر «الاشتراكي» الأمر في «خانة مراعاة التحيات» وكل ما يخدم معركة التحدي الوجودي في البلاد التي نخوضها في وجه الطرف الثاني المتتمثل بـ«حزب الله» والتيار الوطني الحر (المؤيد لرئيس الجمهورية

و«الاشتراكي» وأطراف أخرى، أما بقية المناطق فلها اعتباراتها التي تناقش بحيثياتها الخاصة». وهذا الإعلان انعكس عمليا، عبر تسجيل الائحتين اللتين تجتمعان «القوات» و«الاشتراكي» في كل من دائرتي «بعيدا» و«الشوف» -عاليه، حيث المعركة الأهم بالنسبة إلى رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط بوجه حلفاء الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل)، أي التيار الوطني الحر والوزيرين السابقين طلال أرسلان وفؤاد وهاب. أما في البقاع الغربي فلكل منهما معركة بعد تعذر التحالف، إذ في حين توضع على مستوى جبل لبنان في العلاقة والتنسيق بين «القوات»

بيروت، كارولين عاكوم

أثمرت الاتصالات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب «القوات اللبنانية» تحالفا انتخابيا في دائرتي الشوف -عالية وبعيدا في جبل لبنان، من دن أن ينسحب هذا التوافق على كل الدوائر التي يخوضان فيها المعركة الانتخابية وانتهى الاتفاق على التحالف «بالقطعة»، بحيث اجتمعا في دوائر جبل لبنان وافتقرا بل ويتنافسوا في الدوائر الأخرى، وأبرزها في البقاع الغربي.

وكان النائب في «الاشتراكي» وائل أبو فاعور واضحا إثر لقائه رئيس «القوات» سمير جعجع قبل أيام بالقول إن «الأمر تقدم على مستوى جبل لبنان في العلاقة والتنسيق بين «القوات»

التفاوض مع صندوق النقد ينشط... وشيا تتحرك لإنضاج مفاوضات ترسيم الحدود

«أولوية الانتخابات» تدفع استحقاقات لبنانية للتأجيل وأبرزها «الموازنة»

بالتنظر إلى أن الموازنة تتضمن رسوماً إضافياً ستزيد من معاناة اللبنانيين الذي تدهورت قدراتهم الشرائية. ومن المزمع أن تستأنف لجنة المال والموازنة اجتماعاتها الثلاثاء المقبل.

بينما يسير هذا الملف على خط تهدئة أي توتر مع القواعد الشعبية، تظهر مؤشرات أخرى على تعثر دولي في إنجاز ملفات استجراة الكهرباء والغاز من الأردن ومصر بتمويل من البنك الدولي، وهو ملف يراوح الآن من دون أن يطرا عليه أي خرق، علماً بأن وزارة الطاقة اللبنانية أنجزت كل ما هو مطلوب منها، حسب ما تقول مصادرهما، بانتظار تحديد موعد لتوقيع العقد في مصر لاستجراة الغاز، وإشارة من البنك الدولي للشروع بالخط؛

ممكن تطيح بالاستحقاق أو تؤجله. وينسحب الأمر على قوى سياسية أخرى تعطي الانتخابات أولوية؛ وهو ما ينعكس على إنجاز استحقاقات أخرى مطلوبة مثل ملف موازنة المالية العامة التي تُدرس بشكل مستعجل

تأتي من كونه «يتصل بملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، ويبيغ إنجاز القانون مرهوناً بالترتيبات القانونية؛ إذ ينتظر مشروع القانون إرساله إلى الهيئة العامة لمجلس النواب وفق الأصول القانونية، ويحبل رئيس المجلس بسدوره، وفق القانون، إلى اللجان النيابية المختصة لدراسته وإقراره بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع المجلس لتقره بمرورها. ولا يُنظر إلى ملاحظات وزراء «الغنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» على أنها عائق أمام إقرار القانون؛ إذ تقول مصادر مقربة من الغنائي لـ«الشرق الأوسط» إن هناك معارضة لبعض التفاصيل في المشروع، «وسيمتد بحثها في اللجان النيابية وفي البرلمان لتصبحها».

على نار حامية»، متوقعة تحقيق اختراق مهم خلال أسبوعين.

مفاوضات صندوق النقد

وبدأ وفد من صندوق النقد يوم الأربعاء الماضي، جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تمتد لـ15 يوماً، وأقادت الرئاسة اللبنانية بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع الوفد، بأن الأخير «لاحظ تقدماً في مسار المفاوضات من شأنه أن يؤدي إلى توقيع أولي على مذكرة تفاهم قبل التوقيع على العقد النهائي».

واستكمل الوفد جولته على المسؤولين اللبنانيين خلال اليومين الماضيين. وقالت المصادر النيابية، إن الملفات المتصلة بالمفاوضات مع صندوق النقد «تسير جميعها على السكة الصحيحة»، في إشارة إلى ملف خطة التعافي المالي والاقتصادي، ومساعدة البلاد المغارفة في أزماتها، لكن مسار الأمور يوحى بأن إقرار الموازنة «بات صعباً جداً قبل الانتخابات»، حسب ما تقول مصادر نيابية متصلة به، لـ«الشرق الأوسط»، لكنها تؤكد في الوقت نفسه، أن ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «يسير

بيروت، نذير رضا

دعت الاستعدادات لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، بمعظم الاستحقاقات اللبنانية للاستحقاق المزمع إجراؤه في 15 مايو (أيار) المقبل؛ لتجنب أن تشكل تلك الملفات أي مادة خلافية بين القوى السياسية نفسها، أو بين السلطة وقواعدها الشعبية، باستثناء ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي الذي «يسير على نار حامية»، إلى جانب الملفات المتصلة به، حسب ما تؤكد مصادر نيابية مواكبة للملف.

ويحتّم ضغط الأزمات والمهل القانونية لإنجاز بعض الاستحقاقات، حراكاً استثنائياً من الحكومة ومجلس النواب لإعلان موازنة المالية العامة وتلبية مطالب المجتمع العربي الذي يشترط الإصلاحات مقابل مساعدة البلاد المغارفة في أزماتها، لكن مسار الأمور يوحى بأن إقرار الموازنة «بات صعباً جداً قبل الانتخابات»، حسب ما تقول مصادر نيابية متصلة به، لـ«الشرق الأوسط»، لكنها تؤكد في الوقت نفسه، أن ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «يسير



الرئيس عون لدى اجتماعه مع السفارة الأميركية دوروثي شيا في القصر الجمهوري (الرئاسة اللبنانية)

بالنظر إلى أن الموازنة تتضمن رسوماً إضافياً ستزيد من معاناة اللبنانيين الذي تدهورت قدراتهم الشرائية. ومن المزمع أن تستأنف لجنة المال والموازنة اجتماعاتها الثلاثاء المقبل.

بينما يسير هذا الملف على خط تهدئة أي توتر مع القواعد الشعبية، تظهر مؤشرات أخرى على تعثر دولي في إنجاز ملفات استجراة الكهرباء والغاز من الأردن ومصر بتمويل من البنك الدولي، وهو ملف يراوح الآن من دون أن يطرا عليه أي خرق، علماً بأن وزارة الطاقة اللبنانية أنجزت كل ما هو مطلوب منها، حسب ما تقول مصادرهما، بانتظار تحديد موعد لتوقيع العقد في مصر لاستجراة الغاز، وإشارة من البنك الدولي للشروع بالخط؛

كون البنك الدولي هو من يتولى تمويل هذا الغاز لتوليد الطاقة في شمال لبنان. وفي الموازنة، أظهرت المؤشرات خلال الأسابيع الماضية، أن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل لم يُنجز بفعل التطورات الدولية. ولكن هناك إشارات جديدة

ممكن تطيح بالاستحقاق أو تؤجله. وينسحب الأمر على قوى سياسية أخرى تعطي الانتخابات أولوية؛ وهو ما ينعكس على إنجاز استحقاقات أخرى مطلوبة مثل ملف موازنة المالية العامة التي تُدرس بشكل مستعجل

تأتي من كونه «يتصل بملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، ويبيغ إنجاز القانون مرهوناً بالترتيبات القانونية؛ إذ ينتظر مشروع القانون إرساله إلى الهيئة العامة لمجلس النواب وفق الأصول القانونية، ويحبل رئيس المجلس بسدوره، وفق القانون، إلى اللجان النيابية المختصة لدراسته وإقراره بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع المجلس لتقره بمرورها. ولا يُنظر إلى ملاحظات وزراء «الغنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» على أنها عائق أمام إقرار القانون؛ إذ تقول مصادر مقربة من الغنائي لـ«الشرق الأوسط» إن هناك معارضة لبعض التفاصيل في المشروع، «وسيمتد بحثها في اللجان النيابية وفي البرلمان لتصبحها».

على اليقين بأن إنجازها سيكون محتوماً قبل الانتخابات. وتتعامل بعض القوى السياسية مع إجراء الانتخابات في موعدا «كأولوية مطلقة»، حسب ما تقول مصادر قريبة من «حركة أمل» لـ«الشرق الأوسط»، مشددة على أن الأولوية الآن «لسد أي ثغرة

على نار حامية»، متوقعة تحقيق اختراق مهم خلال أسبوعين.

مفاوضات صندوق النقد

وبدأ وفد من صندوق النقد يوم الأربعاء الماضي، جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تمتد لـ15 يوماً، وأقادت الرئاسة اللبنانية بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع الوفد، بأن الأخير «لاحظ تقدماً في مسار المفاوضات من شأنه أن يؤدي إلى توقيع أولي على مذكرة تفاهم قبل التوقيع على العقد النهائي».

واستكمل الوفد جولته على المسؤولين اللبنانيين خلال اليومين الماضيين. وقالت المصادر النيابية، إن الملفات المتصلة بالمفاوضات مع صندوق النقد «تسير جميعها على السكة الصحيحة»، في إشارة إلى ملف خطة التعافي المالي والاقتصادي، ومساعدة البلاد المغارفة في أزماتها، لكن مسار الأمور يوحى بأن إقرار الموازنة «بات صعباً جداً قبل الانتخابات»، حسب ما تقول مصادر نيابية متصلة به، لـ«الشرق الأوسط»، لكنها تؤكد في الوقت نفسه، أن ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «يسير

بيروت، نذير رضا

دعت الاستعدادات لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، بمعظم الاستحقاقات اللبنانية للاستحقاق المزمع إجراؤه في 15 مايو (أيار) المقبل؛ لتجنب أن تشكل تلك الملفات أي مادة خلافية بين القوى السياسية نفسها، أو بين السلطة وقواعدها الشعبية، باستثناء ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي الذي «يسير على نار حامية»، إلى جانب الملفات المتصلة به، حسب ما تؤكد مصادر نيابية مواكبة للملف.

ويحتّم ضغط الأزمات والمهل القانونية لإنجاز بعض الاستحقاقات، حراكاً استثنائياً من الحكومة ومجلس النواب لإعلان موازنة المالية العامة وتلبية مطالب المجتمع العربي الذي يشترط الإصلاحات مقابل مساعدة البلاد المغارفة في أزماتها، لكن مسار الأمور يوحى بأن إقرار الموازنة «بات صعباً جداً قبل الانتخابات»، حسب ما تقول مصادر نيابية متصلة به، لـ«الشرق الأوسط»، لكنها تؤكد في الوقت نفسه، أن ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «يسير

مؤسسة «راندا» قالت إنها «تعرّضت لأكبر أضرار هيكلية» من أي مدينة سورية

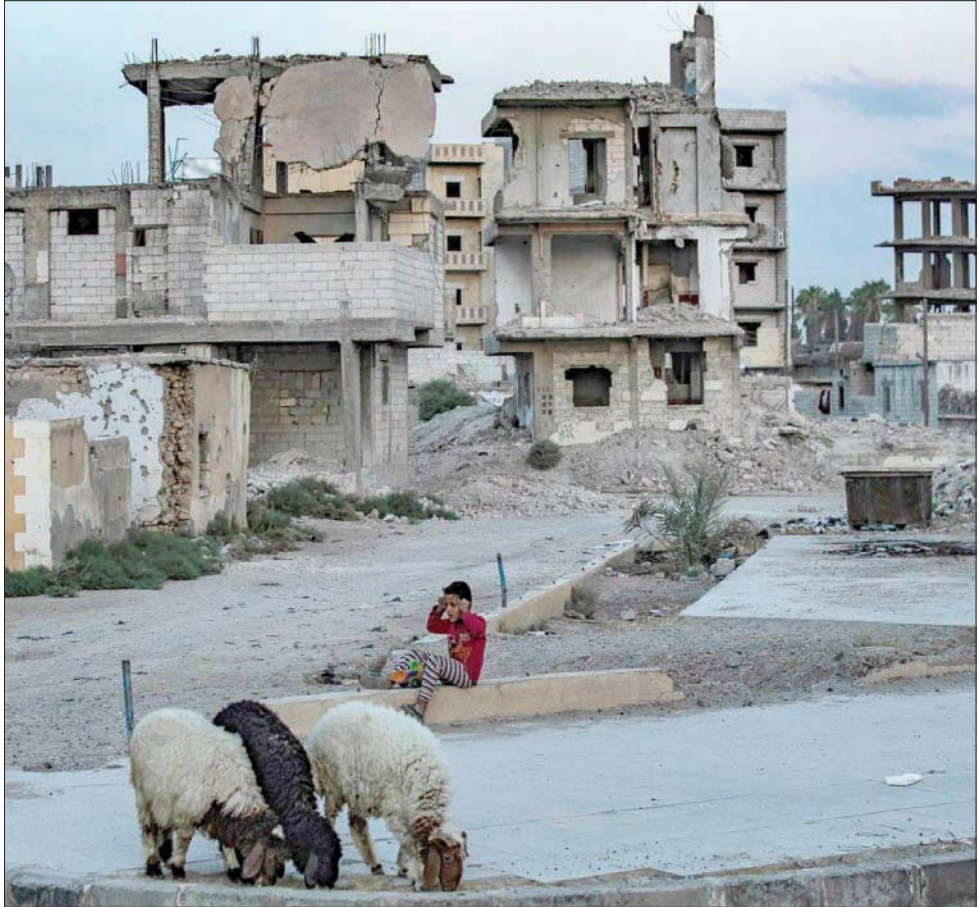
تقرير لـ «البنتاغون»: كان بإمكان الجيش الأميركي تقليل تدمير الرقة

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط،

أظهر تقرير طلبت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إعداده أنه كان بإمكان الجيش الأميركي فعل المزيد للحد من الأضرار التي لحقت بالمدينين خلال معركة الرقة التي شهدت سقوط تنظيم «داعش» في العام 2017. وفي نهاية هذه المعركة التي دامت قرابة خمسة أشهر واستهدفت تحرير هذه المدينة السورية الكبيرة من قبضة التنظيم المتطرف، «كانت 60 إلى 80% من المدينة غير صالحة للسكن» وقد صب السكان جام غضبهم على القوات التي حررت المدينة، بحسب ما أكد التقرير الذي أعدته مؤسسة «راندا» البحثية.

وأشار التقرير إلى أن الضربات «المستهدفة» والقصف المدفعي لقوات التحالف على الرقة تسببا في سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين بين 6 و30 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، يتراوح بين 744 و1600 قتيل بحسب إحصائيات التحالف ومنظمة العفو الدولية وموقع «إيروورن» المتخصص. وأضاف التقرير المكون من 130 صفحة أن معركة الرقة تسببت أيضا في تدمير عدد كبير من المباني والبنية التحتية، ما «أضعف مصالح الولايات المتحدة على المدى الطويل» في المنطقة. ووفقا لأرقام الأمم المتحدة التي استشهدت بها مؤسسة «راندا»، تم تدمير أو إلحاق أضرار بأحد عشر ألف مبنى بين فبراير (شباط) وأكتوبر 2017، بما في ذلك 8 مستشفيات و29 مسجدا وأكثر من 40 مدرسة وخمس جامعات بالإضافة إلى نظام الري في المدينة.

وبحسب «راندا»، فإن الجيش الأميركي الذي نفذ 95% من الضربات الجوية وشُن ما نسبته 100% من نيران المدفعية خلال معركة الرقة، لم يترك أي جراحات حرب خلال تلك المعركة لأنه حاول احترام القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب ولكنه كان «بإمكانه أن يفعل أفضل من ذلك». ولفت التقرير إلى أن قرار تطويق المدينة لـ«القضاء على تنظيم داعش» والذي أعلن عنه مسؤولون عسكريون أميركيون في ذلك الوقت، أدى إلى منع إنشاء مرمرات إنسانية للمدنيين وفتح مقاتلي التنظيم إلى اتخاذ السكان دروعا في الأحياء الأكثر اكتظاظا.



طفل وأغنام في الرقة شمال شرقي سوريا في 11 أغسطس 2021 (أ.ف.ب)

وبدلا من تركيز عملياته على الضربات الجوية لإنقاذ حياة جنوده توجب على الجيش الأميركي أيضا أن يكون مستعدا لإرسال مزيد من القوات إلى الميدان لاكتساب معرفة أفضل بالوضع وبالخطار، حسب «راندا».

وقال التقرير إنه توجب على التسلسل الهرمي العسكري أن يُعد عملياته أخذا في الحسبان أنّ الضرر اللاحق بالمدينين له كلفة استراتيجية. وذكر أنّ «الرقة تعرّضت لأكبر أضرار هيكلية في الكيلومتر المربع مقارنة بأي مدينة سورية أخرى»، مشيرا إلى أنّ «مستوى الدمار البنيوي ونقص الدعم الأميركي لإعادة إعمار الرقة دفعا بكثير من السكان إلى التمدد بالطريقة التي تم بها تحرير مدينتهم».

على ذلك، جددت القوات التركية قصفها الصاروخي على مناطق بريف الرقة الشمالي، ضمن مناطق

تفوذ قوات سوريا الديمقراطية، حيث استهدفت المدفعية التركية محيط قرية معلق ومخيم عين عيسى شمالي الرقة، بالتزامن مع ذلك، استهدفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة نقطة تابعة لقوات النظام في قرية زور مغار بريف عين العرب (كوباني) شرقي حلب، دون وجود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إنه تجدد القصف الجوي التركي على مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية بريف الرقة الشمالي، حيث استهدفت المدفعية التركية مناطق في قرية معلق ومحيط مخيم عين عيسى شمالي الرقة، والتي تعد «عاصمة» الإدارة الذاتية دون معلومات عن خسائر بشرية.

على صعيد آخر، أفاد «المركز» بأن أجهزة النظام الأمنية، أعادت افتتاح مركز لـ«تسوية» أوضاع

«حلول» سورية للمعضلة الأوكرانية

تطيل إضرابي

لندن، إبراهيم حميدي

كيف يبدو مشهد الحرب الأوكرانية من دمشق، التي تفرّقت فيها موسكو حليفاتها الرئيسية مع طهران؟ هل من «دروس» مستفادة من النزيف السوري؟ هل من «حلول» سورية لمعضلة قلب أوروبا؟ وكيف سيتغير التوازن بين موسكو وطهران في سوريا؟

بعد مرور نحو 40 يوماً على الحرب، تغير موقف دمشق كثيراً عن بداياتها. في البداية، كان هناك تلاصق أو مزايمة على موقف موسكو. كان الرهان على «نصر سريع وصاعق للحليف الروسي، يعزز موقفنا». لكن سرعان، ما بردت التصريحات الرسمية مع تغيير الوقائع الأوكرانية. وبعدما كانت «تزاود على موقف موسكو الرسمي وبياناتها، بالحديث عن القضاء على النازين الجدد وعن الحقد الغربي»، انتقلت إلى نظرة أكثر واقعية، بضرورة «البحث عن حلول وتسويات» واصعوبة انتصار أي طرف، «والقلق من أنه إذا كانت روسيا معزولة، فإنه لن تستطيع مساعدة سوريا المعزولة، ولن تستطيع الدفاع عنها في المنابر الدولية. كما أنها لن تستطيع تزويد دمشق بالحبوب والنفط والدعم الاقتصادي».

هذا لا يعني أبداً إرسال أي إشارة بالشك في الحليف الروسي. بالعكس، فإن رسائل الدعم العسكري مستمرة بالقطعات العسكرية، وصار الرئيس فلاديمير بوتين منتشرة في الشوارع السورية، وبيانات «التعاطف» مبثوثة في وسائل الإعلام الرسمية.

وراء الكلام، هناك بحث عن خيارات ومخارج وأسئلة. أحدها، هل تملأ إيران الفراغ؟ بالفعل، هناك رهان في دمشق، على توقيع الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، الذي يسمح لطهران بالتحرك من العقوبات وتقديم الدعم الاقتصادي والنفطي والمسامحة في بناء البنية التحتية الانتقائية ذات الأولوية لدمشق أو طهران. الجواب في دمشق واضح: «نعم إيران قد تملأ الفراغ، وتحتد مع الجانب الإيراني على هذا الأساس، بحيث تنشأ إيران اقتصادياً ومالياً وميدانياً مع انكفاء الدور الروسي».

وماذا عن دور بكين؟ قناعة أحد المعنيين أن «الصين لا تريد سقوط روسيا في أوكرانيا، لكنها لا تريد نصراً مديوياً أيضاً. الحفاظ على روسيا الضعيفة المحتاجة للصين، هو ما تريد بكين»، حسب شخص معني في دمشق. بالطبع هذا يشمل سوريا، حيث لا تزال بكين مترددة كثيراً في المغامرات والاستثمارات في المعادلات السورية، بانتظار تظلم خط طهران - موسكو.

ضمن هذه المعادلات، جاءت زيارة الرئيس بشار الأسد إلى أبوظبي. هو يبحث عن دعم اقتصادي وغطاء سياسي، وهي تبحث عن هيكلية أمنية جديدة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، ولا تريد دمشق أن تكون معادية لهذه «الهندسة الإقليمية»، التي تلعب تلأبيب دوراً فيها، ولا تريد لسوريا أن تكون ساحة مفتوحة لـ«إيران الجديدة - القديمة»، كما أنها تريد إرسال رسائل ودية إلى روسيا، وتسعى لإقناع عواصم عربية رئيسية برفع القيود عن عودة سوريا إلى قمة الجرائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

هذا بالنسبة لانتعاشات الحرب على دمشق، لكن هل من «حلول» سورية في أوكرانيا؟ يتداول دبلوماسيون مقربون من موسكو بدمشق، سيناريوهات عدة يمكن أن تلقى بظلالها

التنقيح الأوسط ترصد الأوضاع المعيشية في «مناطق النفوذ» الثلاث

رمضان «يوحد» السوريين... والحرب الأوكرانية تفاقم معاناتهم

الأسعار يتسبب بحالة حزن في أعماقنا، إلا أن الترحام الذي نشهده بين الناس خلال الشهر المبارك، يخفف من أحراننا، وشوقنا لبلادنا، حيث يابر البعض من أصحاب الخير، بجمع مبالغ مالية وجرى توزيعها قبل بدء شهر رمضان بيوم واحد على الأسر الفقيرة، لمساعدتهم في توفير الغذاء، إضافة إلى توزيع التمور من قبل بعض المؤسسات الإنسانية في المنطقة».

مبادرات إنسانية

وأعلن مشفى «الشفاء» في محافظة إدلب عن استقبال كافة المرضى المحتاجين لإجراء عمليات القسطرة القلبية وتقديم التشخيص بشكل مجاني للمرضى خلال أيام شهر رمضان المبارك، واستعداده لاستقبال كافة المرضى المحتاجين لإجراء عمليات زرع شبكات بشكل مجاني للحالات الإسعافية.

ولاقت المبادرة حالة رضا كبيرة بين الأهالي، تدفع للتخفيف من معاناتهم خلال شهر رمضان المبارك في ظل الظروف المعيشية الصعبة، التي يعانيون منها. من جهتهم، أعلن نحو أكثر من 40 شخصاً من أصحاب المحال التجارية والجزائرين، إلى تخفيف نسبة الأرباح المضافة على أسعار السلع الغذائية واللحوم.

القامشلي

وشهدت الأسواق المركزية في مدينة القامشلي ازديحاً غير مسبوق وإقبالاً شعبياً في أول أيام شهر رمضان، تزامنت مع ارتفاع شديد في الأسعار بشكل عام والسلع الغذائية والمواد الخاصة بالشهر الفضيل. ويواجه سكان المنطقة أسوأ أزمة اقتصادية على مدار الأعوام الماضية جراء انخفاض العملة السورية وتضاعف



محل بيع الخضراوات في العاصمة السورية دمشق في 18 مارس الماضي (رويترز)

الحرب الروسية في أوكرانيا، شهدت الأسواق السورية ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، خاصة الطحين والزيت النباتي والسكر، وتتوقعة موجات الصعق والبرد التي ضربت المحاصيل الزراعية في المنطقة وعموم سوريا وادت إلى إتلاف مشاريع وبساتين كثيرة، ارتفعت أسعار الخضراوات.

إدلب وحلب

استقبل أهالي محافظة إدلب ومناطق بريف حلب، والناحون في المخيمات، اليوم الأول من شهر رمضان هذا العام بأجواء وطقوس رمضانية مثل نشر الزينة في الشوارع والأسواق وتنظيف المساجد، أعاد السوريون على ممارستها منذ زمن بعيد، خلال شهر رمضان من كل عام، وشهدت مناطق كثيرة في إدلب والمخيمات، حملات مبادرات إنسانية وتطوعية لمساعدة الفقراء. وقالت أم حمزة (34 عاماً)، نازحة من ريف حماة وتعيش في مخيم الوردية شمال إدلب، إن «شهر رمضان هذا العام هو الشهر الخامس الذي تقضيه وأسرتها في مخيمات النزوح، بعد أن نزحت من بلدتها كفرنزيتا بريف حماة، وقضاه شهر رمضان بعيداً عن المنزل والموطن

بشكل مباشر، لميلعبها بسعر معقول للمستهلكين رغم تخلفة النقل، ومع ذلك تبقى الأسعار مرتفعة جداً ووصلت إلى أرقام قياسية». وأكد محيي الدين أنه خلال شهري فبراير (شباط) ومارس

انخفضت كمية البيع من 50 إلى 70 في المائة من حجم البيع الاعتيادي، في حين اختفت بعض المواد أو بقيت عند الحد الأدنى».

ويقول عدنان عيسى الذي يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في منطقة المزة بدمشق: «خلال اليوسين الماضين شهدت السوق تحركاً بسيطاً، وخاصة المواد الغذائية المطلوبة في شهر رمضان وهي التمور، ولكن هي في الحدود الدنيا قياساً بالأعوام السابقة»، ويضف عيسى: «أسعار المواد الغذائية أصبحت لا تتناسب ودخل الموظف الشهري، وأن الأغلبية من المستوفين يعتمدون على الحوالات الخارجية».

وتقول ميساء علي، وهي موظفة في حي المزة بدمشق: «ارتفعت أسعار عموم المواد الغذائية والخضراوات بشكل كبير جداً، والأنواع الرخيصة من الأرز اليوم لا يقل سعر الكيلو عن 4 آلاف ليرة سورية، وارتفع سعر كيلو الزيت من 8500 ليرة إلى 15 ألف ليرة سورية والمؤسسات الحكومية تقدم للعائلة في الشهر نحو 2 لتر ماذا نعمل بهذه الكمية، هل تكفي لطبخ لمدة أسبوع، ماذا نعالج بعدها، ليست لدينا القدرة على شراء مواد بسعر السوق، راتبني الشهري وراتب زوجي لا يتجاوز 200 ألف ليرة سورية واحتياجاتنا الشهرية تتجاوز الـ500 ألف ليرة في الحد الأدنى عدا تكاليف الملابس والعلاج والمناسبات».

وتشير دراسات وتقارير سورية غير رسمية إلى أن معدل احتياجات الأسر من 3 - 5 أشخاص في الشهر يتجاوز الـ600 ألف ليرة سورية عدا إيجار المنزل إذا كانت تلك الأسرة منزلاً. في حين تبلغ معدلات الرواتب الشهرية الحكومية والخاصة في المزارعين، لوجود سوق سوداء لأسعار المواد الغذائية، مما انعكس على تكاليف الإنتاج والنقل».

وترى في سوق دمشق يقوم عدد من الأخصر بتحميل سيارة نقل صغيرة بالخضراوات والفواكه، لنقلها إلى أحياء العاصمة دمشق. ويقول محيي الدين حسن من حي الميدان الدمشقي: «أقوم بشراء الخضراوات والفواكه من التجار

وسط استمرار تدفق المئات بقصد الفرار إلى أوروبا

«المنظمة الدولية» ترحل من ليبيا 60 ألف مهاجر في 7 أعوام

وتُموّل برنامج العودة الإنسانية الطوعية من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار المبادرة المشتركة بين الاتحاد والمنظمة الدولية للهجرة لحماية المهاجرين وإعادة الإدماج. ونقلت المنظمة الولية جانباً من معاناة المهاجر النيجيري أولوتوبي (26 عاماً)، الذي غادر بلاده عام 2016 للبحث عن عمل في ليبيا. وروى أولوتوبي تفاصيل رحلته التي استغرقت 8 أيام وسط الصحراء القارئة، التي بدأت من اغادير بنيجيريا، وصولاً إلى مدينة سبها بجنوب ليبيا، في أجواء وصفها بأنها «مخيفة وخطيرة والمخاطر».

وقال أولوتوبي إنه بعد فترة من الإقامة في سبها، انتقل إلى بنغازي بشرق البلاد، وهناك تمكن من الحصول على عمل، قبل أن يظهر «كوفيد-19» الذي أصاب الاقتصاد المحلي بالركود، وأضر بسوق العمل، فغادر أولوتوبي نفسه في حاجة ملحة للعمل قصد إعالة أسرته في بنغازيا، وأضاف موضحاً: «كنت أقاسم غرفة نوم واحدة مع 10 أصدقاء آخرين»؛ الذي تم تفعيله منذ عام 2015 بأنه «شريان حياة حاسم» للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل من دولة مختلفة عبر أفريقيا وآسيا وبرغوبن في العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم.

وقال فيديريكو سودا، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، إن الدعم الذي تقدمه تزداد أهميته بالنظر إلى التقارير المقلقة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المهاجرين في ليبيا. وراى أن «توفير الوصول إلى العودة الإنسانية والكرامة، وإعادة الإدماج يسمح لأولئك الذين تقطعت بهم السبل والمحتجزين في ليبيا بالعودة إلى ديارهم». ومبرزاً أن نحو 47 في المائة من المهاجرين غير النظاميين، الذين تمت مساعدتهم على العودة من خلال البرنامج، كانوا يقيمون في مراكز للاحتجاز، بينما كان الباقون يعيشون طلقاء في المدن الليبية الحضرية. لكنه قال إنه منذ ظهور جائحة «كورونا» في مارس 2020، تزايدت طلبات الراغبين بشكل طفيف للعودة الطوعية من الفئات القيمة في الحضر.

ونوهت المنظمة الدولية بأن القيود المفروضة على التنقل خلال العامين الماضيين بسبب الجائحة عطلت عملية ترحيل المهاجرين، مما تسبب في تراكم أعداد الذين ينتظرون دورهم في العودة، لافتة إلى أنها وسعت من عملياتها، لانتهاه من قوائم الانتظار.

وتنشط العصابات المتاجرة بالبشر في مناطق عديدة بالبلاد بقصد خطف المهاجرين وإعادة بيعهم، وتسهيل عملية نقلهم سرا إلى السواحل الليبية بقصد تفويت الفرار لهم عبر قوارب إلى الشواطئ الأوروبية.

القاهرة، جمال جوهر

في ظل تدفق مئات المهاجرين غير النظاميين على السواحل الليبية بشكل شبه يومي، قالت المنظمة الدولية للهجرة إنها ساعدت في ترحيل 60 ألف مهاجر من ليبيا إلى بلدانهم خلال السنوات السبع الماضية بطريقة «أمنة وكرامة». عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية. وأنقذ حرس السواحل الليبي نهاية الأسبوع الماضي 203 مهاجر غير نظامي شمال منطقة أبوكماس البحرية باقصى غرب البلاد، في عملتين مستقلتين.

وتنكرت عمليات إنقاذ المهاجرين غير النظاميين من وقت لآخر قبالة السواحل الليبية، حيث يتم إعادة المهاجرين، واحتجازهم في مراكز للإيواء لحين تسهيل عملية عودتهم لبلدانهم، أو إلى بلد ثالث مستضيف، وفقاً لبرنامج العودة الطوعية الذي ترعاه منظمة الهجرة.

ووصفت المنظمة الدولية في بيان لها مساء أول من أمس هذا البرنامج الطوعي، الذي تم تفعيله منذ عام 2015 بأنه «شريان حياة حاسم» للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل من دولة مختلفة عبر أفريقيا وآسيا وبرغوبن في العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم.

وقال فيديريكو سودا، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، إن الدعم الذي تقدمه تزداد أهميته بالنظر إلى التقارير المقلقة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المهاجرين في ليبيا. وراى أن «توفير الوصول إلى العودة الإنسانية والكرامة، وإعادة الإدماج يسمح لأولئك الذين تقطعت بهم السبل والمحتجزين في ليبيا بالعودة إلى ديارهم». ومبرزاً أن نحو 47 في المائة من المهاجرين غير النظاميين، الذين تمت مساعدتهم على العودة من خلال البرنامج، كانوا يقيمون في مراكز للاحتجاز، بينما كان الباقون يعيشون طلقاء في المدن الليبية الحضرية. لكنه قال إنه منذ ظهور جائحة «كورونا» في مارس 2020، تزايدت طلبات الراغبين بشكل طفيف للعودة الطوعية من الفئات القيمة في الحضر.

ونوهت المنظمة الدولية بأن القيود المفروضة على التنقل خلال العامين الماضيين بسبب الجائحة عطلت عملية ترحيل المهاجرين، مما تسبب في تراكم أعداد الذين ينتظرون دورهم في العودة، لافتة إلى أنها وسعت من عملياتها، لانتهاه من قوائم الانتظار.

وتنشط العصابات المتاجرة بالبشر في مناطق عديدة بالبلاد بقصد خطف المهاجرين وإعادة بيعهم، وتسهيل عملية نقلهم سرا إلى السواحل الليبية بقصد تفويت الفرار لهم عبر قوارب إلى الشواطئ الأوروبية.

القدرة على الصمود»، في عدة دول، من بينها ليبيا.

وأعلن فتحي باشاغا، رئيس الحكومة الجديدة، ترحيبه بهذه المبادرة، وقال إن الشعب الليبي يرحب بالعمل مع الولايات المتحدة لدعم الاستقرار في ليبيا، التي تعهد بأن تكون شريكا في السلام والأزدهار لأصدقائنا وجيراننا، على حد تعبيره.

كما أعلن نورلاند أن الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، وثانيه علي الحبري، أطلعاه خلال اجتماع في تونس، مساء أول من أمس، على جهود المصرف المستمرة لإعادة التوحيد، التي أعرب عن أمل بلاده في أن تجلب ما أسماه بفراند ملموسة للشعب الليبي. كما أعرب عن أمله في أن يكون التقدم على هذا الصعيد أحد جوانب عملية المصالحة الأوسع، التي ينبغي أن تستمر في جميع القطاعات.

في شأن آخر، قالت السفارة الأميركية إنها تشارك منظمة العفو الدولية ومخاوفها من أن القتل خارج نطاق القانون «قد يمر دون عقاب في ليبيا».

وكانت المنظمة الدولية قد طالبت في بيان لها بمحاسبة الميليشيات المسلحة، التي تمولها الدولة على عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء في مدينة مصراتة (غرب)، واعتبرت أن مقطع فيديو صادما يصور عملية إعدام خارج نطاق القضاء على يد قوة العمليات المشتركة، «مخاطبة تذكر قاتم بالعواقب المميتة لإفلات الميليشيات والجماعات المسلحة من العقاب».

وأظهر المقطع، الذي التقطته كاميرا أمنية في أحد شوارع مصراتة الشهر الماضي، إطلاق مسلحين النار من سيارة عسكرية عليها شعار ظاهر لقوة العمليات المشتركة، على شخص حاول الهروب منهم. وقالت المنظمة إنها وثقت في السابق تورط ما يعرف باسم «قوة العمليات المشتركة» في عمليات الاختفاء القسري والتعذيب والاعتقال التعسفي، ومع ذلك تواصل نشاطها مع الإفلات التام من العقاب، مشيرة إلى أن الدببية سمح بدفع 100 مليون دينار ليبي (21.6 مليون دولار) إلى هذه الميليشيات في شهر فبراير (شباط) الماضي.

الولايات المتحدة تكشف عن «استراتيجية عشرية» لتعزيز الاستقرار والمصالحة

نذر خلاف بين رئيس «حكومة الوحدة» والبعثة الأممية في ليبيا



الدببية رئيس حكومة «الوحدة» خلال مشاركته في حفل إطلاق قناة ليبيا الوطنية (الحكومة الليبية)

بالترام أميركي مستدام يتجاوز المرحلة الحالية. وكان نورلاند يشير بهذه التصريحات إلى قول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «سننفذ جنبا إلى جنب مع شركائنا الاستراتيجية العشرية لمنع الصراعات، وتعزيز الاستقرار»، مشيراً في تفريدة له عبر موقع «تويتر»، أعادت السفارة الأميركية نشرها، إلى أن «الولايات المتحدة ستعمل مع الحكومات الشريكة، والشركات والمجتمع المدني على بناء

الأممية، ستيفاني ويليامز، من أمها في أن يكون شهر رمضان شهر استكمال المسار «نحو ليبيا مستقرة وأمنة ومزدهرة». بدوره، أعلن ريتشارد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص لدى ليبيا، أن بلاده «تعمل من أجل المصالحة الليبية وإعادة التوحيد، في ظل حكومة منتخبة مسؤولة أمام الليبيين»، واعتبر في بيان مقتضب عبر «تويتر» أن «الاستراتيجية العشرية للولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار» في ليبيا تظهر ما وصفه

والمحلية، وعدم التمتع في صرف المال في هذا الوقت». ولم يعترض الدببية، الذي كان يجلس مباشرة إلى جوار الغرياني، على هذه التصريحات، بل امتدحه في تصريحات تلفزيونية، في إشارة إلى تأييده لموقفه. في المقابل، تمتعت البعثة الأممية، التي هنأت الليبيين بحلول شهر رمضان المبارك، أن يبذل كل المعنيين ما يوسعهم لرأب الصدع، والمضي قدماً نحو وطن مستقر ينعم بالرخاء والاستقرار، بينما أعربت المستشارة

إيطاليا وفنلندا تبثان تطورات الوضع في ليبيا

عودة الشركات والعمالة الفيتنامية إلى ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء جمع مدير إدارة شؤون آسيا وأستراليا بوزارة الخارجية، أحمد النعاس، مع نائب وزير الخارجية الفيتنامية، قام كوانغ هيو، بمقر الوزارة في هانوي، بحسب المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية.

وسلم النعاس رسالة من وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش لتظهيرها الفيتنامية، كما اجتمع مع مدير إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا، بوي هانام، ومدير إدارة البروتوكول بوزارة الخارجية الفيتنامية، نيجوني فيت دونغ، لبحث إعادة فتح السفارة الفيتنامية في طرابلس، ووضع كافة الترتيبات اللازمة لمباشرة أعمالها من داخل العاصمة، وكذلك عودة الشركات والعمالة الفيتنامية إلى ليبيا.

بحث الأمين العام لوزارة الخارجية الإيطالية، إيتوري سيكوي، أمس، مع وزير الدولة الفنلندي ماتي أنتون، الوضع في ليبيا، وذلك وفق بيان لوزارة الخارجية الإيطالية.

وكان فرانشيسكو سيكوي قد التقى الخميس الماضي، نظيره القبرصي، السفير كورنيليوس كورنيليوس، للتشاور حول القضايا الثنائية والأوروبية الرئيسية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الأزمة الليبية. من جهة ثانية، بحثت وزارة الخارجية الليبية مع نظيرتها الفيتنامية، أمس، إعادة فتح السفارة في العاصمة طرابلس، والترتيبات اللازمة لمباشرة أعمالها من داخل طرابلس، وكذلك

القاهرة، «الشرق الأوسط»

إضراب يشل الإعلام العمومي احتجاجاً على «تردي» الأوضاع المهنية

السلطات التونسية تواصل التحقيق مع نواب البرلمان المجهد

الظروف كما أثنى على تيسير الدخول إلى المراكز المذكورة وحسن الاستقبال، وظروف الاحتجاز في مجملها، مثنياً على مجهودات الوحدات الأمنية في تونس.

على صعيد آخر، نفذ صحافيو مؤسسات الإعلام العمومي أمس إضراباً عاماً عن العمل، تنفيذاً للقرار الذي اتخذته نقابة الصحافيين التونسيين في 22 من مارس (آذار) الماضي، احتجاجاً على تردي الأوضاع المهنية، وعدم استجابة الحكومة لعدد من المطالب المهنية.

وشمل الإضراب العام صحافيي وكالة تونس إفريقيا للأنباء (وكالة الأنباء الرسمية)، والإذاعة التونسية المركزية وفي الجهات، ومؤسسات «سنينب-لابريس».

من جانبه، استقبل توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، وفداً من اللجنة الفرعية لمنع التعذيب، وهي لجنة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أنهت زيارتها إلى تونس أمس.

وتناول اللقاء عرضاً مختصراً لنتائج الزيارات، التي قام بها الوفد إلى تونس، وسبل تعزيز وتدعيم البات تكريس المنظمة الحقوقية، باعتماد مقاربة تشاركية، تعتمد التنسيق مع المنظمات والهيئات الوطنية والدولية.

ونوه رئيس الوفد بالتنسيق والتعاون الإيجابي، والسرعة لوزارة الداخلية التونسية مع عناصر الوفد خلال زيارته إلى عدد من مراكز الأمن والحرس، قصد الاطلاع على ظروف الاحتجاز وإتمامهم لمهامهم في أحسن



جانب من إضراب قطاع الإعلام العمومي في العاصمة التونسية أمس (أ.ب.أ)

بازي مالاوري، رئيسة اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال الفكانون»، المعروفة باسم «الجنة البنديفة» إثر لقائها الرئيس سعيد،

أنها ناقشت معه كيفية العودة إلى النظام الدستوري، والإعداد لإصلاح الدستور التونسي وفق الاستفتاء، الذي أعلن عن تنظيمه

سرعان ما طوقتها وحدات أمنية كانت موجودة بعين المكان. في السياق ذاته، قال الغنوشي إنه استجاب لاستدعاء النيابة العامة «احتراماً للقضاء التونسي»، رغم تمسكه وبقيّة النواب بعدم دستورية أو قانونية القرارات، التي اتخذها رئيس الجمهورية إثر تجميد وحل مجلس نواب الشعب. ومن ناحيته، قال طارق الفتحي، النائب الثاني لرئيس البرلمان محمد، إنه سيمثل الثلاثاء المقبل أمام أنظار المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية في «حالة تقديم» على حد قوله، وهو ما يعني، وفق مصادر حقوقية تونسية، البدء في المحاكمة الفعلية، خصوصاً أن الفتحي قد تدخل في الجلسة البرلمانية الافتراضية. في غضون ذلك، أكدت كلار

حضر عدد كبير من النواب إلى ثكنة القرجاني وسط العاصمة، حيث ينتظر الاستماع إليهم أمام المحكمة الابتدائية.

وتوجهت الأسئلة الموجهة للنواب المتهمين بالتآمر ضد أمن الدولة الداخلي، حول كيفية إرسال دعوات الحضور للجلسة البرلمانية الافتراضية، التي عقدت الأربعاء الماضي، وتحديد هوية النائب البرلماني الذي كان وراء فكرة عقد جلسة برلمانية.

وتوجه أمس عدد من نواب البرلمان في وقت واحد إلى المكان الخاص بالاستئطاق والتحقيق معهم، ما أدى إلى اكتظاظ المكان الذي علته أصوات غاضبة من الاتهامات، خصوصاً أن بعضها قد تصل عقوبته حد الإعدام، كما ظهرت بعض الاحتجاجات لكن

تونس، المتجي السعيداني

في إطار المحاولات التي تقوم بها السلطات التونسية لتحديد هوية النائب البرلماني، الذي كان وراء دعوة النواب لعقد جلسة للبرلمان المجد منذ أكثر من ثمانية أشهر، واصلت أمس مكافحة الإرهاب التحقيق مع نواب البرلمان التونسي المنحل، بعد أن انطلقت التحقيقات مع بعضهم أول من أمس، على أن تتواصل الاستماع إليهم إلى غاية الأربعاء المقبل، بتهمته «التآمر على أمن الدولة الداخلية».

وشملت التحقيقات الأولية راشد الغنوشي رئيس حزب النهضة والبرلمان المجد، وسيمرة الشواشي الثانية الأولى لرئيس البرلمان، وطارق الفتحي النائب الثاني للغنوشي، كما

إضراب عمال النقل الدولي

احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت شاحنات النقل الدولي للبضائع في المغرب أنها ستوقف عن العمل، احتجاجاً على ارتفاع أثمانه المتزول، وغياب الدعم الحكومي، مقابل تحملها مصاريف كبيرة لربط السوق المغربية بباقي الأقطار الأوروبية.

وأعلنت الشاحنات إضراباً عن العمل ينطلق في السادس من شهر أبريل (نيسان) الحالي، دون تحديد مدة التوقف، مطالبة بإخراج إطار قانوني وتنظيمي خاص بمؤشر الكازوال بهدف ضبط السعر أثناء التقلبات.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط، مساء أول من أمس، صاحبه مطلب آخر يرتبط بإيجاد حلول لمشكلة سداد الأقساط المترتبة على القروض والإيجار بما يراعي الوضعية الراهنة للمقاولات.

وانتقد المهنيون ضعف دعم الحكومة لهم، مؤكدين أنه لا يكفي لإنقاذ المقاولات، التي تتخبط في مشاكل عديدة تحبط تنافسيتها وقدرتها على الاستمرار، مؤكدين أن تكلفة النقل باتت تهدد الجميع.

محلية، لم يذكرها، قائللاً إنها «تهاجم الجزائر كما تفعل الصحافة الأجنبية». وأضاف بهذا الخصوص: «بعض الصحف للأسف تتغاضى مثلاً عن ملايين المنازل التي استفاد منها الجزائريون، وتخصص برامج واستطلاعات عن بيت عشوائي واحد».

في سياق ذلك، أكد الوزير أن القانونيين المتعلقين بالإعلام والنشاط السعفي البصري يجري تحضيرهما، وأنهما «سيوفران بيئة مهنية محفزة للمنتسبين لهذا القطاع، مع الاستجابة لتطلعات المواطن بخصوص حقه في إعلام موضوعي، مبرزاً أن قانون الإعلام الجديد «يلزم المؤسسة الإعلامية باقتاب التامين على الحياة، لصالح كل صحافي يرسل إلى مناطق الحرب أو النزاعات، أو تلك التي تشهد أوبئة أو كوارث طبيعية، من شأنها أن تعرض حياته للخطر».

ولم تقدم وزارة العدل تفسيراً لعملية الإفراج المحدودة للناشطين التي كانت مفاجئة، فيما ذكر مفرج عنهم أن إدارات السجون دعتهم إلى تقديم طلب مكتوب بذلك، وهو ما سمح بعودتهم إلى ديارهم، على أن تدفي التهمة لتتجهم في انتظار تحديد تواريخ محاكمتهم.

في غضون ذلك، صرح وزير الإعلام محمد بوسليمان في البرلمان بأن الحكومة «بصد تنفيذ خطة هجومية، ولم تعد تتكفي بردة الفعل بخصوص تعاملها مع الصحافة الأجنبية التي تهاجم الجزائر»، وقال إن وزارته «تشجع الصحافة الجزائرية لتكون هجومية لا دفاعية، ونطالب من الإعلام الإلكتروني أن يكون في موقع الهجوم للزود عن بلاده». ولم يعل الوزير توضيحات أكثر عن «الإعلام الأجنبي الذي يتحامل على الجزائر»، كما انتقد بوسليمان صحفاً



يوسف أوشيش السكرتير الأول لـ«جبهة القوى الاشتراكية» (الشرق الأوسط)

السلطة. وشملت قرارات الإفراج المؤقت بعض المعتقلين المعروفين مثل زكرياء حناش، الذي درج على متابعة أخبار المعتقلين، من قاده إلى السجن، والناشط إبراهيم لعلمي. ويقي في السجن نحو 250 معتقلاً، حسب مناصلين حقوقيين.

الإقليمية والدولية الاستثنائية». وطرح الحزب، الذي أسسه رجل الثورة الراحل حسين آيت أحمد، فكرة «عقد وطني يقود إلى تغيير النظام» منذ سنوات. غير أنه لم يلق تأييداً وسط الأحزاب العلمانية والوطنية والإسلامية المعارضة، فيما تجاهلته

حقيقية لتكريس دولة الحقوق والديمقراطية، إطلاق مناخ من التمهدة، وإعادة الثقة، ما سيسمح بمباشرة مسار سياسي جامع، يهدف لبناء دولة قوية ذات سيادة». ودعا أقدم أحزاب المعارضة إلى «تحرير المجالات السياسية والعمل النقابي، والجمعيات والإعلام من القيود، ورفعها عن الحريات الأساسية، الفردية منها والجماعية، من أجل استحضار الشروط المظي لإطلاق حوار وطني شامل يتوج بعقد وطني متوافق عليه، ويؤسس لتغيير حقيقي جذري سلمي ويسل لنظام الحكم»، مبرزاً أن «الأنحراط الجماعي في هذا المشروع كفيل بدرء المخاطر المتعددة المحدقة بدولتنا الوطنية، وسيادة قرارها وسلامة وحدة أراضيها، ولإسعاد شعبها، وبمساهم

لا محالة في رض الصف الوطني لجبهة الأزمات والتحديات، التي يمكن أن تنجر عن التقلبات والظروف

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رحب حزب «جبهة القوى الاشتراكية» المعارض في الجزائر، باستعادة معتقلين من الحراك حريتهم بموجب قرارات إفراج مؤقتة، واستثنى الإجراء العشرات من المعتقلين، رغم أن التهم متشابهة، وتمثلت في «تهديد الوحدة الوطنية»، و«الإساءة إلى هيئات نظامية»، و«التحريض على التجمهر غير المسلح»، كما اتهم عدداً منهم بـ«الإشادة بالإرهاب».

وقال «القوى الاشتراكية»، في بيان، أمس، وقعه سكرتيره الأول يوسف أوشيش، إن إطلاق سراح نحو 50 معتقلاً، الخميس الماضي «يجب أن يطول كل معتقلي الرأي، مع إلغاء كل المتابعات ضدهم، ورد الاعتبار لهم لطي هذا الملف نهائياً». مشيراً إلى أن «مثل هذه الخطوات، من شأنها إن اقترنت بجرأة سياسية

فيروس «كورونا» يبدأ بالانتشار بعد يومين فقط من الإصابة بالعدوى



مركز تطعيم في ولاية إلينوي الأمريكية (أ.ف.ب)

أتمت مجموعة من 36 متطوعاً أول دراسة تحذ بشري لـ«كوفيد-19» بعد إصابتهم بالفيروس، ثم مراقبتهم لفحص ما حدث لهم بعد الإصابة. وتعلم باحثون من «إمبريال كوليدج» في لندن الكثير عن الفيروس خلال فترة الدراسة الأولية في مارس (آذار) 2021، وفي تقييمات المتابعة، بما في ذلك حقيقة أن «اقترعة صغيرة بحجم 10 ميكرونات من السعال أو العطس يمكن أن تجعل الشخص مريضاً»، وفقاً للنتائج التي تم نشرها الخميس الماضي في مجلة «نيتشر ميديسن».

وتشمل النتائج الأخرى أن «الأمير يستغرق يومين فقط بعد إصابة الشخص بالعدوى، لبدء إطلاق الفيروس، وأن الأشخاص يمكن أن يتسببوا في عدوى الآخرين، بإطلاق كثير من الفيروسات قبل أن تظهر عليهم الأعراض». ومثل هذه الدراسات مثيرة للجدل؛ لأنها تنطوي على بعض المخاطر، حتى مع وجود ضمانات؛ ولكنها ذات قيمة للقدرة على متابعة مسار الفيروس من البداية إلى النهاية. وذكر الباحثون المشرفون عليها في تقرير لشبكة «سي إن إن»، أن «نجاح هذه الدراسة قد يمهد الطريق لدراسات التحدي المستقبلية على الأفراد منخفضي المخاطر».

ويقول كريستوفر تشيو، طبيب الأمراض المعدية، وطبيب المناعة في «إمبريال كوليدج» بلندن، «لنسى إن إن»: «حقاً، لا يوجد نوع آخر من العدوى؛ حيث يمكنك الوصول لهذه النتائج؛ لأنه في العادة، لا يذهب المرضى للمستشفى؛ إلا إذا ظهرت عليهم أعراض، وبالتالي فتوفت الأيام السابقة أو حتى تتبع التحركات عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

تظهر عليها أعراض مقابل 5559 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة، ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليصل العدد عند 4638.

وفي حين تُعتبر الأرقام منخفضة مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى، إلا أنها مرتفعة بالنسبة للمرضى حيث تطبق السلطات استراتيجية صفر إصابات بكوفيد، الهادفة إلى منع ظهور إصابات جديدة. وتشمل هذه السياسة العديد من الإجراءات بينها العزل، وإصدار عدد قليل من التاشيرات، والحجر الصحي الطويل لدى الوصول إلى الأراضي الصينية أو حتى تتبع التحركات عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

وفي هذه الدراسة، كان 36 من متطوعاً تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وليست لديهم عوامل خطر للإصابة بـ«كوفيد-19» الشديدة. وأصاب فريق البحث المجموعة بقطرة صغيرة من سلالة الفيروس الأصلية التي تم توصيلها من خلال أنبوب رفيع يتم إدخاله في أنوفهم. وأصيب المرضى على مراحل كإجراء احترازي، مع إعطاء أول 10 أفراد عقار «ريمديسفير» المضاد للفيروسات لتقليل فرص إصابتهم بمرض خطير، وهو ما اعتبر «غير ضروري»، وكان من الممكن أيضاً «إعطاؤهم أجساماً مضادة وحيدة النسلية؛ لكن لم يتلقها أحد».

وراقب الباحثون المرضى على مدار 24 ساعة، بينما مكثوا لمدة أسبوعين في غرف في مستشفى «رويال فري» بلندن. ومن بين 36 مريضاً، أصيب 18، اثنتان من هؤلاء لم تظهر عليهم الأعراض، وهؤلاء كانوا مرضى يعانون حالات خفيفة مع انسداد الأنف، واحتقان، وعطس، والتهاب الحلق، ولم يُصَب أي من المرضى بمشكلات في الرئة، ربما بسبب صحتهم الجيدة، أو حقيقة أنهم تلقوا كميات صغيرة من الفيروس. وظهر الفيروس على مسحات الأنف بعد 58 ساعة، وفي مؤخرة الحلق بعد 40 ساعة. كما أعطى الباحثون المشاركين اختبارات تفكير للتحقق من ذاكرتهم قصيرة المدى ووقت رد الفعل، والتي ما زالوا يقومون بتقييمها. ويخطط فريق تشيو لدراسة تحذٍ آخر، وهذه المرة سيكون مع الأشخاص الذين تم تطعيمهم والمصابين بنوع «دلتا». وستواصل المجموعة أيضاً دراسة 18 شخصاً لم يمرضوا على الرغم من تلقيهم المضاد للفيروسات.

ويقول تشيو: «هناك كثير من الأشياء الأخرى التي تساعد في حمايتنا، وهناك أنواع مختلفة من البروتينات والأشياء التي تعتبر أنظمة وقائية قديمة جداً وبدائية، ومن المحتمل أنها ساهمت في عدم تعرضهم للعدوى، ونحن مهتمون حقاً بمحاولة فهم ما يحدث لهؤلاء».

وتضيف الدكتورة كاثرين إدواردز، اختصاصية الأمراض المعدية للأطفال في جامعة فاندربيلت الأميركية، والتي كتبت افتتاحية نشرت مع الدراسة، أن «البحث يقدم معلومات مهمة حول الإصابة بفيروس «كورونا»، موضحة أن «عينات الدم والأنسجة التي تم جمعها للدراسة سيتم تحليلها لسنوات قادمة».

شغهاي تعزز الإجراءات لمواجهة الموجة الوبائية «الأسوأ» «كورونا» يغلق كبرى مدن الصين ويحجر 25 مليون شخص



مركز لفحص «كوفيد - 19» في مدينة شغهاي الصينية (رويترز)

شغهاي عن قلقهم إزاء الوصول إلى الطعام، والإغلاق المتزايد للمدينة التي تواجه أسوأ تفشي للوباء منذ بداية انتشاره. ولتجنب فرض إغلاق عام في شغهاي، قررت السلطات إجراء فحوص لسكان المدينة، عبر فصلها إلى جزأين وعزلهما بالتوازي.

في بودونغ، حيث يقع المطار الدولي الرئيسي للمدينة وناطحات السحاب الشهيرة في المنطقة التجارية، معزولة بسبب اكتشاف إصابات. واعتبر مستخدم على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي أنه «في الواقع هناك عزل عام للمدينة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الشوارع

شغهاي عن قلقهم إزاء الوصول إلى الطعام، والإغلاق المتزايد للمدينة التي تواجه أسوأ تفشي للوباء منذ بداية انتشاره. ولتجنب فرض إغلاق عام في شغهاي، قررت السلطات إجراء فحوص لسكان المدينة، عبر فصلها إلى جزأين وعزلهما بالتوازي.

في بودونغ، حيث يقع المطار الدولي الرئيسي للمدينة وناطحات السحاب الشهيرة في المنطقة التجارية، معزولة بسبب اكتشاف إصابات. واعتبر مستخدم على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي أنه «في الواقع هناك عزل عام للمدينة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الشوارع

شغهاي عن قلقهم إزاء الوصول إلى الطعام، والإغلاق المتزايد للمدينة التي تواجه أسوأ تفشي للوباء منذ بداية انتشاره. ولتجنب فرض إغلاق عام في شغهاي، قررت السلطات إجراء فحوص لسكان المدينة، عبر فصلها إلى جزأين وعزلهما بالتوازي.

في بودونغ، حيث يقع المطار الدولي الرئيسي للمدينة وناطحات السحاب الشهيرة في المنطقة التجارية، معزولة بسبب اكتشاف إصابات. واعتبر مستخدم على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي أنه «في الواقع هناك عزل عام للمدينة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الشوارع

شغهاي، كبرى مدن الصين، ما يناهز جميع سكانها، في وقت تواجه الصين أسوأ موجة وبائية منذ بدء جائحة (كوفيد - 19)، فيما يخشى الأهل الابتعاد عن أولادهم بسبب القيود الصحية الصارمة. وأصبحت العاصمة الاقتصادية للصين في الأيام الأخيرة بؤرة وبائية حيث تتفشى المتحورة أوميكرون بسرعة بدأت تتزايد مطلع مارس (آذار).

ويهدف تجنب إغلاق عام كامل سيؤثر على الاقتصاد، فرضت البلدية أولاً إغلاقاً عاماً في كل من نصفي المدينة على التوالي لإجراء فحوص (كوفيد - 19) للجمع، وخضع الجزء الغربي من شغهاي (بوكسي) لإغلاق عام أول من أمس الجمعة، في وقت كان من المقرر أن ترفع القيود عن الجزء الشرقي (بودونغ) بعد أربعة أيام من الإغلاق.

وأعلنت البلدية أمس السبت أنها ستواصل فرض قيودها الصحية في القسم الأكبر من هذا الجزء من شغهاي الذي يضم ناطحات سحاب مهمة في المنطقة التجارية. ويعني هذا القرار إغلاق أكبر مدينة في الصين حيث يوجد عدد كبير من الشركات متعددة الجنسيات يمثل نحو 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعالم.

الآسيوي، بحسب محللين. وفي مواجهة موجات وبائية جديدة، تحولت عدة قاعات عرض في المدينة إلى مراكز حجر صحي. ويخشى الإلياء الأسمور أن يجبروا على الحجر إذا ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد - 19»، ما سيؤدي إلى عزلهم عن أولادهم التزاماً بالقيود الصارمة. وعبر سكان في مدينة

خان يتهم واشنطن بالتآمر لإسقاطه



أنصار عمران خان يحرقون علماً أميركياً في بيشاور أول من أمس (إ.ب.أ)

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بسحب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان رئيس وزراء يعزل في تصويت على خان التحني إذا صوت

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بسحب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان رئيس وزراء يعزل في تصويت على خان التحني إذا صوت

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بسحب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان رئيس وزراء يعزل في تصويت على خان التحني إذا صوت

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بسحب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان رئيس وزراء يعزل في تصويت على خان التحني إذا صوت

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بسحب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان رئيس وزراء يعزل في تصويت على خان التحني إذا صوت

القراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة «شراكة» بين موسكو وبيونغ يانغ في «الجريمة الإلكترونية»

خط اتصال ثان للإنترنت. فقيل ذلك، كان يوسع كوريا الشمالية دخول الشبكة العالمية فقط عن طريق خوادم صينية. وفي عام 2020، اكتشفت شركة «إنتل» للأمن الإلكتروني أن لآزاروس، وهي وحدة قرصنة كورية شمالية مميزة، تشارك في عملية برنامج روسي خبيث.

ورجحت شركة «إنتل» أن «يكون عناصر الخطر الكورية الشمالية ناشطين في العالم السري للمجرمين الإلكترونيين وتربطهم علاقات وثيقة بمجرمين إلكترونيين روس». وأوضحت أنه تم عرض البرنامج الخبيث الذي أنتجته كوريا الشمالية للبيع في الأسواق السرية الروسية، وتردد أنه تم اكتشاف تعاون وحدة فضاء إلكتروني كورية شمالية في الشرق الأقصى الروسي.

ويوضح يونغ أن الكوريين الشماليين العاملين في مجال الفضاء الإلكتروني يرون أن المجرمين الإلكترونيين الروس شركاء مفيدون نظراً لمهارتهم الفنية وقدرتهم على القيام بهجمات إلكترونية على المؤسسات الغربية، وأن التعاون معهم يوفر لهم فرصة لم يسبق لها مثيل للوصول إلى المؤسسات

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين فرصة الحصول على مبالغ كبيرة من المال. فالقراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى.

وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعقوبات الدولية الشديدة وإغلاق

الجيش المالي يعلن مقتل 203 مسلحين خلال عملية عسكرية في الساحل

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها». وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية. وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.



حضرة الموقف

درس أوكراني للعرب؟

وكانوا يقصدون الغرب بالأمير الحمداني.

الإقرار، في الأحوال كافة، لم يترافق مع أية مخاطبة دؤوبة ومتواصلة لمن يفترض أنهم مؤثرون. لم يحصل، ربّما باستثناء ما يجري في العالم الدبلوماسي الضيق، أي اشتغال على ما هو مشترك في الثقافة أو القيم أو التجارب أو



حازم صاغية

المصالح. حتى في النطاق الدبلوماسي، خطب القادة وكبار السياسيين وأصبح النظر عن قادة الرأي العام أو رموز المجتمع المدني على تعدد مراتبه. كذلك كانت هناك دوماً مشكلة لغة: مثلاً، لاحظ بعض نقاد المفاوضات في كامب ديفيد بين السادات ورئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن افتقار الأول إلى لغة سياسية: في بلدانهم، وفي لحظات التعارض بلوح بالعودة إلى الحرب. لغة للأخوة إذا ولغة للحرب، أما ما بينهما فلا أكثر من عدم. وهناك طبعاً تاريخ في المخاطبة، لم نعرضه حتى الآن لأي نقد، مفاده: «الإمبريالية والصهيونية» شيء واحد، أي

الذي يريد أن يتدخل لصالحنا ويكف عن «الكيل بمكيالين»، مماثل مع من نحاربه ونراه عدواً. بموجب تلك الحكمة، أثر خاطف الطائرات أن يلفتوا نظر الغرب بخطف مسافريه المدنيين؛ هكذا كثر، في أحسن الأحوال، نغفي الغرب من التدخل لصالحنا بعد أن نوسع جبهة أعدائنا. أما في العقد الأخير بدأ يظهر من يطالب القادرين على التدخل بأن يتدخلوا لوقف مذبة في سوريا أو في ليبيا. لكن الخجل بذلك أو التقطع في متابعته ظلاً قويتين جداً، مثقلين بتجارب الماضي ومهجوسين بتجنب التعرض للتخوين.

اليوم قد يقول قائل: لا جدوى. أوكرانيا إوروبية ونحن لا. الغربيون يستمعون إليها ولا يستمعون إليها. أغلب الظن أن هذه الحجّة لا تخلو من صحة مردّها الفارق في العواطف والمصالح ودرجة التأثير. لكن السبب هذا سبب إضافي كي نبدل جهداً أكبر من أجل أن نسمع أكثر وأن نستعمل الذين نقرّ بقدرتهم على التأثير من دون أن نوافقهم بالضرورة في أمور كثيرة أخرى. لكن ذلك مرهون طبعاً بالتغلب على

مواقف عدّة. فلدينا شعور عميق بالطرفيّة بتغذّي على صراعات الماضي ويسمى في أضعاف أي وكي كوني لدينا، وهناك فهم للسياسة يقصرها على ما يدور بين حاكم وحاكم، وتفترق إلى لغة للمخاطبة تحتل موقعاً متوسطاً بين الأخوة والصراع، وبالتأكيد هناك تعقل إمبراطوري للذات يحملنا على الظن أن طلب العون نسؤل يتعفف عنه أصحاب الكرامات.

وعلى الرغم من تضامان أشكال الوعي للمرهوم، في آخر المطاف، سوى تعميق هزيمته.

فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا، تناولته أوصاف كثيرة تمتد من أقصى الإيجابية ترمينا إلى أقصى السلبية تنديداً. شيء واحد فيه يصعب أن يكون موضع اختلاف: أنه حاول ويحاول بجهد استثنائي كسب الرأي العام في العالم، والتأثير في حكومات البلدان التي قد تلعب دوراً في مسار الحرب الأوكرانية. هكذا، وبوتيرة شبه يومية، رأينا بخاطب الدول والشعوب التي يفترض أنها تملك القدرة على التأثير. من خلال برلماناتها، خاطبها دولة دولة وشعباً شعباً، مؤكداً على القواسم المشتركة معها، مستشهداً بتجاربها وبقاويل قادتها ومواقفهم، ومحاولاً إقناع سامعيه بأن تخليهم عن بلاده يضر بمصالحهم هم، ويجافي، في الوقت نفسه، القيم التي يزعمون الولاء لها. من الولايات المتحدة إلى السويد، ومن أستراليا إلى كندا، ومن فرنسا إلى إسرائيل... كلّها توجّه إليها وحاول أن يتعامل مع حساسياتها وخصوصياتها التاريخية أو السياسية.

الشيء نفسه فعله سياسيون آخرون في بلاده، وكذلك مثقفون وكتاب وفنانون نشروا في صحف العالم أو تحدّثوا إلى تلفزيوناته، طالبين الدعم والتأييد. وهم لم يبدوا «اذلاءً» أو «عديمي الكرامة»: لقد قالوا للمستمعين إليهم إن واجبهم ومصالحهم يستدعيان منهم أن يقفوا مع الأوكرانيين. وهم، مثلهم مثل رئيسهم، انتقدوا من يخاطبونهم إنما من داخل الإجماعات التي يتوافقون عليها، وأخذوا عليهم ما اعتبروه تقصيراً منهم حيال مسؤولياتهم، أو مسؤولياتهم المقترضة.

وبغض النظر عن مدى الدقّة في المخاطبات الأوكرانية، ومدى تقبّل الأوكرانيين أنفسهم بها، فقد ساد فيها التأكيد على مشتركات أخلاقية وإنسانية، كرفض الظلم وإكبار العدل وإدانة العدوان الذي يمارسه القوي على الضعيف، والكبير على الصغير.

عربياً، لم تشكك مرةً بتأثير العالم في النزاعات التي يكون العرب معنيين بها، لا سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وهم لم يشككوا خصوصاً بأهمية التأثير الأميركي، ومن بعده الأوروبي الغربي، دليل ذلك حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 التي أرادها الرئيس المصري أنور السادات «دفع الولايات المتحدة إلى الاهتمام بالمنطقة، القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ووصف مراراً بأنه مقاتل من أجل أن يعترف به الأميركيون وباقي الدول الغربية الفاعلة. حتى الطريقة الخرقاء التي مثلها والأطفال الذين قتلوا في السنوات الأولى للنازفة. وهناك المزيد من هذه الاكتشافات في المستقبل، مع ظهور منشقين جدد، واستمرار التحقيقات الجارية.

ومع وضع مثل هذه المعلومات في الاعتبار، يتعين على المجتمع الدولي أن يظل حازماً في عزل النظام وتهيبته الظروف التي تجعل السوية السياسية المباشرة أكثر قابلية للتطبيق. إن إعادة التعامل مع النظام يعني التغاضي عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها رغم أن المدعين الدوليين لديهم أدلة أكثر مما تم جمعه ضد هتلر والحزب النازي في محاكمات نورمبرغ، والدعوة إلى التطبيع مع النظام في افتراض أن القيام بذلك سيغير سلوكه، وهو أمر لا أساس له في الواقع. يجب أن يتطلع العالم بأسره والشرق الأوسط، على وجه الخصوص، إلى

الهدف الأميركية كانت من البداية جرح روسيا للحرب وعزلها واختيارها عسكرياً وإضعافها عسكرياً واقتصادياً، وقد تحقق جزء كبير من أهدافها ولو مؤقتاً، ويعتمد نجاحها على قدرة الروس على التعافي من تلك الخسائر وتجاوبها أم لا. فهل يعتبر ذلك نصراً أميركياً؟

أما المكاسب والخسائر التي هي خارج الحسبة كثيرة جداً جداً، بل وتشمل أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط والصين والهند... باختصار العالم كله تأثر من هذه الحرب، وأمور كثيرة حدثت شكّلت منعطفات في تاريخ العلاقات الأميركية - الأوروبية والأميركية - العربية والخليجية منها تحديداً، والنقاش يدور الآن على أن يحل الروبل وابن محل الدولار، وهذا ما أجرى العديد من المتغيرات في علاقات العالم بالبحر الصيني - الروسي، تلك حسبة أخرى تحتاج إلى مقال آخر.

عن العلاقات السعودية - الأميركية

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إن التغييرات بالسعودية ليست لإرضاء الأميركيين، بل لمصلحتنا.

حسناً، هل هذا للقول بأن طابع العلاقات هو التوتر؟ الإجابة لا. المراد قوله إن العلاقة لم تبن على تبعية ومسايرة، وإنما مصالح تحكمها العقلانية السياسية من قبل الطرفين. ما الذي

تغير؟ التغيير لم يبدأ من الرياض، بل من واشنطن. وليس تجاه السعودية وحدها، بل تجاه حلفاء واشنطن في المنطقة وأوروبا، وتحديداً مع فترة باراك أوباما. واستهدف ذلك التغيير السعودية ومصر وإسرائيل، التي هي في حال توتر مع واشنطن منذ عهد أوباما ولآن، باستثناء فترة ترمب الذي هو نتاج تغيير داخلي أميركي. ترمب، مثلاً، هو من قال بنهاية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وإن على أوروبا أن تدفع مقابل أمنها،



طارق الحميد

أن تخفف من غضب الأمير عبد الله. كما هدد الملك عبد الله، في تلك الزيارة، بمغادرة الاجتماع مع الرئيس بوش الابن. أيضاً عارضت السعودية الغزو الأميركي للعراق. والموقف السعودي من إيران هو نفسه منذ انطلاق شر طهران في عام 1979. والقصص تطول، ولا يكفيها مقال آخرها عندما قال الملك سلمان بن عبد العزيز لأوباما في البيت الأبيض «نحن لا نريد شيئاً، ويهمنا فقط استقرار المنطقة»، وأيضاً عندما قال

لا يخلو يوم من قصة عن العلاقات السعودية - الأميركية، وكيف يمكن تحقيق التقارب بين الرياض وواشنطن. وبعض ما يُكتب إما باستعلاء، أو بذاكرة قصيرة. العلاقات الأميركية، وعلى عكس ما يقال وقت صفوها، لم تكن دائماً سهلة، ولا علاقة تبعية كما كانت ترد الدعاية البالية من إيران والبعث والقوميين العرب، والإسلاميين. قبل أحداث 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية كانت السعودية «كرة سياسية» بالحملات الانتخابية الرئاسية الأميركية، وحتى بقضايا المظالمات الأميركية من سعوديين، والخلاف على أبحاثهم.

في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله)، طرد السفير الأميركي بسبب تدخله في صفقة الصواريخ الصينية. وحين كان الملك فهد ولياً للعهد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية عنواناً عريضاً في 11 يناير (كانون الثاني) 1980: «القهود: نستطيع بسهولة استبدال صداقة واشنطن...».

أوكرانيا - روسيا... من انتصر ومن انهزم؟

الطلب الثالث، لم ولن يكون عائقاً في ظل الانساق على المطالبين الأولين. ما الذي بقي إذا؟ عدم احتلال روسيا للشرق الأوكراني كله؟ عدم دخولها لكيف حتى الآن؟ عدم قدرتها على السيطرة على أوديسا، الميناء التجاري في المياه الدافئة الذي تحول روسيا

احتياجه ولم تنجح فيه إلى الآن؟ ذلك صحيح، وإنما في المقابل لتلك المناطق التي لم تسيطر عليها، هناك شريط شرقي وحدود بري كامل سيطرت عليه روسيا، وهناك مدينة ماريوبول الساحلية التي سيطر عليها الشيشان، كل ذلك بخلاف «فوق البيعة»، إذا جاز التعبير، إلى المطالب الثلاثة التي تحققت أو قاربت على التحقق إن تمت المفاوضات ما جاءت به نتائج الجولة الأولى.

فإن انتهت الحرب على هذه المعطيات وبعد هذه الحسبة، هل تعتبر أن الخسائر في الجيش الروسي تستحقها تلك المكاسب؟ تلك تحدها أهمية تلك المكاسب بالنسبة للامن الأميركي والعربية والخليجية منها تحديداً، والمؤكد أن روسيا بنتك الحسبة ضمنت حياة أكبر دولة أوروبية على حدودها، وضمنت لها مواقع في المياه الدافئة، وعملت على فصل أهم إقليم يشكل

بشجع أيضاً من الغرب قبل الحرب. المطالب الثالث، هو الاعتراف بالغة الروسية في الأقاليم الانفصالية، وأن يتم التوقيع وجهاً لوجه مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي! وهذا مطلب جديد بعد الحرب.



سوسن الشاعر

بعد الجولة الأولى من المفاوضات أيدت أوكرانيا استعداداً لمناقشة تلك المطالب بعد أن كانت ترفضها بحجة السيادة، وولاً أن الرئيس بوتين لا يجبر على دخولها وأن الغرب لن يتركها وحيدة، ثم جاءت الرياح الروسية عكس سير السفن الأوكرانية كما هو معروف.

المطلب الأول، الحياد، وقّعت أوكرانيا تعهداً مكتوباً بعدم طلبها الآن أو مستقبلاً، الانضمام لـ«الناتو»، والضمانات الأمنية تحقق الكثير منها بعد أن قضى على العديد من القواعد العسكرية الأوكرانية والقوات الجوية الأوكرانية وعدد من المراكز البيولوجية الأميركية الأوكرانية التي كانت تشكل تهديداً للامن الروسي، والعالمي أيضاً.

المطلب الثاني، يجري التفاوض حول تنفيذها والبحث عن حلول للإشكاليات القانونية التي قد تعرقها، مثل ضرورة إجراء استفتاء على انفصال هذه الأقاليم، وهذا يدل على مرونة أوكرانيا في قبوله واستعدادها له.

كيف يقاس النصر أو الهزيمة؟ الجواب أنه يقاس بمدى اقترابك أو ابتعادك عن الأهداف السياسية التي من أجلها تخوض معاركك العسكرية، لا بمدى الخسائر والهزائم أو حتى الانتصارات في المعارك العسكرية. لننذكر أن كل حرب عسكرية أهدافها سياسية، وخسائرك قد تكون فادحة ولكن العبرة في مدى إنجازها الأهداف وإن كانت تلك الأهداف تستحق تلك الخسائر أم لا.

وعلى هذا الأساس هل تعتبر روسيا إلى اليوم (الجمعة 1 أبريل/ نيسان يوم تسليم المقال) منتصرة أم مهزومة، خاصة أن الحرب لم تضع أوزارها بعد؟ والجواب بقدر اقتراب روسيا من الأهداف المعلنة المراد تحقيقها من اجتياح أوكرانيا، وهنا علينا أن نتذكر أن مطالب روسيا من الأوكرانيين قبل دخولها الحرب كانت ضمانات أمنية وعدم الانضمام لـ«الناتو».

أما بعد الاجتياح، فالرئيس بوتين وسّع من أهدافه وطلبها للرئيس التركي رجب طيب أردوغان لينقلها لأوكرانيا، وهكذا بدأت المفاوضات المباشرة بين الروس والأوكرانيين.

المطلب الأول، هو الحياد وعدم الدخول في حلف «الناتو»، وهذا ما رفضته أوكرانيا بتشجيع غربي قبل الحرب. المطلب الثاني، هو الاعتراف بالسيادة الروسية على إقليم دونباس وجزيرة القرم، وهذا ما رفضته أوكرانيا

لتجديد الصراع السوري وبناء استراتيجية جديدة

مستقبل أكثر استقراراً لسوريا، لكن في ظل حكم الأسد، لن ترى سوريا إلا البؤس.

النهج الدولي الحالي تجاه السياسة السورية لا يعمل، وقد أدى اجتياح روسيا لأوكرانيا إلى إضعاف فرصها في تحقيق المزيد من النجاح. ومع ذلك، هناك طريقة أخرى: يتعين على المجتمع الدولي التركيز على تجديد وبناء استراتيجية، وهو نهج يركز على تجديد خطوط السيطرة عبر الشمال والابتعاد عن المساعدة الإنسانية الطارئة وتبني نهج أكثر استراتيجية لتحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار المستهدف عبر المناطق التي لا يسيطر عليها النظام. يجب أن يكون الهدف هو تحقيق الاستقرار والاستثمار في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الاكتفاء الذاتي - إنشاء مناطق سدامة تتمتع بحرية نسبية للتنافس مع نموذج النظام الفاشل المتعلق في الفساد والوحشية. عندها فقط يمكننا تمكين السوريين من المطالبة بقر ما من التغيير، وخلق النفوذ اللازم لخلق عملية دبلوماسية هادفة أكثر واقعية.

المعروف باسم «قيصر» عن استخدام النظام وسائل للتعذيب المميت للعالم في عام 2014، وكشفت المخابرات الأميركية عن استخدام النظام للمحارق لحرق جثث أنعم السجناء المقنولين في عام 2017، فإننا لم نعلم إلا الآن فقط بمواقع التعذيب وعن مقابر جماعية حفرتها النظام لإخفاء جثث الرجال والنساء والأطفال الذين قتلوا في السنوات الأولى للنازفة. وهناك المزيد من هذه الاكتشافات في المستقبل، مع ظهور منشقين جدد، واستمرار التحقيقات الجارية.

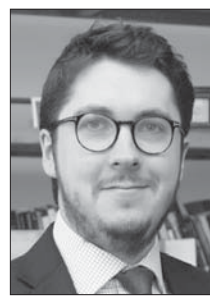
ومع وضع مثل هذه المعلومات في الاعتبار، يتعين على المجتمع الدولي أن يظل حازماً في عزل النظام وتهيبته الظروف التي تجعل السوية السياسية المباشرة أكثر قابلية للتطبيق. إن إعادة التعامل مع النظام يعني التغاضي عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها رغم أن المدعين الدوليين لديهم أدلة أكثر مما تم جمعه ضد هتلر والحزب النازي في محاكمات نورمبرغ، والدعوة إلى التطبيع مع النظام في افتراض أن القيام بذلك سيغير سلوكه، وهو أمر لا أساس له في الواقع. يجب أن يتطلع العالم بأسره والشرق الأوسط، على وجه الخصوص، إلى

في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022، صادرت السلطات في الأردن ودول خليجية وحدها مصدر «كبتاغون» بقيمة تفوق 500 مليون دولار جرى تصنيعه في سوريا، مع صادرات أخرى في قارات متعددة. في عام 2021، استولت جهات إنفاذ القانون على «كبتاغون» بقيمة 3,5 مليار دولار سوري الصنع في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. ووفقاً لخبراء

الجريمة المنظمة، فمن المرجح أن يكون الحجم الإجمالي لتدهيب المخرات السورية على الأقل خمسة أضعاف المبلغ الذي تم ضبطه، لذلك كان عام 2021 سيجحق ما لا يقل عن 17,5 مليار دولار من العائدات، وهو ما يعادل 25 ضعف قيمة تجارة المخرات السورية المشروعة، ولذلك فإن بيع المخرات هو حرقياً شريان الحياة للنظام. كما أظهرت التقارير الإعلامية الأخيرة أنه لا يزال هناك الكثير لتتعلمه عن حجم ونطاق جرائم النظام. ففي حين كشف المنشق

من عام 2022، صادرت السلطات في الأردن ودول خليجية وحدها مصدر «كبتاغون» بقيمة تفوق 500 مليون دولار جرى تصنيعه في سوريا، مع صادرات أخرى في قارات متعددة. في عام 2021، استولت جهات إنفاذ القانون على «كبتاغون» بقيمة 3,5 مليار دولار سوري الصنع في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. ووفقاً لخبراء

الجريمة المنظمة، فمن المرجح أن يكون الحجم الإجمالي لتدهيب المخرات السورية على الأقل خمسة أضعاف المبلغ الذي تم ضبطه، لذلك كان عام 2021 سيجحق ما لا يقل عن 17,5 مليار دولار من العائدات، وهو ما يعادل 25 ضعف قيمة تجارة المخرات السورية المشروعة، ولذلك فإن بيع المخرات هو حرقياً شريان الحياة للنظام. كما أظهرت التقارير الإعلامية الأخيرة أنه لا يزال هناك الكثير لتتعلمه عن حجم ونطاق جرائم النظام. ففي حين كشف المنشق



شارراز لستر

قبل النظام لسرقة ممتلكات أو إزالة أي حقوق سكنية أو أرض أو ملكية يمتلكها من يتصور النظام أنهم خصومه. وهذا دليل إضافي على أن النظام، على عكس مزاعمه، لا يريد عودة اللاجئين السوريين على الإطلاق.

يسعى النظام أيضاً لترسيخ مكانته الجديدة كدولة مخدرات ذات أبعاد عالمية. فقد ثبت الآن أن شبكة من رجال الأعمال المرتبطين بالنظام، تقف وراء عمليات إنتاج مخدر «الكبتاغون» من النوع المصطنع تشمل مصانع في حمص وحلب واللاذقية وطرطوس ودرعا. وتقوم على توزيع وتهريب المخدرات الرابعة لماهر الأسد وأحياناً «حزب الله» اللبناني. قامت السلطات الأردنية بتعقب مهربي «الكبتاغون» عند عودتهم إلى قواعد الفرقة الرابعة، وقتل عناصر من «حزب الله» في اشتباكات على طول الحدود الأردنية. ورغم إعادة التواصل مع دمشق، فقد ازداد انعدام الأمن على حدودها.

الطاوله بسبب الحرب في أوكرانيا. حتى «برنامج الغذاء العالمي»، الذي عادة ما يكمل إمدادات القمح السوري، غير قادر على المساعدة، حيث يجري الحصول على القمح عدم وجود حل مطروح على الطاولة، يبدو أن سوريا على الأرجح ستعاني من المجاعة هذا العام. الوضع المجاور في لبنان أكثر خطورة، حيث يأتي 95 في المائة من واردات القمح من روسيا وأوكرانيا، ولديه فقط 3 - 4 أسابيع من مخزون القمح الاستراتيجي بعد تدمير الباقي في انفجار ميناء بيروت في أغسطس (آب) 2020.

وفيما يستمر انهيار سوريا لتصبح دولة فاشلة، تستمر أيضاً جرائم النظام. ففي ضواحي دمشق، يجري الآن تدمير مساحات شاسعة من المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية العالية، التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة في السابق. وادعاءات السلطات أن عمليات الهدم الجماعي ليست سوى جزء من عملية إزالة الانغام ليس لها أساس في الواقع ولا المنطق. الحقيقة هي أن ما يجري من إزالة ليس سوى أحدث مرحلة في حملة استمرت لسنوات من

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
الرياض 11585
ص.ب. 62116
هاتف: 12128000
فاكس: 12121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
ب.ب. 4 3916503
فاكس: 3918354
بوظبي
ب.ب. 2 6733384
فاكس: 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة ب.ب. 2400076
ش.ب. 2400076
هاتف: 800-240076
فاكس: 800-240076

وكيل الاشتراكات

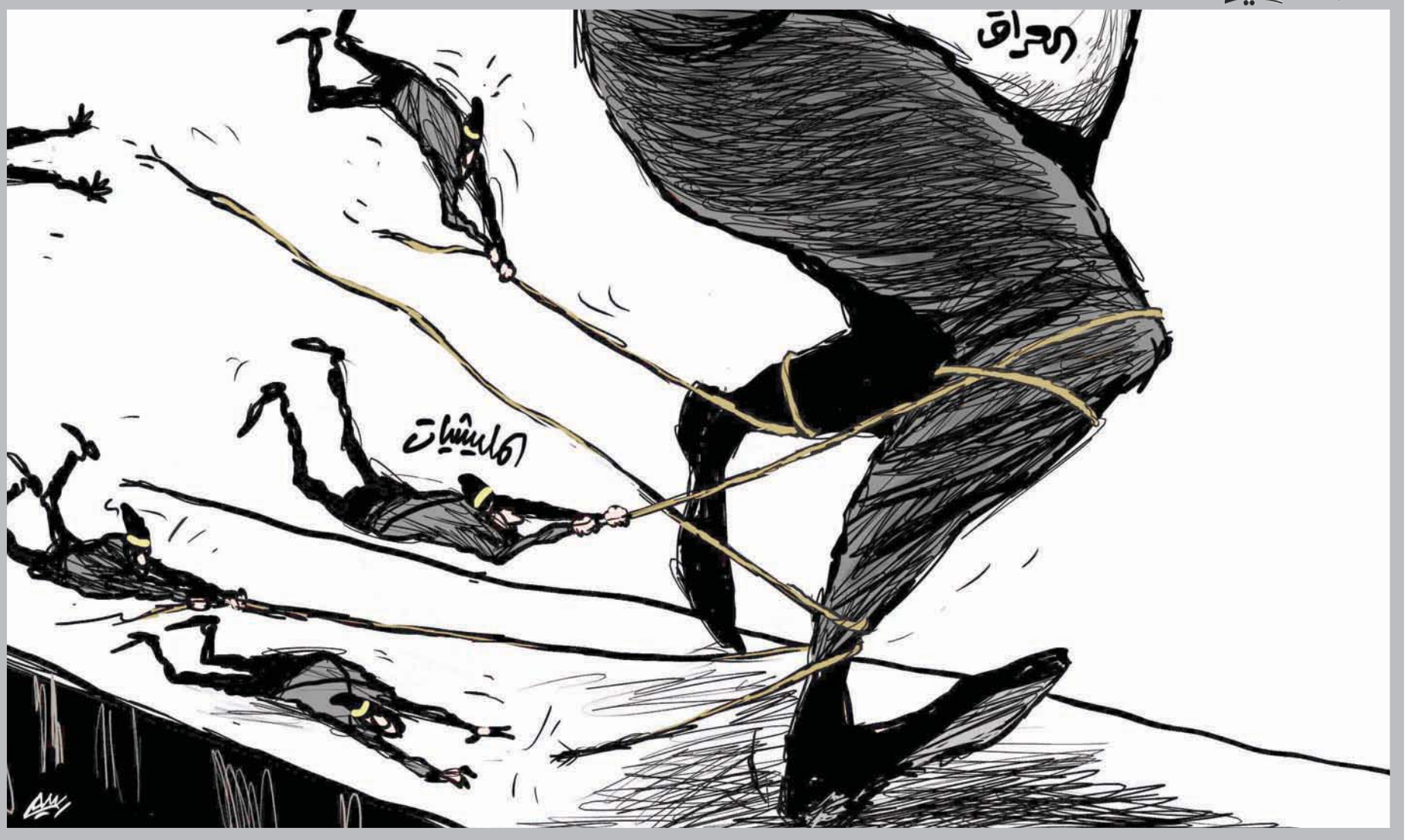
شركة التوزيع العربية للبريد
Arab Media Company
الرياض 11485
ص.ب. 22304
هاتف: 12128000
فاكس: 11429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية للبريد
Arab Media Company
الرياض 11485
ص.ب. 22304
هاتف: 12128000
فاكس: 11429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

المكاتب

الرياض Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37260300
الكويت Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800
الرياض Riyadh
☎ +966112128000
☎ +966114401440
الرياض Jeddah
☎ +966126511333
☎ +966126576159
الرياض Medina
☎ +9664 8340271
☎ +9664 8396618
الرياض Damman
☎ +96613 8353838
☎ +96613 8354918
الرياض Amman
☎ +9626 5539409
☎ +9626 5537103
الرياض Khartoum
☎ +2491 83778301
☎ +2491 83785987
الرياض Beirut
☎ +9611 549002
☎ +9611 549001
الرياض Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855
الرياض Jeddah
☎ +966126511333
☎ +966126576159
الرياض Medina
☎ +9664 8340271
☎ +9664 8396618
الرياض Damman
☎ +96613 8353838
☎ +96613 8354918
الرياض Amman
☎ +9626 5539409
☎ +9626 5537103
الرياض Khartoum
☎ +2491 83778301
☎ +2491 83785987
الرياض Beirut
☎ +9611 549002
☎ +9611 549001
الرياض Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855



لن يمكنك قول الحقيقة عن أميركا بعد الآن

جاملي بوي*

أكد استشر رقابة خطيرة تتسلل إلى المجتمع الأميركي. ففي البلدات الصغيرة والمدن الكبيرة على حد سواء، يقاتل المغوضون المحتلمون باسم أقلية مميزة من الأميركيين، لخلق النقاش المفتوح، وفرض وجهات نظرهم على المجتمع كله. وتجد المنشقين عندما يتحدثون بالأحقون ويُنذون وأحياناً يُجبرون على ترك وظائفهم.

يقول المدافعون عن هذا الضغط وتلك الرقابة، إنهم يعملون ببساطة لحماية أطفال الأمة من التحيز والضيق النفسي، ومن الاطلاع على المواد غير المناسبة. وقالت تينا ديسكوفيتش، زعيمة جماعة «Moms for Liberty» المحافظة التي تسعى إلى تكريس «حقوق الوالدين» في القانون: «إن القول بأنه كان هناك عبء شيء، والتحدث بالتفصيل عن كيفية معاملة العبيد معززة بالصورة شيء آخر».

من شأن أحد هذه القوانين أن يمنح الآباء والمسؤولين الحكوميين سلطة واسعة لحظر الكتب والتعاليم التي تسبب حالة من «عدم الارتياح» للطلاب، وسيضع دروساً تتناول الحرب الأهلية، واتساع مساحة الولايات المتحدة إلى أن بلغت حدودها الحالية، والحروب العالمية، وحركة الحقوق المدنية، قيد «المراجعة الدقيقة».

بدافع من قبل النشطاء المحافظين واستجابة لمطالب مجموعة شديدة الرقابة من الناخبين المحافظين، يقدم المشروع الجمهوريون في جميع الولايات الأمريكية، مشروعات قوانين تقمع وتخنق النقاش، لصالح حقائق متفق عليها ومحافظة عن ظهر قلب.

في الشهر الماضي، على سبيل المثال، وافق مجلس نواب ولاية إنديانا على مشروع قانون -لم يجز توقيعه بعد ليصبح قانوناً- من شأنه أن يحد مما يمكن للمدرسين قوله فيما يتعلق بالعرف والتاريخ والسياسة، في الفصول الدراسية بالولاية. وبموجب القانون، يمكن تحميل المدارس مسؤولية ذكر أي من «المفاهيم الخالفة»، بما في ذلك «حق أي شخص في الشعور بعدم الارتياح، أو الذنب، أو المعاناة، أو بأي شكل آخر من أشكال الضيق النفسي بسبب جنسه، أو عرقه، أو دينه، أو لونه، أو أصله، أو انتمائه السياسي».

سيسمح مشروع القانون للآباء بالإدعاء بانتهاك، وتقديم شكوى، ومقاضاة، وحتى الحصول على تعويضات (تصل إلى 1000 دولار). ومن شأن ذلك أيضاً -بحجة الشفافية- إنشاء لجان مراجعة للمناهج من قبل أولياء الأمور، ومطالبة المدارس والمعلمين بنشر قوائم بالمواد على مواقع الإنترنت، ليقوم الآباء بفحصها.

في ولاية كارولينا الجنوبية، قدم المشروع مشروع قانون -يُعرف باسم قانون «التحرر من الأكرام الإيديولوجي والتلقين»- يحظر على أي مؤسسة تمويلها الدولة التصريح بأن «مجموعة أو فرداً، يحكم عرقه أو جنسه أو توجهه الجنسي أو أصله أو تراثه أو ثقافته أو دينه أو معتقده السياسي، عنصري طبيعته، أو متحيز جنسياً، أو متعصب، أو جاهل، أو قبيح، أو يساهم في أي اضطهاد، سواء عن عمد أو بغير عمد». إذا تم التوقيع على مشروع القانون هذا، فقد يجعل من غير القانوني -على سبيل المثال- للمعلمين وأساتذة الجامعات في الولاية، انتقاد أعضاء جماعة توفيق العرق الأبيض؛ لأن هذا الانتماء قد يعتبر «معتقداً سياسياً».

قد تواجه المدارس التي «تشوه بشكل متكرر، أو تحرف الحقائق التاريخية التي يمكن التحقق منها»، أو «تجاهل السياق ذي الصلة والمهم»، أو «تعلن أو تروج للإيديولوجيات أو القضايا أو المنظمات الاجتماعية والسياسية» خسارة تمويل الدولة، أو اعتماد الدولة، أو ميزة الإعفاء الضريبي. أما كيف ستبدو هذه الانتهاكات في الواقع، فمشروع القانون لم يوضح ذلك.

إن أكثر الجهود إثارة للقلق لرصد المدارس والمعلمين، بحثاً عن التفكير الخاطئ، تتضمن المراقبة الفعلية. وستعمل القوانين المقدمة في ولايتي أيوا وميسيسيبي على تركيب كاميرات للفصول الدراسية، بغرض بث الدروس عبر الإنترنت، حتى يراقبها أي شخص. كان مشروع قانون ولاية أيوا الذي أُلغى بسبب المدارس على وضع كاميرات في جميع الفصول الدراسية، من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، باستثناء دروس التربية البدنية وذوي الاحتياجات الخاصة، وسيوافق المدرسون والموظفون الآخرون الذين عرقلوا وضع الكاميرات أو رفضوا تشغيلها، غرامات تصل إلى 5 في المائة من أجرهم الأسبوعي عن كل مخالفة.

وفقاً لنظمة «PEN American»، فإن أكثر من نصف «أوامر حظر النشر التعليلية»، التي تنتقل عبر الهيئات التشريعية للولايات، تتضمن عقوبة إلزامية لمن تثبت مخالفته.

ويقول معارضو مشروعات القوانين هذه، إن القوانين لا تشجع الانتفاخ أو تعزيز الاحترام في الفصل، بقدر ما تقمع الكلام وتخيف المعلمين وتفتح الباب للمضايقات أو لما هو أسوأ.

تعد حرية التعبير وحرية الخطاب والنقاش الحر من بين التقاليد العظيمة لهذا البلد؛ لكنهم في هذه اللحظة يتعرضون للتهديد من قبل حركة جيدة التنظيم والتمويل من قبل الإيديولوجيين الذين استخدموا قوة الغوغاء وسلطتهم الموسسية (بما في ذلك سلطة الدولة نفسها) لرفض مراسيمهم على الجمع.

يرى المراقبون المحافظون وحلفاؤهم في الوقت الحاضر فرصة لإعادة تشكيل المجتمع حسب رغبتهم، وإسكات آراء أولئك الذين يخالفونهم.

* خدمة «نيويورك تايمز»

السعودية واختلال موازين القوى

أميركا هي الإمبراطورية الأقوى في التاريخ، لا تقارن بقوتها روسيا ولا الصين، ولكن أميركا اختارت منذ الفترتين الرئيسيتين لأوباما، وهذه الفترة للرئيس بايدن، أن تنسحب من العالم، وأن تعزل عنه، وهي رفعت يدها عن كثير من قضايا الأمن الدولية، من العراق وأفغانستان، وقررت رفع يدها عن مشكلات الشرق الأوسط باتجاه الاهتمام المتزايد بالصين وشرق آسيا.

من حق أميركا اختيار السياسة التي تريدها لنفسها، ومن حق دول العالم النظر لمصالحها، والفراغ الذي أحدثته الانسحابية الأميركية وجد من يملأه على كل المستويات، فملأته الصين تجارياً، وروسيا عسكرياً في سوريا، ثم أوكرانيا، وملأته حركة «الطالبان» في أفغانستان.

التخلي عن الحلفاء عبر هذه الرؤية الانعزالية أجبرتهم على حماية مصالحهم وأخذ زمام المبادرة، وسياسات الطاقة المزدية عن الفكرة من وراء اعتماد الإمارات، واجتماع النخب التاريخي بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، والهدنة في اليمن، التي دعا إليها «مجلس التعاون»، بناء على «المبادرة السعودية»، كلها تحديات لإعادة توازن القوى إقليمياً ودولياً، والرسالة واضحة، إنه لا تكن أميركا معنية بمصالح حلفائها وأمنهم واستقرارهم، فالحلفاء ليسوا معينين بتحالف فقد صلحتهم وقوة فقدت بوصلتها.

التصريحات العنيفة التي ظلت تصدرها الإدارة الأميركية تجاه السعودية ودول الخليج والدول العربية لها ثمن، وهذه الدول القوية أثرها واضح وكبير وتاريخي في توازنات القوى الدولية، ولو قام أحد الحكام العرب «العروبيين» بالقرارات التاريخية التي اتخذتها السعودية والإمارات لتغني به الشعراء ومسجدهم المعكرونة والمثقفون والكتاب، ولكن عين الأيديولوجيا عوراء، وأخطر من التصريحات تلك السياسات المستمرة التي تخطب ود «الديكتاتورية النازية» للنظام الإيراني على حساب مصالح دول المنطقة.

تصريحات وزير الطاقة السعودي والإماراتي، قبل أيام، في «القمة العالمية للحكومات» بدبي هي أوضح مثال على دول مستقلة ذات قرار وقيادات شجاعة قادرة على صناعة التاريخ واستشراف المستقبل وتحمل تبعات، والصلمت الغربي المطبق عن الصواريخ الباليستية التي تضرب السعودية والإمارات له ثمن ضخم على كل شيء، ليس الصمت فقط هو المريب، ولكن تحركات بعض «المؤسسات الدولية»، بشتى أحجامها للدفاع عن «ميليشيا الحوثي» الإيرانية في اليمن يمنح قدرة على رؤية طبيعة الصراع هناك، ويسلط الضوء على المواقف الدولية بشكل ظاهري.

تهمة «الاحتلال» التي تطلقها السعودية والإمارات، وتصدرها أوكرانيا لضرب روسيا في أوكرانيا، من الصواريخ السوفياتية التي وعدت بها ألمانيا إلى الدبابات السوفياتية التي تعد بها أميركا، وإحراق أوكرانيا

الإيراني، ومع دول الخليج، لزمته بتعاضد في المواقف السياسية وتغييرات في مبادئ الأمن الإقليمي، ويكفي أن يرصد المتابع مواقف أميركا وروسيا تجاه «الاتفاق النووي» مع إيران في «مفاوضات فيينا»، ليعرف أن بالإمكان إيقاف كل السياسات والاستراتيجيات العدائية من إيران تجاه جميع الدول العربية لو توفرت الإرادة السياسية وأصاب الوعي. في أوكرانيا ذهبت كل السياسات الغربية أراج الرياح، وتقدمت روسيا عسكرياً وسياسياً على الأرض وفي العالم، وبقيت بريطانيا تعبر عن مواقف صاخبة أكثر من المعتاد، ومقارنة مواقفها بمواقف الدول الأوروبية مثل ألمانيا وفرنسا توضح أنها ذهبت بعيداً في تأييد واشنطن، وهو ما لا تستطيع فعله الدول الأوروبية لأنه ضد مصالحها وأمنها الاستراتيجي.

موازين القوى الدولية لا تتحرك عشوائياً، ولكن لكل فعل ردة فعل، وحين تقرر الإمبراطوريات الكبرى تغيير سياساتها واستراتيجياتها فكل شيء يتحرك، ولذلك فالعالم على اعتاب نظام دولي جديد يصنع بسبب طبيعة التغييرات ومنطق التاريخ وضرورات الأمن الملحة الكبرى.

تماماً كما جرى في أفغانستان النمنانينات، شراء أسلحة سوفياتية وتصديرها لأوكرانيا لضرب روسيا في أوكرانيا، من الصواريخ السوفياتية التي وعدت بها ألمانيا إلى الدبابات السوفياتية التي تعد بها أميركا، وإحراق أوكرانيا

كانوا من أبناء الطبقة السياسية أو المتفخضين عليها، لم يكتشفوا بعد وسط البؤس المتفاحم، الحد الأدنى من «القواسم المشتركة» لبناء جبهات متماسكة في وجه «عول» الاحتلال المتأهب لافتراس الجميع؟

وهل يجوز أن نتعمد الذاكرة الجماعية والثقة المتبادلة والمقاربات المنطقية وحسابات الواقعية السياسية... إلى حد الانتحار أو نحر الوطن بهذا الشكل؟

قد يكون هذا الكلام قاسياً بعض الشيء، لأن ما يواجه اللبنانيين يواجهه أيضاً إخوانهم في العراق العزيز وعدداً من الدول العربية الشقيقة، ومفهوم أن لبنان ليس جزيرة معزولة عن محيطه العربي المازوم، والخطر المحي به منذ 2005 - على الأقل - لا يتفصل أبداً عن مشروع «تصدير الثورة» الإيراني الذي انطلق عام 1979 ومز عبير محطات عديدة... تعلمت القيادة الإيرانية من حلولها ومزها - للاسف الشديد - أكثر مما تعلمناه نحن.

وراهنا، في عالم تتجاذبه الرياح العاتية، من حرب مُخلفة في خاصة روسيا، إلى تمدد صيني دؤوب شرقاً وغرباً... ها نحن نفتش عن منطلقات واقعية جدية لإعادة تعريف مصالحنا ورسم حدود تحالفاتنا وخصوماتنا، ونكافح بأجسادنا إساءة شعوبنا واقتصاداتنا كياننا.

إننا منسغلون بكل هذا بينما

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبد الله بن إقبال الغنبي

أي معنى أن تحافظ على حليف لم يعد معنياً بالتحالف القديم والواسع، ولم يعد معنياً بالانتصارات التي تحققت تاريخياً، ومن أبرزها هزيمة المعسكر الشرقي إبان الحرب الباردة وقيام النظام الدولي الحالي.

ممثل أميركا المعبرون عن الإدارة الحالية في الدفاع والخارجية والبيت الأبيض في تصريحاتهم تجاه المنطقة ولقاءاتهم مع مسؤوليها، وجدوا أنفسهم أمام خيارات واقعية وسياسات عقلانية ولم يعد بإمكانهم إطلاق التصريحات واتخاذ المواقف بناء على أيديولوجيا سياسية تزعم المثالية والسمو وتحنن

لـ«ديكتاتورية» اليسار الليبرالي، وأصبح واضحاً أن لكل سياسة ثمناً ولكل موقف قيمة يجب دفعها سلباً أم إيجاباً.

السفير الروسي حذر بريطانيا من أن روسيا تعرف ما يجري، وأن الأسلحة المتطورة البريطانية إذا دخلت أوكرانيا ستصبح «أهدافاً مشرقة»، وأكثر من هذا حذر من أنها ستجلب الحرب أكثر عنفاً ودموية، ومن السهولة للمراقب معرفة أن أوكرانيا لا يمكن أن تصمد أمام روسيا عسكرياً بأي مقياس عسكري وبأي معيار للوقت، والنقح في أوكرانيا هو إحراق لها. أخيراً، فسياسات دول الخليج والدول العربية واضحة، وهي تتحرك بعقلانية وواقعية سياسية، وهي ترصد اختلافات موازين القوى الدولية وتشارك في صناعتها.



أياد أبو شقرا

لنطلع من «انتخابات» لبنان... على معالم «ما بعد فيينا»

لموسكو وجود في سوريا وعلاقات مع إسرائيل وتركيا... وطبعاً إيران. والمرجح أنه إذا ما خرجت موسكو من هذه المرحلة بلجاناً سياسياً - ولو محدود - يقتصر على إعداد حلف شمال الأطلسي «ناتو» عن حدودها، فإنها قد تتمكن بعد ذلك من الالتفات إلى الشرق الأوسط... والسعي لإعادة بلورة مصالحها في ولايتي أيوا وميسيسيبي على تركيب كاميرات للفصول الدراسية، بغرض بث الدروس عبر الإنترنت، حتى يراقبها أي شخص. كان مشروع قانون ولاية أيوا الذي أُلغى بسبب المدارس على وضع كاميرات في جميع الفصول الدراسية، من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، باستثناء دروس التربية البدنية وذوي الاحتياجات الخاصة، وسيوافق المدرسون والموظفون الآخرون الذين عرقلوا وضع الكاميرات أو رفضوا تشغيلها، غرامات تصل إلى 5 في المائة من أجرهم الأسبوعي عن كل مخالفة.

وفقاً لنظمة «PEN American»، فإن أكثر من نصف «أوامر حظر النشر التعليلية»، التي تنتقل عبر الهيئات التشريعية للولايات، تتضمن عقوبة إلزامية لمن تثبت مخالفته.

ويقول معارضو مشروعات القوانين هذه، إن القوانين لا تشجع الانتفاخ أو تعزيز الاحترام في الفصل، بقدر ما تقمع الكلام وتخيف المعلمين وتفتح الباب للمضايقات أو لما هو أسوأ.

تعد حرية التعبير وحرية الخطاب والنقاش الحر من بين التقاليد العظيمة لهذا البلد؛ لكنهم في هذه اللحظة يتعرضون للتهديد من قبل حركة جيدة التنظيم والتمويل من قبل الإيديولوجيين الذين استخدموا قوة الغوغاء وسلطتهم الموسسية (بما في ذلك سلطة الدولة نفسها) لرفض مراسيمهم على الجمع.

يرى المراقبون المحافظون وحلفاؤهم في الوقت الحاضر فرصة لإعادة تشكيل المجتمع حسب رغبتهم، وإسكات آراء أولئك الذين يخالفونهم.

يرى المراقبون المحافظون وحلفاؤهم في الوقت الحاضر فرصة لإعادة تشكيل المجتمع حسب رغبتهم، وإسكات آراء أولئك الذين يخالفونهم.

* خدمة «نيويورك تايمز»

تراجع إنتاج موسكو من النفط والغاز

الغاز الروسي يتدفق لأوروبا عبر أوكرانيا رغم خلافات السداد بالروبل

موسكو، الشرق الأوسط

رغم المخاوف من إمكانية قطع شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا في خضم مواجهة بشأن العقود الأوروبية والمطالب بسداد المدفوعات بالروبل، قالت شركة الغاز الروسية غازبروم إن خطوط الأنابيب ما زالت تضح الغاز باتجاه الغرب.

وقال سيرجي كوربانوف المتحدث باسم غازبروم، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء إنترفاكس الروسية، إنه تم ضخ 104,4 مليون متر مكعب من الغاز إلى أوروبا، وهذه هي الكمية القصوى اليومية المسموح بها بموجب العقود الحالية.

وهذا يعني أن الغاز لا يزال يتدفق عبر الأراضي الأوكرانية، رغم الغزو الروسي المستمر للبلاد والذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي بسبب ادعاءات روسية بأن هناك إبادة جماعية ضد العرقية الروسية في البلاد.

وهذا يعني أيضا استمرار الشحنات، رغم تهديدات الكرملين بوقف التدفق في حال عدم سداد مدفوعات الغاز بالروبل. وتسببت العقوبات الغربية الناتجة عن الغزو في الإضرار بالاقتصاد الروسي، وأدت إلى خسارة قيمة الروبل.

وسوف يساعد إرغام الشركات على السداد بالروبل على تعزيز العملة الروسية. لكن الغرب عارض الطلب. ودخل مقترح جديد يسمح بالسداد الروبل لمصرف روسيا حين التنفيذ يوم الجمعة، ولكنه من غير الواضح ما إذا كان المشترون الغربيون هم الذين فتحوا مثل هذه الحسابات.



محطة لإعادة تحويل الغاز في برشلونة أقدم محطة بأوروبا (أ.ب)

الوكالة عن 62,7 مليون برميل من خام النفط قبل شهر مضى. ولدى الدول الأعضاء بالوكالة مخزونات طوارئ يبلغ إجماليها 1,5 مليار برميل.

وقالت الوكالة إن الاضطرابات الكبيرة لإنتاج النفط الروسي يمكن أن تؤدي إلى حالة طوارئ في إمدادات النفط العالمية. ولا تزال سوق النفط العالمية تتعرض لضغوط، مما يؤدي إلى زيادة تقلب الأسعار. ويوصي مجلس وكالة الطاقة الدولية الحكومات والمستهلكين بتعزيز جهودهم للحفاظ على الطاقة.

تراجع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى 11,01 مليون برميل يوميا في مارس من متوسط بلغ 11,08 مليون برميل يوميا في فبراير. وأشار مصدران وبيانات رفينيتيف أيكون، وفق رويترز، إلى أن الإنتاج انخفض في 31 مارس إلى 10,6 مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى يومي منذ سبتمبر (أيلول) 2021.

بمزامن الانخفاض في إنتاج النفط الروسي مع صادرات الدولة من النفط والمنتجات مع توشي العملاء الأوروبيين الحذر من التعامل التجاري مع الدولة بسبب العقوبات الغربية.

وتراجع إنتاج النفط الروسي في وقت يتبع فيه اتفاق أوبك بلس للدولة زيادة إنتاجها شهريا. وعضوا بالوكالة في اجتماع طارئ عقد في باريس يوم الجمعة، حسيما أعلنت الوكالة. وستعلن الوكالة عن كمية خام النفط الذي سيتم سحبها خلال بداية الأسبوع الحالي. وفي خطوة أولى، أفرجت

الطاقة الروسية غازبروم. وتمتلك «غازبروم جرمانيا» بدورها شركات أخرى في قطاع الغاز الألماني، من بينها شركة تجارة الغاز «فينجان» وشركة تخزين الغاز «استورا»، إلى جانب حصة أقلية في شركة «جازكاد» لنقل الغاز. في غضون ذلك، قالت وكالة الطاقة الدولية إنها سوف تفرج بنسبة 100 في المائة لمجموعة

وفي وقت لاحق، أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» تخليها عن فرعها الألماني «غازبروم جرمانيا»، في خطوة أثارت دهشة المحللين. وذكرت المجموعة الروسية العملاقة عبر تطبيق «تلغرام» يوم الجمعة في 31 مارس، «أنهت مجموعة غازبروم مشاركتها في شركة غازبروم جرمانيا ذات المسؤولية المحدودة وجميع

أصولها، بما في ذلك غازبروم للتسويق والتجارة». ولم تدل المجموعة بتفاصيل أخرى. ولم تعلق «غازبروم جرمانيا» حتى الآن على الأمر. ولم يتضح بعد ما إذا كان هذا سيؤثر على السوق الألمانية. تصدر الإشارة إلى أن «غازبروم جرمانيا» - بحسب بياناتها - شركة فرعية مملوكة بنسبة 100 في المائة لمجموعة

وفي وقت لاحق، أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» تخليها عن فرعها الألماني «غازبروم جرمانيا»، في خطوة أثارت دهشة المحللين. وذكرت المجموعة الروسية العملاقة عبر تطبيق «تلغرام» يوم الجمعة في 31 مارس، «أنهت مجموعة غازبروم مشاركتها في شركة غازبروم جرمانيا ذات المسؤولية المحدودة وجميع

العراق يسجل أعلى إيرادات مالية من النفط منذ 50 عاماً

فإن الارتفاع الكبير في عائدات النفط أمر إيجابي للعراق، لكنه سيف ذو حدين، لأنه قد يخبئ جهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية لتتنوع مصادر الدخل في البلاد بعيداً عن النفط.

خلال فترة الإغلاق المرتبط بانتشار فيروس كورونا في العامين الماضيين، تراجع سعر برميل النفط بشكل كبير، ما وضع العراق أمام أزمة اقتصادية. يعاني العراقيون من الفقر والبطالة وتدهور البنى التحتية، حيث تبلغ نسبة البطالة بين الشباب فيه 40 في المائة، وثالث مكانه البالغ عددهم أكثر من 40 مليون نسمة يعانون الفقر، وفق البنك الدولي.

ويشرح المالكي أنه «في ظل البرلمان الجديد الذي يضم نواباً شعوبيين، من المتوقع أن تؤدي هذه المحاسبات المراجعة (من النفط) إلى دعوات إضافية من السياسيين ومن الرأي العام إلى زيادة رواتب القطاع الخاص والتوظيف».

في 7 مارس أسعاراً قياسية سجلها خلال الأزمة المالية عام 2008، متجاوزاً عتبة 130 دولاراً للبرميل، عادت الأسعار وانخفضت لتقارب 100 دولار للبرميل يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع.

في الأثناء، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، الجمعة، أن «أكثر من ثلاثين بلداً» ستنحذو نحو الولايات المتحدة وتلجأ إلى احتياطيها النفطي الاستراتيجي في محاولة لخفض الأسعار. وكان الرئيس الديمقراطي أعلن، الخميس، أنه سيتم طوال ستة أشهر استخدام مليون برميل يومياً من الاحتياطي الاستراتيجي الأميركي من النفط.

يعتمد العراق بنسبة 90 في المائة على الإيرادات النفطية. مع ذلك، يعاني البلد البالغ عدد سكانه 40 مليون نسمة وعاش فترات طويلة من الحروب والتمردات، من نقص كبير في الطاقة وتهاك البنى التحتية وانقطاعات متكررة في الكهرباء. ويرى المالكي أنه «عموماً،



بلغت إيرادات النفط العراقي في مارس أعلى مستوى لها منذ عام 1972 وفق أرقام أولية لوزارة النفط (رويترز)

على زيادة طفيفة لإنتاجها، منجهالة الدعوات إلى التخفيف من الضغوط على الأسعار. وتحالف «أوبك بلس»، الخميس،

للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية. وتوافقت الدول الأعضاء في تحالف «أوبك بلس»، الخميس،

لأوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الخام، في حين لا تزال الدول المنتجة للنفط تحد من العرض. وتعتز روسيا ثاني أكبر مصدر

بالفعل مستوى قياسي جديد». وأدى الغزو الروسي

بغداد، الشرق الأوسط

سجل العراق الذي يعد النفط أبرز مصادر إيراداته المالية، أعلى معدل إيرادات نفطية منذ 50 عاماً في مارس (آذار)، مع تصديره ما يساوي 11,07 مليار دولار من النفط، وسط ارتفاع أسعار الخام عالمياً على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا.

بلغت إيرادات النفط العراقي في مارس أعلى مستوى لها منذ عام 1972، وفق أرقام أولية لوزارة النفط. وذكر بيان صادر عن الوزارة أن مجموع كمية الصادرات لشهر مارس في العراق، ثاني أكبر مصدر للنفط في مجموعة «أوبك»، من النفط الخام «بلغ 100 مليون و563 ألفاً و999 برميلاً، بإيرادات بلغت 11,07 مليار دولار، ويعد أعلى إيراد مالي تحقق منذ عام 1972».

وأوضح البيان أن هذه «الإحصائية أولية للكميات المصدرة من النفط الخام والإيرادات المحققة لشهر مارس الماضي». وقال مسؤول في وزارة

عضو في «المرکزي» الأوروبي: السياسة النقدية للبنك مناسبة رغم الحرب

على روسيا؛ لكن أي إجراء إضافي لن يؤثر على قطاع الطاقة. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة سيواجه تباطؤاً في النمو بسبب الحرب في أوكرانيا؛ لكنه لن يواجه ركوداً. وتابع بأن معدل نمو بنسبة 4 في المائة شديد التفاؤل، وأن التكتل لن يحققه. في غضون ذلك، ذكر خبير ألماني في التحقيقات الجرمانية، أن عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تستهدف كبار الأثرياء الروس بسبب حرب أوكرانيا، لن يكون لها تأثير يُذكر في ألمانيا. وقال فرانك بوكنهوفر، رئيس نقابة شرطة الجمارك الألمانية، في تصريحات لصحيفة «دي فيلت»

بأني حديث شنابل بعد يوم من ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي جديد خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إلى 5,7 في المائة، أكثر من معدل التضخم الذي يستهدفه المركزي الأوروبي عند 2 في المائة. وقالت شنابل: «لا يزال من المعقول افتراض أن هذا الجزء من التضخم المرتفع حالياً سيتبدد بمرور الوقت، حتى دون تدخل السياسة النقدية... ورغم ذلك، من المرجح استمرار جزء كبير من التضخم».

في الأثناء، قال ياولو جيتيلوني، مفوض الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، أمس، إن التكتل يدرس فرض مزيد من العقوبات

فرانكفورت (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» قالت إيرابيل شنابل، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إن البنك على صواب فيما يتعلق بالاستمرار في تطبيق السياسات النقدية، رغم الغموض المرتفع، بسبب حرب أوكرانيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن شنابل قولها أمام فعالية أقيمت في سيراينوبو، بإيطاليا، أمس السبت: «ومن ثم، فإن الاستمرار في سياسة التطبيع مسار ملائم»، مضيفة: «وبالمقابل، تعتمد سرعة وتيرة التطبيع على التدايعات الاقتصادية الناجمة عن الحرب، وعلى قوة صدمة التضخم، واستمرارها».

الاستراتيجية إلى الهند بقيمة 12,6 مليار دولار أسترالي وترفع النسبة إلى نحو 91 في المائة على مدى عشر سنوات. كما ستشهد دخول 96 في المائة من واردات السلع الهندية إلى أستراليا معفاة من الرسوم. وبعد التوقيع قال وزير التجارة والصناعة الهندي إن بلاده تريد إبراز تقدم «بوتيرة أسرع» نحو اتفاقية تجارة حرة كاملة مع أستراليا.

الانتخابية بعد أن ظل في مفاوضات مع الهند طوال عشر سنوات. وقال موريسون للصحافيين في ولاية تسمانيا، إن اتفاقية التجارة مع ثاني أكبر دول العالم من حيث عدد السكان تمثل «أحد أكبر الأبواب الاقتصادية التي سيتم فتحها في العالم اليوم»، معرباً عن نية البلدين إقامة روابط تجارية وثق. وتسعى حكومة موريسون إلى تنوع أسواق التصدير وتقليل اعتماد أستراليا على الصين أكبر شريك تجاري لها بعد خلافات دبلوماسية أدت إلى فرض بكن عقوبات على بعض المنتجات الأسترالية. وتنتهي الاتفاقية مع الهند التعريفات الجمركية على أكثر من 85 في المائة من صادرات السلع

الانتخابية بعد أن ظل في مفاوضات مع الهند طوال عشر سنوات. وقال موريسون للصحافيين في ولاية تسمانيا، إن اتفاقية التجارة مع ثاني أكبر دول العالم من حيث عدد السكان تمثل «أحد أكبر الأبواب الاقتصادية التي سيتم فتحها في العالم اليوم»، معرباً عن نية البلدين إقامة روابط تجارية وثق. وتسعى حكومة موريسون إلى تنوع أسواق التصدير وتقليل اعتماد أستراليا على الصين أكبر شريك تجاري لها بعد خلافات دبلوماسية أدت إلى فرض بكن عقوبات على بعض المنتجات الأسترالية. وتنتهي الاتفاقية مع الهند التعريفات الجمركية على أكثر من 85 في المائة من صادرات السلع

توقعت متوسطاً للتضخم عند 55% خلال العام الحالي

«ستاندر أند بورز» تخفض تصنيف ديون تركيا لدرجة غير استثمارية

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت وكالة «ستاندر أند بورز» الدولية للتصنيف الائتماني، خفض تصنيفها لديون تركيا بالعملة المحلية إلى درجة غير استثمارية مع الإبقاء على نظرة مستقبلية سلبية للبلاد، والتأكيد على درجة التصنيف بالعملة الأجنبية.

وخفضت الوكالة تصنيف الدين التركي بالعملة المحلية بدرجة واحدة إلى «بي+»، وهي أقل بربع مستويات عن الدرجة الاستثمارية، مشيرة إلى تأثير ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وأبقت «ستاندر أند بورز» على تصنيف ديون تركيا بالعملة الأجنبية عند درجة «بي+»، أيضاً، على قدم المساواة مع كل من البحرين وبوليفيا. لافتة، في بيان نشر في تركيا، أمس (السبت)، إلى أن تداعيات الصراع العسكري بين روسيا وأوكرانيا، بما في ذلك ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، ستزيد من إضعاف ميزان المدفوعات التركي الهش بالفعل وتفاقم التضخم، الذي سجل 54,4% في فبراير (شباط) الماضي.

وأضافت الوكالة أن التضخم في تركيا في طريقه لأن يسجل 55% في المتوسط، خلال العام الحالي، وهو أعلى مستوى بين جميع الدول التي تمنحها تصنيفات سيادية.

وفي فبراير الماضي، أعلنت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني خفض تصنيف تركيا السبادي إلى الدرجة غير الاستثمارية، مرجحة ذلك إلى عديد العوامل من بينها عدم قدرة الدولة على مواجهة التضخم المرتفع.

وخفضت الوكالة تصنيف تركيا الائتماني من «بي+» إلى «بي بي سالب» مع نظرة



بلغ معدل التضخم في تركيا 54.4% في فبراير الماضي (أ.ب)

التي تحمي المدخرين من نوبات الانخفاض السريعة، ما تسبب في استقرار العملة، إلا أن التضخم قفز إلى أسرع وتيرة زيادة في 20 عاماً.

ويتوقع وزير الخزانة والمالية نور الدين نياتي انخفاض التضخم إلى ما دون الـ 10% قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) عام 2023، بمساعدة استقرار سعر الصرف والطفرة المتوقعة في السياحة. وقال نياتي، في تصريحات مؤخرًا: «في الوقت الحالي ليس لدينا مشاكل إلا التضخم.. أصبح الدولار مستقرًا، كما باتت تقلبات العملة عند أدنى مستوى. لقد وصلنا باليرة بمقدار 401 مليون دولار في ديسمبر الماضي، مقارنة

بضغط من الرئيس رجب طيب إردوغان، في الوقت الذي اتجهت فيه معظم الأسواق الناشئة في مسار معاكس من أجل حماية عملاتها من ضغوط ارتفاع الأسعار العالمية، وهو ما زاد من مؤشرات المخاطر، حيث وصلت عقود المقايضات للتحوط من التخلف عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عدة. ونجت البنك سعر الفائدة عند 14% خلال الربع الأول من العام. وفقدت الليرة التركية نحو نصف قيمتها مقابل الدولار، قبل أن تتدخل الحكومة في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي لوقف تراجع العملة التي هبطت إلى مستوى 18,4 ليرة للدولار، حيث اتخذت بعض الإجراءات من بينها خطة الدوائج باليرة

مستقبلية سلبية. وجاء التصنيف أقل بربع درجات من الدرجة الاستثمارية. وقالت «فيتش» إن «سياسة تركيا النقدية التوسعية، متضمنة معدلات فائدة حقيقية سلبية بشكل كبير، يمكنها ترسيخ صعود التضخم لمستويات مرتفعة وزيادة تعرض المالية العامة لانخفاض سعر الصرف والتضخم، ما يؤثر بالنهاية على ثقة الأعمال محلياً، ويصعد الضغوط على الاحتياطيات الأجنبية». وأجرى البنك المركزي التركي خفضاً متتالياً على سعر الفائدة الرئيس في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضيين بإجمالي 500 نقطة أساس، ليهبط من 19 إلى

بالشهر ذاته من عام 2020، وبلغ 3 مليارات و841 مليون دولار. ونتيجة لذلك، ارتفع عجز الحساب الجاري لمدة 12 شهراً إلى 14 ملياراً و882 مليون دولار. وارتفع العجز التجاري الخارجي المحدد في ميزان المدفوعات، في الفترة ذاتها، بمقدار مليار و625 مليون دولار ليبلغ 4 مليارات و989 مليون دولار.

ويبلغ فائض الحساب الجاري باستثناء الذهب والطاقة، 2 مليار و279 مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي. وارتفع صافي التدفقات الداخلة من ميزات الخدمات بمقدار مليار و122 مليون دولار إلى مليار 710 ملايين دولار.

وبالنسبة لميزان الخدمات، بلغ صافي الإيرادات الناشئة عن بند السفر مليارات 306 ملايين دولار في ديسمبر الماضي، بزيادة قدرها 689 مليون دولار عن الشهر ذاته من عام 2020. وارتفع صافي التدفقات الخارجية من صيد الدخل الأولي بمقدار 37 مليون دولار إلى 666 مليون دولار في الفترة ذاتها.

في الوقت ذاته، تواصلت الزيادات الحادة في أسعار الطاقة في تركيا، وأعلنت شركة استيراد الطاقة التركية المملوكة للدولة «بوتاش»، أن أسعار الغاز الطبيعي للمنشآت الصناعية ارتفعت بنسبة 50%، وزادت للمنازل بنسبة 35% اعتباراً من أول أبريل (نيسان) الجاري. وعزت «بوتاش» الزيادة الجديدة التي جاءت بعد آخر زيادة طغقت على الأسعار في مطلع يناير (كانون الثاني) بنسبة 52% للمنشآت الصناعية والمنازل، إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المستخدم لتوليد الكهرباء بنسبة 44,3% اعتباراً من أول أبريل.



علي الزيد

غريب

كنت في بريطانيا وأردت أن أحجز للعودة للوطن، ونظراً لأن الوقت كان يقرب من شهر رمضان المبارك كان الضغط هائلاً على خطوط الطيران المتجهة للسعودية أياً كانت جنسية الناقل. المهم حجزت مقعداً في الطائرة على متن الخطوط الجوية السعودية المتجهة للرياض في 24 مارس (آذار) الماضي. ونظراً لضغط المسافرين لم أتمكن من حجز مقعد على الطائرة سوى مقعد الدرجة السياحية أو كما غيرت الخطوط السعودية اسمها إلى درجة الضيافة، وكانت الرحلة تقع من مطار هيثرو الساعة العاشرة صباحاً، ولأنني أسكن مدينة ساوثهامبتون فقد توجهت لمطار هيثرو مبكراً خوفاً من أن فوتتني الرحلة، وكنت أرغب في أن أحضر للوطن بهدف حضور احتفالية صحفية «أم القرى» بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها.

وصلت إلى مطار هيثرو وتوجهت لكونتر الخطوط الجوية السعودية، وكالعادة قابلتني موظفة الخطوط الجوية السعودية بانتسامة هادئة، وحينما اقتربت من الكونتر طلبت منها أن تقوم بترقية درجة حجز مقعدي من درجة الضيافة إلى درجة رجال الأعمال، بعد البحث في الحاسب اعتذرت بآداب جزم لعدم وجود مقعد، لأن جميع المقاعد محجوزة بالكامل، سألتها هل يوجد مقعد على الدرجة الأولى؟ بعد البحث قالت الموظفة: نعم يوجد، فطلبت منها أن تقوم بترقية حجزي من درجة الضيافة (السياحية) إلى الدرجة الأولى، قالت الموظفة: لا نستطيع ترقية درجتك من الضيافة إلى الأولى، بل يجب أن تمر بدرجة رجال الأعمال المشغولة بالكامل، مما يتعدى عليك المرور بها، وبالتالي يتعدى حجز مقعدك على الأولى، ولاي غير مقتنع بهذا الإجراء قلت للموظفة: أنا سادع تفكيري من درجة إلى درجة، فما الذي يمنع من ترقية درجتك من الضيافة إلى الأولى؟

المهم، ولعدم قناعتي بالموضوع طلبت منها أن تسأل المشرفة على الصالة عن إمكانية ذلك لعلها تجد حلاً، جاءت المشرفة وذكرت لي أنه من غير المسموح لي أن أرفق حجزي من درجة الضيافة إلى الأولى رغم أنني سادع الفرق!!!!!!

طبعا اضطررت أن أرضى بمقعدي، هنا يبرز السؤال الأهم: ما النظرة الاقتصادية التي بنت عليها الخطوط الجوية السعودية قرارها؟ فما دام الركاب سيدفع الفرق نقداً، والمقعد خال والخطوط تتبع الخدمة، فما الذي يمنع من وجود دخل إضافي وربما حجز على المقعد الذي سيخلى على درجة الضيافة، لأن الترقية قد تتم مبكراً وبالهاتف وقبل أيام عدة من إقلاع الطائرة. أرجو من الخطوط الجوية السعودية أن تخبرنا عن المبررات التي بنت عليه قرارها، لأن الأمر غريب بالنسبة لي أن ترفض الخطوط التي تتبع الخدمة مبلغاً إضافياً من العميل! وقد يكون هذا القرار قديماً وقد اتخذ وفق ظرف معين مثل تأمين مقعد للطوارئ، ولأن السبب زال والإدارة الحالية لا تعلم عن هذا القرار، فما نحن نعلمها لعلها تقوم بإلغائه فتوفر دخلاً إضافياً لها منسجماً مع قواعد الاقتصاد. ودمتم.

نصائح لرواد الأعمال في شهر رمضان

ارتفاع إيرادات قناة السويس المصرية 20% في 3 أشهر



سجلت القناة إيرادات 1,69 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ارتفاعاً من 1,4 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي (موقع الهيئة)

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت هيئة قناة السويس المصرية، أمس السبت، إن القناة سجلت إيرادات 1,69 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ارتفاعاً من 1,4 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، في بيان صدر أمس، أن «إحصائيات الملاحة بالقناة خلال الربع الأول من عام 2022، سجلت زيادة ملحوظة في أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة، ولم تتأثر حتى الآن بتداعيات الأزمة الأوكرانية الروسية، حيث بلغت عدد السفن العابرة للقناة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) خلال العام الحالي 5303 سفينة مقابل عبور 4581 سفينة خلال نفس الفترة من العام الماضي، بفارق 722 سفينة، بنسبة زيادة قدرها 15,8% في المائة».

أضاف: «زادت الحمولات العابرة للقناة بنسبة 7,4% في المائة حيث سجلت الحمولات الصافية خلال الربع الأول من العام الحالي 313 مليون و300 ألف طن، مقابل 291 مليون و700 ألف طن خلال العام الماضي، بفارق 21 مليون و600 ألف طن». وأشار رئيس الهيئة إلى أن قناة السويس حققت خلال الربع الأول من عام 2022 في الفترة من يناير إلى مارس زيادة قدرها 20 في المائة من حصيلة إيراداتها بالدولار حيث سجلت عائدات القناة مليار و691 مليون دولار مقابل مليار و409 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن التقارير الملاحية الحالية رصدت زيادة كبيرة في معدلات عبور مختلف أنواع السفن، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، حيث ارتفعت أعداد سفن بنسبة 29,1 في المائة، وزادت سفن الحاويات العابرة للقناة بنسبة 17 في المائة، فيما بلغت نسبة زيادة سفن حاملات السيارات 27,2 في المائة، كما تضاعفت أعداد السفن السياحية المارة بالقناة، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي،



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

English Edition

- Ukraine and Democratic Failure: A Different Reading of Causes of Crisis
- How Did Ankara Succeed in Luring Moscow into Mediation with Ukraine?
- Ramadan Knocks on Doors of the Lebanese amidst 'Hardest' Suffocating Living Crisis
- Syrian Newborns in Turkey Face statelessness, Lack of Medicare
- "Fanous Ramadan" A Folk Heritage for Over a Thousand Years
- Bemused by Bacon. An Old Painter Still Manages to Remain a Mystery
- Virtual Reality for Chronic Pain Relief



Profile

Fuad Hussein: The Veteran Iraqi Politician

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... 41 عاماً من التميز... وتصدر أسبوعياً من لندن

- نلبي تطعات القراء باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والطلحن والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك تنزيل «العدد الأسبوعي «مجانا» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com



بروفائيل:

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الدبلوماسي المرن

المفتاح الرئيسي للنجاح خلال شهر رمضان، حيث تبرز أهمية اتباع أساليب التسويق الصحيحة خلال هذا الشهر لتحقيق أفضل العوائد وتلبية جميع متطلبات العملاء، ويجب تخطيط العلامات التجارية حملات الترويج لمنتجاتها، وخصوماتها قبل إطلاقها، بالإضافة إلى توفير العروض المميزة والعروض الخاصة مما ستعزز من ولاء العملاء، إضافة إلى العروض والخصومات والتخفيضات في رمضان تجذب اهتمام العملاء، خاصة في قطاعات محددة، لكن نجاح التسويق لا يقتصر على تقديم العروض، بل يتطلب تعريف العملاء بهذه العروض، سواء كانت حوسومات أو رموزاً ترويجية أو استرداداً نقدياً. ويساهم إنشاء المحتوى بالافكار المبتكرة في جذب العملاء عندما يتم نشره على المواقع الإلكترونية وفي المتاجر الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، ويسبق إطلاق العروض الرضمانية الإعلان عنها والترويج لها على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنتجات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من العملاء، وفق بيبر.

التطوير العقاري. وقال شادي أبو الفتوح رئيس مجلس إدارة شادويك المحدودة، في بيان، إن «القرية هي أول استثماراتنا في مصر التي تنعم بحالة من الاستقرار الاقتصادي نتيجة لحزم القرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية أثناء جائحة (كورونا) مما جعل عجلة التنمية تستمر في مسارها الصحيح». وأضاف أبو الفتوح أن الاستثمارات البريطانية الجديدة من شادويك البريطانية المحدودة ستسهم بصورة مباشرة في تحقيق رؤية مصر 2030. في غضون ذلك، قالت سيلينا بدير المدير العام لشركة «جو» على نطاق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن هناك تحديات عالمية تزداد أمام الشركات الصغيرة ورواد الأعمال، في ظل الصعوبات الاقتصادية العالمية، مشيرة إلى تغيير سلوك المستهلكين في ظل شهر رمضان المبارك، إذ يعتبر هذا الشهر هو الموسم الرئيسي للتسويق على المنصات الاجتماعية، حيث يتيح فرصة مميزة للعلامات التجارية المحدودة في عدة مجالات أخرى مثل تقديم الاستشارات السيادية والتمويل وتوريد السلع الاستراتيجية بجانب

وسجلت سفن البضائع العامة نسبة زيادة 18,1 في المائة، وزادت الناقلات بنسبة 6,5 في المائة. وتخطت مصر، وفق وزير المالية المصري محمد معيط، لإصدار أول صكوك سيادية قبل نهاية السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو (حزيران) 2022. ويضيف الوزير أن مصر تتطلع إلى دخول أسواق المال اليابانية في إصدارات جديدة خلال المرحلة المقبلة. في الأثناء، دشنت شركة شادويك البريطانية المحدودة في بناء قرية شادويك باراديز بوينت بالاساحل الشمالي باستثمارات تبلغ 25 مليون جنيه إسترليني، وذلك في أول خطوة فعلية للعمل بالأسواق المصرية. وتبلغ مساحتها 300 ألف متر مربع وسيتم إنشاء الماني على نسبة 20 في المائة من الأرض بينما ستكون باقي المساحة خضراء. وستكون أول سفينة بريطانية مصر في الفترة المقبلة المزيد من الاستثمارات الجديدة من قبل شركة شادويك البريطانية المحدودة في عدة مجالات أخرى مثل تقديم الاستشارات السيادية والتمويل وتوريد السلع الاستراتيجية بجانب

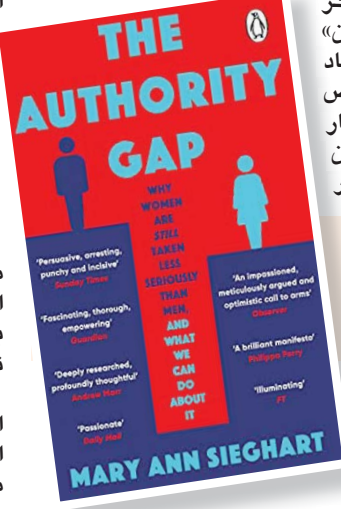
القراء الذكور يفضلون كتب الرجال

«الذكورية» ما زالت سيدة الموقف في عالم النشر العربي



ماري آن سيغهارت

سير ذاتية، وتكشف ماري آن سيغهارت في كتابها «فجوة السلطة: لماذا تؤخذ النساء



على محمل الجد أقل من الرجال، وما يمكننا القيام به

مكتوبة بين الناشرين، متجذراً أساساً في سلوك المستهلكين، كما يستشف من قراءة ظاهرة النشر المستقل عبر المتاجر الإلكترونية -«أمازون» وأختواتها- إذ بعد استبعاد تحيز الناشرين، ورغم تقلص الفرق الجندرية في الأرباح التي يضعها المؤلفون في أنفسهم، فإن القراء الذكور

يوجد ما يبرر أي أساس لتفوق جندر على آخر في القدرة على التفكير، أو الكتابة، وأن المسألة لا تعود كونها معضلة ثقافية مجتمعية متوارثة جيلاً عن جيل، وذلك على الرغم من كل المظاهر الشكلية البراقة بشأن تحرير المرأة في الغرب، وتحسن مكانتها مجتمعياً. في عالم النشر، يتكشف

الناشرون يدفعون معدلاً للمؤلفات الشهيرات بنسبة أقل بما يقارب 10% مقارنة بما يدفعونه لزملائهم المؤلفين

النساء الشهيرات بنسبة أقل بما يقارب 10 في المائة؛ مقارنة بما يدفعونه لزملائهم المؤلفين؛ وفق أرقام دراسة وإبيرغ وكابلر، لأن التمييز الجندري في تفاهات غير

هذا التمييز الجندري من خلال عدة أبعاد تقاطع بين الناشرين والقراء أنفسهم؛ إذ يتم نشر كتب للمؤلفات الإناث بوتيرة أقل في معظم المجالات المعرفية، بينما تحظى الموضوعات التي تثير أيها

لندن، ندى حطيظ
على هامش ترقب إعلان القائمة القصيرة للنسخة الخمسين من جائزة «ولفونسون» البريطانية المرموقة التي تكرم سنوياً أفضل الكتب المتخصصة في التاريخ، الصادرة حديثاً باللغة الإنجليزية، تلقت الجائزة مديحاً نادراً من الصحافة؛ ليس لدورها لناحية دعم النشر في هذا المجال فحسب؛ بل أيضاً لمساهمتها البارزة في التعريف بأعمال مؤرخات نساء كثيرات مع زملائهن المؤرخين، وهي مسألة طالما

أثارت جدلاً واسعاً في المملكة المتحدة، بشأن النسب المتدنية لتمثيل الكاتبات في فضاء الجوائز الأدبية المتعددة التي تمنح في هذه البلاد، لا سيما بعدما أطلقت روايات نساء جائزة سنوية للكتابة الأدبية، تخصص حصراً لروايات حطت بأرقام نسوية، احتجاجاً على قائمة قصيرة ذكورية محض لجائزة «يوكر» عام 1991.

لكن «ولفونسون» - الجائزة الأدبية المتعددة التي بمقاربتها الجندرية المتوازنة لن يمكنها بفردتها ردم الفجوة الشعبية الواسعة في استهلاك الكتب التاريخية كما تلحظ في الغرب؛ حيث تتفوق أرقام مبيعات كتب المؤرخين الذكور بشكل كاسح على كتب زميلاتهم المؤرخات. فمن المائة الأكثر مبيعاً العام الماضي كانت النسبة 81 إلى 19 في المائة، وهي ذاتها تقريبا منذ عدة سنوات، في استمرارية عديدة تثير الاستغراب والتساؤل من عن سن هذه النظرة المتحيزة جندرياً بتطرف في الغرب؛ لا سيما أوساط نخبة المثقفة التي تتعاطى القراءة والكتب وكانت خمسة كتب تاريخية قد

الفرنسي سورج شالاندون في روايته «مهنة الأب»

صورة فرنسا الحديثة بين صناعة الأوهام وترميم الجمال المريض

شوقي بزيع

القاعة محمولاً على عربة، عن بخاطري مشهد عربات الخدمة في المطاعم. كان هناك ثلاثة متعهدي دفن. اسم فرنشي، يعترف له في الوقت ذاته بمشاركته الفاعلة بتأسيس تنظيم سري يهدف إلى اغتيال ديغول واستعادة الجزائر إلى الحضن الفرنسي في أن واحد.

هكذا كان على الأبن المعنف أن ينشأ في كنف أكثر الظروف قسوة وتشوشاً وغرابية. ورغم كل المهن التي كان يدعي أبوه مزاولتها، حيث هو مغن ولواعب كرة قدم ومدرس وجاسوس وقس في كنيسة، فهو لم يعثر على نعت مناسب لمهنة الأب في بيئته المدرسية سوى القول إنه «بلا مهنة»، واللاهى من كل ذلك أن الأب يحاول أن ينشئ الأبن

الطفل بأنه ينسق خطواته مع الضابط الأميركي تيد الذي فقد ذراعه في الحرب، والذي كان يطل عليه بالمقابل اسم فرنشي، يعترف له في الوقت ذاته بمشاركته الفاعلة بتأسيس تنظيم سري يهدف إلى اغتيال ديغول واستعادة الجزائر إلى الحضن الفرنسي في أن واحد.

هكذا كان على الأبن المعنف أن ينشأ في كنف أكثر الظروف قسوة وتشوشاً وغرابية. ورغم كل المهن التي كان يدعي أبوه مزاولتها، حيث هو مغن ولواعب كرة قدم ومدرس وجاسوس وقس في كنيسة، فهو لم يعثر على نعت مناسب لمهنة الأب في بيئته المدرسية سوى القول إنه «بلا مهنة»، واللاهى من كل ذلك أن الأب يحاول أن ينشئ الأبن

لا يتقدم الزمن في «مهنة الأب» بشكل طردي

بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقديمياً وتأخيراً

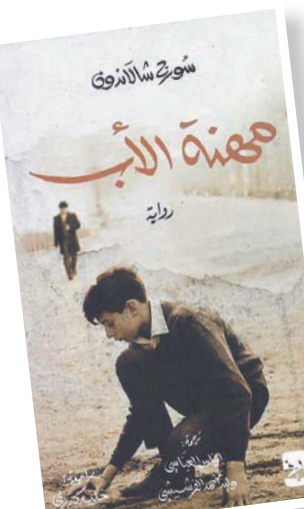
على صورته ومثاله، ويكلفه بمهمات أمنية لا تتناسب مع سنه، قبل أن يعهد إلى توريث زميل له في الدراسة يسمى لوكا في عملية الاغتيال المتخيلة، التي انتهت بطرد الفتى الساخن من المدرسة. ولا يتوانى الأبن في محاولة منه للتماهي الكامل مع الأب، إلى ارتداء ملابس البوليس السري، وأضماً مسدس أبيه على خصره أثناء التقاط الصورة المدرسية التذكارية، الأمر الذي اضطر أباه إلى الاستعانة بأحد الأطباء النفسيين لاعتقاده بأنه مجنون، كما إلى إعطائه جرعات زائدة من الدواء سببت له المزيد من الصداق والإنهاك.

لكن الزمن في «مهنة الأب» لا يتقدم بشكل طردي، بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقديمياً وتأخيراً. فبعد أن ينتقل شالاندون ثلاثين عاماً

طردياً، بل يعمد المؤلف إلى تقديمه وتأخيره وفقاً لموجبات الحكمة ومقتضيات السرد، ودفعا لأي شعور لدى القارئ بالرتابة والملل. فبعد مشهد الجنازة الذي تجري فاشلته عام 2011، يعيدنا شالاندون إلى العام 1961 حيث يرف الأب إلى عائلته الصغيرة نياً قيام ضباط أربعة بإعلان الحرب على ديغول بسبب إسهامه «الخياني» في سلخ الجزائر عن «هويتها» الفرنسية.

ومع تقدم السرد يضعنا المؤلف بالتدرج أمام صورة صادمة للأب الشبيه بدون كيشوت معاصر، والذي ينضم إلى فرقة إنجليزية شديدة التزمت، ويحاول معالجة ابنه المصاب بالربو عن طريق التعازيم، ويجري على مسامح زوجته وطفله اتصالات هاتفية غاضبة مع ديغول، يهدده خلالها باوخم العواقب. وإذ يخبر الأب ابنه

وضع مأساوي، ومدى غرق الأب في المزيد من التخيلات والأوهام. وحين قرر إميل بعد طول تردد أن يقوم بزياة والده، برفقة زوجته الجزائرية فضيلة وابنه كليمان، راح يعاين ذاهلاً مدى ما أصابهما معا من الوهن والإفلاس، تماماً كما هو حال ضابط أميركي جريح في أحد الجبهات القتالية، ولتكتشف بان راح والده ذو العقل المشوش يخبره بان مقاومته السابقة للامان كانت بلا معنى، لأن الفرنسيين لم يتوانوا عن وضع النسر الألماني على



الصدر، وتبدأ خيوط الحكمة بالانكشاف واحداً بعد الآخر. فالأين يتكشف أننا مشاهدته أحد الأقدام أن تيد لم يكن عرابه ولا رفيق أبيه في الحرب، بل كان مجرد ممثل يؤدي دور ضابط أميركي جريح في أحد الجبهات القتالية، ولتكتشف بان راح والده ذو العقل المشوش يخبره بان مقاومته السابقة للامان كانت بلا معنى، لأن الفرنسيين لم يتوانوا عن وضع النسر الألماني على

عملتهم الجديدة، وجد نفسه منخرطاً دون إرادته في بكاء عميق، قبل أن يتخذ قراره النهائي بالاعودة. على أن الأبن ما يلبث أن يصفق مرة أخرى أمام وضع أبويه الجزري، فيعيد لزيارتهم ذهنية من يريد الوقوف بالعين المجردة على مال حياتهما المهشمة، أو بهدف التخفيف من أوزار علاقته الصعبة مع ما تبقى من حطام أبيه العجوز. وهو ما يؤكد قوله «وإن رحمت أفتش من نظرتة المنكسرة، اكتشفت بانني تخلصت من كل مشاعري حياله، ولم يعد الغضب يسكنني ولا الألم. كان جسدي قد نجا من لكماته ورأسي من أقرصاه». بعد ذلك تتوالى المفاجآت

الطفل بأنه ينسق خطواته مع الضابط الأميركي تيد الذي فقد ذراعه في الحرب، والذي كان يطل عليه بالمقابل اسم فرنشي، يعترف له في الوقت ذاته بمشاركته الفاعلة بتأسيس تنظيم سري يهدف إلى اغتيال ديغول واستعادة الجزائر إلى الحضن الفرنسي في أن واحد.

هكذا كان على الأبن المعنف أن ينشأ في كنف أكثر الظروف قسوة وتشوشاً وغرابية. ورغم كل المهن التي كان يدعي أبوه مزاولتها، حيث هو مغن ولواعب كرة قدم ومدرس وجاسوس وقس في كنيسة، فهو لم يعثر على نعت مناسب لمهنة الأب في بيئته المدرسية سوى القول إنه «بلا مهنة»، واللاهى من كل ذلك أن الأب يحاول أن ينشئ الأبن

لا يتقدم الزمن في «مهنة الأب» بشكل طردي بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقديمياً وتأخيراً

على صورته ومثاله، ويكلفه بمهمات أمنية لا تتناسب مع سنه، قبل أن يعهد إلى توريث زميل له في الدراسة يسمى لوكا في عملية الاغتيال المتخيلة، التي انتهت بطرد الفتى الساخن من المدرسة. ولا يتوانى الأبن في محاولة منه للتماهي الكامل مع الأب، إلى ارتداء ملابس البوليس السري، وأضماً مسدس أبيه على خصره أثناء التقاط الصورة المدرسية التذكارية، الأمر الذي اضطر أباه إلى الاستعانة بأحد الأطباء النفسيين لاعتقاده بأنه مجنون، كما إلى إعطائه جرعات زائدة من الدواء سببت له المزيد من الصداق والإنهاك.

لكن الزمن في «مهنة الأب» لا يتقدم بشكل طردي، بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقديمياً وتأخيراً. فبعد أن ينتقل شالاندون ثلاثين عاماً

حيال ذلك - 2021» أن القراء الرجال -وفق عدة دراسات أكاديمية في بريطانيا وهولندا وغيرهما- منحازون بشدة ولاقراهم؛ بحيث إن فرصة قراءة عمل كاتب تبلغ لديهم أربعة أضعاف فرصة القراءة لكاتبة، بينما تساوت القارئات النساء في إقبالهن على الكتب بين نتاجات الجنسين، دون احتياز جنديري ظاهر. وتبني سيغهارت على هذه الظاهرة بين ظواهر مماثلة في المجتمعات الغربية، استنتاج كتابها الكلي بأن الإناث في الغرب لا يحصلن على ثقة مماثلة لتلك التي يحصل عليها الذكور، حتى في حال تساوي كفاءة الطرفين، ولا سيما أوساط مجتمع الذكور تحديداً الذي لا تكاد ثقته في المنجز الفكري النسوي تختلف عن ثقة الجمهور في العصر الفكتوري بمثل هكذا منجز.

ومما يفهم من «فجوة السلطة» الذي يضم مقابلات مع خمسين امرأة في مجموعة واسعة من المناصب العليا في الإدارة والسياسة -بما في ذلك هيلاري كلينتون نفسها- أن النساء في الغرب بمن فيهن أولئك اللواتي يتولين مناصب قيادية نخوية، يعانين بشكل عام من تعرضهن لتمييز جنديري يكاد يكون ظاهراً في مكان العمل، يتعدى بالتحرش الجنسي الفادح، ولا تنتهي بانعدام الثقة في أداهن، وإن تفوقن على زملائهن الذكور. وبالطبع لا تنسحب هذه الخبايا الذكورية على جميع الرجال؛ لكن تكررها بأشكال متفاوتة في المواقع المختلفة تحفظها الذاكرة رغم الكتابة بالآمان، وقد يكون تأثيرها التراكمي على سيكولوجيتهم

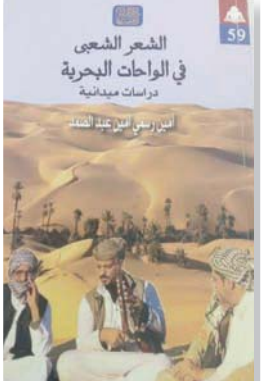
هائلاً على المدى الطويل. وبينما تتلغم سيغهارت في تفسيرها لهذه المعضلة الثقافية العميقة التي تمسك بخناق الغرب إلى اليوم، ولا تستثني فضاءات المثقفين أو المواقع النخبوية من قبضتها، فإن آخرين يضعونها في سياقات تاريخية متفاوتة الامتداد من الانقلاب الذكوري الأول على السلطات الامومية الأولى في العصور السحيقة، إلى التأسيس اليهودي-المسيحي لثقافة الغرب المعاصر، وانتهاء بترافق تطور الرأسمالية المتأخرة، مع تسليع النساء وتشبيهن وتغريهن. على أن ما قد يعيننا اليوم هو النظر بصفة عقلانية لكمنة الهدر المعرفي التي ترافق سلوك التمييز الجندري؛ سواء في إطاره المجتمعي العام، أو أقله في نطاق جمهور القراءة واقتناء الكتب. وإذا كان الخبراء يحذرون هذا الجمهور الأخير من مغبة التهور في الانحياز المعرفي وإغلاق النوافذ من خلال فارط الثقة بأعمال كاتب معين بشكل كلي، دون التعامل مع تخصصه مفردة بصفة نقدية، واستطلاع نصوص آخرين حول القضية المعرفية نفسها، فلك أن تتخيل كمية الظلام التي يضع القراء أنفسهم طواعية فيها، عندما يستسلمون لنوازع تصميبة سابقة على الحضارة، تصيبهم بعمى جنديري يمنهم من الإطلاع على نصوص قد تحمل إضافة نوعية مجرد اختلاف جنس كاتبها.

«الشعر الشعبي» ظهر مع مقدرته الإنسان على الإبداع فنياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

من أنواع الأدب وأحد أجناس الفن الذي تنتجه الجماعة الشعبية على أساس التجانس الاجتماعي والثقافي الذي يجمع أفرادها. وترى الباحثة الأميركية روث فينجان أن الشعر الشعبي هو الشعر الشفاهي وهو «عبارة عن قصائد غير مكتوبة سواء كان ذلك بسبب أن الثقافات التي تظهر فيها غير كتابية جزئياً أو كلياً أو بسبب أن الأشكال الشفاهية تحفظها الذاكرة رغم الكتابة التامة للشعوب والمجال الدقيق لهذا المصطلح محل خلاف، ولكنه يشمل في الغالب الشعر الذي يؤلف ويؤدى شفاهياً في الأساس، وذلك الذي وصل إلينا عن طريق التخالل المكتوب مثل بعض الملاحم المكررة». ويتنقل الباحث تلك المفاهيم النظرية على إبداعات النواصت البحرية في مصر التي تنبع في الصحراء الغربية وهي عبارة عن منخفض وسط الصحراء يميزها مناخ قاري، شديد الحرارة صيفاً، قارس البرودة شتاءً، ويرصد الباحث عدة أشكال فنية للقصيدة الشعبية بين سكان هذه الواحات مثل «المجردة»، «حذاء الإبل»، «القصدان»، «الموال»، حيث كان يستعين الشاعر في إلقائها بالطرق على أنية معدنية لصنع إيقاع قبل أن تدخل الآلات الموسيقية مثل الأورج والطلبة والأرغول والسمسمة.

وكان يشيع في أغاني الأفراح والاحتفالات والجداء وأغاني العمل وأنشيد الحروب التي كانت تبث الحماسة في نفوس المقاتلين، كما عرف باسم «الفنون المحونة» وتفرقت عنه أشكال فنية في شرق العالم العربي وأشهرها المواليا «الموال» وفي المغرب العربي ظهر «الزجل» وهو أيضاً من أشهر تلك الأشكال. وهكذا، يتضح أن الشعر الشعبي وجد منذ ظهرت للإنسان المقدرة الفنية على الإبداع ومن ثم فهو قديم قدم التعبير الإنساني. وتتعدد التعريفات الخاصة بالشعر الشعبي لكنها لا تخرج عن كونه فناً قولياً يقوم على اللغة الشعبية، ويتخذ من الإبداع أساساً للتشكيل الرمزي، وهو



وجد الشعر الشعبي منذ عرف الإنسان المقدرة الفنية على الإبداع، والتصق بالوجدان العام وأصبح أكثر قرباً من الجماعة البشرية، معبراً عن أحلامها وهمومها الوطنية والثقافات. هذا ما يذهب إليه الباحث أمين رسمي عبد الصمد في كتابه «الشعر الشعبي في الواحات البحرية»، وحول هذا النوع من الشعر واين نشأ؟ يرى الباحث أن البداية كانت في الجزيرة العربية قديماً، حيث اللوحات المنقوشة من امتصاصها وهضمها في لغة شبه قياسية هي اللغة الرسمية، ثم دخلت لهجات أخرى مع تطور العرب وتوسع دولتهم في العصور المختلفة حتى ظهر ما يسمي «الحن» الكلام، خارج سياق المهجة المعتددة. وهكذا نشأ الشعر الشعبي وكان يعرف باسم «الرحز»

وكان يشيع في أغاني الأفراح والاحتفالات والجداء وأغاني العمل وأنشيد الحروب التي كانت تبث الحماسة في نفوس المقاتلين، كما عرف باسم «الفنون المحونة» وتفرقت عنه أشكال فنية في شرق العالم العربي وأشهرها المواليا «الموال»، وفي المغرب العربي ظهر «الزجل» وهو أيضاً من أشهر تلك الأشكال. وهكذا، يتضح أن الشعر الشعبي وجد منذ ظهرت للإنسان المقدرة الفنية على الإبداع ومن ثم فهو قديم قدم التعبير الإنساني. وتتعدد التعريفات الخاصة بالشعر الشعبي لكنها لا تخرج عن كونه فناً قولياً يقوم على اللغة الشعبية، ويتخذ من الإبداع أساساً للتشكيل الرمزي، وهو

يلتقيان اليوم في أمسية كروية رمضانية موعودة بالإنارة

نصف نهائي كأس الملك: تأرية للشباب أم تأكيد هيمنة للهلال؟

الهجومية بقيادة الفناخي موسى ماريجا وأوديون إيجالو رفقة سالم الدوسري، فيما قد يشارك البرازيلي مانيوس بيريرا أساسياً لتعويض غياب كاريلو، أمام فناناخي الارتكاز سلمان الفرج الفيفا، فيما تأكد غياب الفناخي عبد الله عطيف وعلي البليهي عن مواجهة الشباب، بسبب عدم مشاركتهما في التدريبات الجماعية بعد، بالإضافة إلى المحترف البيروفي أندريا كاريلو الذي تعرض للإصابة بالتواء في الركبة خلال مشاركته مع منتخب اللاتينية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

وركز المدرب سوموديكا في التدريبات الأخيرة للشباب على مناورة فنية عبر الفيديو، بالإضافة إلى مباراة تكتيكية داخل ملعب تدريب الفريق، خلال التمرين الذي شهد حضور خالد البطلان رئيس النادي، من أجل موازنة المجموعة قبل ساعات من مواجهة الهلال في المباراة المرتقبة بنصف نهائي الكأس. فنياً، يعتمد الأرجنتيني رامون دياز على تشكيلته

اللقب في البطولتين. وعلى مستوى ظروف الفريقين، فقد عاد الفناخي أوديون إيجالو وجوستافو كويلار للأنظمة في تدريبات الهلال بعد عودتهما من أيام الفيفا، فيما تأكد غياب الفناخي عبد الله عطيف وعلي البليهي عن مواجهة الشباب، بسبب عدم مشاركتهما في التدريبات الجماعية بعد، بالإضافة إلى المحترف البيروفي أندريا كاريلو الذي تعرض للإصابة بالتواء في الركبة خلال مشاركته مع منتخب اللاتينية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

وركز المدرب سوموديكا في التدريبات الأخيرة للشباب على مناورة فنية عبر الفيديو، بالإضافة إلى مباراة تكتيكية داخل ملعب تدريب الفريق، خلال التمرين الذي شهد حضور خالد البطلان رئيس النادي، من أجل موازنة المجموعة قبل ساعات من مواجهة الهلال في المباراة المرتقبة بنصف نهائي الكأس. فنياً، يعتمد الأرجنتيني رامون دياز على تشكيلته



من مواجهة الهلال والشباب الأخيرة بدوري المحترفين (تصوير: علي الظاهري)

بالإضافة إلى انتصاره بنتيجة 4 - 0، والخسارة بثلاثية نظيفة في عام 2016 دورياً. حيث فاز عليه بهدف دون مقابل في ربع نهائي نسخة 2014، ليكمل مشواره ويحقق

بنتيجة 5 - 1 في الدور الثاني من الموسم الحالي، بالإضافة إلى الخسارة في نصف نهائي كأس ولي العهد السعودي عام 2016

وتعرض لليوت بعد ما لعدة هزائم قياسية أمام الهلال أبرزها الخسارة بخمسة نظيفة في الموسم الماضي بالدوري،

انتصارات مع تعادل واحد وهزيمة واحدة فقط، علماً بأنه لم يخسر أبداً أمام الشباب حينما كان يدرّب الهلال، ليفوز 4 مباريات مع تعادل واحد، فيما كانت الخسارة الوحيدة حينما كان يدرّب الاتحاد بموسم 2018 - 2019 ويهدف دون مقابل. أما الروماني ماريوس سوموديكا فيخوض اختباراً الأول مع الشباب بعد توليه مهمة المدير الفني للفريق مؤخراً خلفاً للبرازيلي المقال شاموسكا، مع تعرضه للخسارة في مباراتين ضده بموسم 2018 - 2019 بفترة قصيرة، بواقع هدفين لكل من إيجالو وموسى ماريجا وهدف واحد لاندريا كاريلو، فيما انتهت مباراة الدور الأول بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بنتيجة 2 - 2، حين سجل إيجالو للشباب وقتها رفقة هتان باهبري، بينما سجل الهلال كل من جوميز والبليهي.

ويملك الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال سجلاً مميّزاً أمام الشباب، حيث واجهه كمدرب من قبل في 6 مباريات، نجح خلالها في تحقيق 4

الرياض، فارس الفزي

تترقب جماهير الكرة السعودية مساء اليوم، أمسية كروية رمضانية تجمع الهلال والشباب في نصف نهائي كأس الملك، وذلك على ملعب الملز بالرياض، حيث سيواجه الفائز منهما المتأهل من مباراة الاتحاد والفيفا غداً (الأثنين).

ويتفوق الهلال على منافسه الشباب محلياً خلال الفترة الأخيرة، بعد الانتصار عليه في بطولة دوري المحترفين السعودي بخمسة نظيفة منذ فترة قصيرة، بواقع هدفين لكل من إيجالو وموسى ماريجا وهدف واحد لاندريا كاريلو، فيما انتهت مباراة الدور الأول بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بنتيجة 2 - 2، حين سجل إيجالو للشباب وقتها رفقة هتان باهبري، بينما سجل الهلال كل من جوميز والبليهي.

ويملك الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال سجلاً مميّزاً أمام الشباب، حيث واجهه كمدرب من قبل في 6 مباريات، نجح خلالها في تحقيق 4

سيستضيف موقعة الأخضر والأرجنتين ويتسع لـ 80 ألف متفرج

ملعب لوسيل... عملاق موندالي يتأهب لاستعراض قدراته أمام العالم



ملعب لوسيل حيث ستجري موقعة الأخضر أمام الأرجنتين (الشرق الأوسط)

زمني محدد، لذلك من أجل أن تستوعب هذه الأرقام الكبيرة وتستضيف حدثاً كبيراً وتدير العمليات بشكل سلس وغير متقطع، يتطلب مبنى بهذا الحجم فيه شبكات وخدمات عملاقة، شبكات بث تلفزيوني وشبكات كهربائية وأنظمة تبريد وأنظمة ميكانيكية، فحجم الملعب والخدمات التي تقدم له هي ما تجعل هذا الاستاد فريد من نوعه.

وعن تواجد صور العاملين على جنبات الملعب بشكل مصغر مما منح شكلاً مغايراً لدخل الملعب في محيطه الخارجي، وهل كانت هذه بمثابة رسالة من قطر ولجنة المشاريع والإراث على ادعاءات حقوق العمال، قال: «هي تقديراً لمن ساهم وعمل معنا في هذا المشروع العملاق، كانت دعماً لهم». مضيفاً: «المعايير الخاصة بالصحة والسلامة ورعاية العمال تم تطبيقها بالكامل

حجم الملعب والخدمات العملاقة المتواجدة فيه لتقديم الدعم والخدمات المساندة من إضاءة وتكييف، موضحاً: «جميع ملاعب قطر مميزة وجميعها تنافس على مستوى عالمي من ناحية مستوى تشغيل الملعب باستضافة أحداث رياضية، العناصر الرئيسية لاستاد لوسيل هو حجمه، ملعب عملاق بالإمكان أن يستضيف 80 ألف متفرج، بالإضافة إلى من عشرة آلاف إلى 15 ألف من فرق العمليات لتشغيل الملعب فتحدث هنا عن مائة ألف شخص».

وأضاف مدير مشروع استاد لوسيل الرئيسي: «إن تستوعب مائة ألف شخص في فترة محدودة مثل توقيت مباراة كرة قدم، فهذا لا نتحدث عن مستشفى أو مطار أو مركز تجاري حيث دائماً يكون مستمراً فيه دخول الرواد والزوار وعلى أوقات مختلفة، ولكن نتحدث عن حشود عملاقة في وقت

الدوحة، فهد العيسى

كشف المهندس تميم العابد مدير مشروع استاد لوسيل الرياضي أحدث الملاعب المجهزة في قطر وأكبرها إلى أن التكلفة الإجمالية لإنشاء هذا الملعب بلغت مليار دولار.

وقال العابد في حديثه «الشرق الأوسط»: «تم إنشاء هذا الملعب على مساحة قدرها مليون متر مربع شملت الأرض المحيطة والخدمات المساندة للملعب بتكلفة إجمالية بلغت مليار دولار من بينها الإضاءة وكاميرات المراقبة وخيم التفتيش والمباني المؤقتة»، موضحاً: «يتسع الملعب إلى 80 ألف متفرج ولديه 40 مدخلًا لاستقبال الزوار، ويحتوي على عدد 103 صالات ضيافة، وكذلك ثمانية استوديوهات للثلاثيوني، وأشار العابد إلى أن أهم مميزات استاد لوسيل بالإضافة لشكله الجمالي الخارجي هو

قالوا إن على رينارد الإعداد بما يتناسب مع أسماء منتخبات الإجموعة

خبراء كرويون: الحذر واحترام الخصم مفتاح تفوق الأخضر في الموندال

بمنطقة وجه مضاعف. وبين أن المنتخب السعودي قادر أن يكون سفير العرب في الموندال القادم من خلال زرع الثقة في اللاعبين وقدرتهم على تحقيق ما نصبو إليه.

وأخيراً أكد المدرب بندر الجعيف أنه لا يمكن اعتبار مجموعة في كأس العالم أنها سهلة مهما كان اسم المنتخب كون منطقيّة إلى حد كبير مثل المجموعة التي وقعنا فيها.

وشدد على أن المنتخب الأرجنتيني الذي سنخوض أمامه المباراة الافتتاحية بكل تأكيد هو الأقوى من حيث القيمة الفنية والنتائج والقدرات ولكن لا يعني ذلك أن المكسيك وبولندا منتخبان سهلان.

وبين أن العمل وحده والاستعداد القوي والمتناسب الذي يمكننا من خلاله تحقيق المنجز أمام الحديث عن سهل وصعب بشكل نظري، فمن دون عمل على الأرض لا يمكن أن نجدي شيء.

وأشار إلى أن هناك منتجاً سعودياً قوياً ممثلاً في دوري المحترفين والذي يكون نتاجه مميّزاً معتبراً أن العبور للدور الثاني ممكن ولكن باحترام المنافسين واللعب أمامهم



المنتخب السعودي سجل تفوقاً واضحاً في التصفيات المؤهلة للموندال (تصوير: عبد الله الفالح)

وخشد على أن أي منتخب تاهل إلى كأس العالم لا يمكن أن يكون متواضعاً إلا في حالات نادرة؛ ولذا من المهم قبل الوقوع في أي مجموعة وإن كان تجنب منتخبات مثل البرازيل وألمانيا وفرنسا وحتى المنتخب السنغالي الذي يعد أقوى منتخب أفريقي؛ ولذا تعتبر مجموعة المنتخب السعودي معقولة إلى حد كبير ومحفزة للعبور للدور الثاني مع التأكيد على عدم وجود أي مباراة سهلة.

وأشار الخالد إلى أهمية أن يركز الإعلام في الفترة القادمة على الجوانب الإيجابية وعدم إقحام لاعبي المنتخب السعودي في أمور ليست لهم

من المنتخبات الكبرى في العالم؛ ولذا حظوظنا جيدة في التأهل. وأشار إلى أن الأهم في الإعداد أن يكون متناسباً مع قوة المنتخبات التي تشاركنا في نفس المجموعة من خلال الوديات ومراسل الإعداد والمعسكرات التي ستتم تاهباً للموندال حيث إن وجود البطولة في دولة قطر يعد عاملاً مساعداً في مواجهة هذه المنتخبات من خلال الأجواء والحضور الجماهيري والقدرة على صنع منجز أمامها.

أقل من بعض المجموعات التي كان من الصعوبة العبور من خلالها. وبين جميل أن المنتخب الأرجنتيني منتخب قوي وهو من المصنفين الأوائل دائماً لكنه لا يعد مرشحاً دوماً لحصد كأس العالم ويمكن أن نقدم أداءً قوياً ومشرفاً أمامه ونجتهد لتحقيق نتيجة إيجابية.

وأضاف: المنتخب المكسيكي أيضاً منتخب جيد والحال نفسه للمنتخب البولندي على مستوى أوروبا ولكن هذه المنتخبات لا تعتبر

الثاني أكثر من جيدة في حال أظهر نجوم المنتخب السعودي الحالي المستويات المعهودة عنهم. وأكد أنور ضرورة أن يعد المدرب الفرنسي رينارد البرنامج المناسب وهو عموماً قادر على إعداد المنتخب بالصورة التي تساعد على تحقيق الأمل والتطلعات في العبور للدور الثاني.

الدوحة، علي القطان

قال خبراء كرويون إن المنتخب السعودي قادر على بلوغ دور الـ «16» في موندال قطر المقبل، وذلك بالنظر إلى أسماء المنتخبات الواقعة في مجموعته، شريطة أن يكون الإعداد متناسباً مع مستوى تلك المنتخبات وعلى الأخص المنتخب الأرجنتيني.

وقال أنور قائد المنتخب السعودي السابق والذي شارك في أكثر من موندال وسجل أول هدف سعودي في المشاركة الأولى إن المجموعة تعتبر جيدة إلى حد بعيد بالنسبة للأخضر حيث يستحيل أن نجد منتخبات ضعيفة في كل المجموعة التي تشارك بها.

وأكد أنور أن تجنب مواجهة منتخبات مرشحة لحصد كأس العالم يعتبر شيئاً جيداً، «وحتى الأرجنتين التي تعد من أفضل المنتخبات في العالم لا يمكن القول إن حظوظها في حصد كأس العالم توارى حظوظ منتخبات البرازيل وألمانيا وفرنسا التي تضم القوالب الأكبر على مستوى الكرة العالمية».

وقال أنور إن منتخب المكسيك أيضاً منتخب له قيمته وخبرته في كأس العالم وإن تكون المواجهة أمامه سهلة والحال نفسه لبولندا ولكن مع كل ذلك تعتبر الحظوظ السعودية للعبور للدور

برنتفورد يصعق تشيلسي برباعية وإريكسن يهز الشباك... وتعادل يونايتد وليستر سيتي سيتي يتشبت بصدارة الدوري الإنجليزي وليفربول مستمر في المطاردة



دي بروين (يمين) يفتتح التهديف لمانشستر سيتي (أ.ف.ب)

العاشر على منافسه في مختلف المسابقات، سجل خلالها 34 هدفاً وتلقت شباكه هدفاً. واستعدت وصيف بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي بعد ثلاثة أيام أمام ضيفه أتليتيكو مدريد الإسباني في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية الأم. ومُنِي بيرنلي وصيف القاع برصيد 21 نقطة بخسارته الرابعة على التوالي في الدوري بعد كل من ليستر سيتي وبرنتفورد بالنتيجة ذاتها صفر - 2 وتشيلسي برباعية نظيفة. وحسم مانشستر سيتي 4 - 0. وتعادل مانشستر يونايتد مع ضيفه ليستر سيتي 1 - 1. وكليتي إييهانتشو عن طريق 63. قبل أن يدرك البرازيلي فريد التعادل لمانشستر يونايتد في الدقيقة 66. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 51 نقطة في المركز السادس، ليخسر لقبين ثمينتين في محاولاته للحصول على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

لندن: «الشرق الأوسط»

استعداد مانشستر سيتي بصدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد فقدانها مؤقتاً لساعتين لمصلحة مطارده ليفربول الفائز على وانفورد 2 - صفر أمس، ليريد حامل اللقب بالنتيجة عينها أمام ضيفه بيرنلي في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين. ورفع سيتي رصيده في الصدارة إلى 73 نقطة من 30 مباراة، مبقياً على فارق نقطة مع ليفربول، فيما تجدد رصيد تشيلسي الثالث وبطل أوروبا عند 59 بسقوطه المدوي أمام ضيفه برنتفورد 1 - 0. وتعادل مانشستر يونايتد مع ضيفه ليستر سيتي 1 - 1. وكليتي إييهانتشو عن طريق 63. قبل أن يدرك البرازيلي فريد التعادل لمانشستر يونايتد في الدقيقة 66. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 51 نقطة في المركز السادس، ليخسر لقبين ثمينتين في محاولاته للحصول على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

جزءاً من السيلوفاسكي يوراي كوتسكا انبري لها البرازيلي فابينيو بنجاح في الدقيقة 89. موجها الضربة القاضية للضيوف الذين تلقوا الهزيمة الثامنة على التوالي في معقل «الحمراء».

وفي لندن على ملعب

كأس أوروبا الصيف الماضي في الدقيقة 54. قبل أن يضيف الرابع عبر الكونغولي يوان ويسا في الدقيقة 87. رداً على هدف السبق من أصحاب الأرض للمدافع الألماني أنتونيو روديجر في الدقيقة 48. ورغم خسارته الأولى أمام بيرنلي منذ عام 1939. يبدو تشيلسي ضامناً لمشاركته في دوري أبطال أوروبا التي يواصل فيها هذا الموسم حملة الدفاع عن اللقب، لكنه يصطدم في ربع النهائي بريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (13).

ورغم معاناته من الظروف التي فرضها الغزو الروسي لأوكرانيا والعقوبات التي طالت مالكه الروسي رومان أبراموفيتش، لم يتأثر فريق المدرب الألماني توماس توخل على صعيب النتائج لحين خسارته أمام برنتفورد، مشرعاً باب إمكانية تقليص Arsenal الرابع والذي يتأخر عنه بفارق خمس نقاط الفارق بينهما في حال فوزه على ضيفه كريستال بالاس غداً. وحافظ ولغرهاممينتون على أماله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل بالفوز 2 - 1 على أستون فيلا. وأصبح رصيد ولغرهاممينتون 49 نقطة من 31 مباراة ويحتل المركز السابع. وتعادل ليدز يونايتد مع ساوثهامبتون 1 - 1. وبرايون مع نورويتش سيتي سلباً.

فابينيو وفرحة من شباك وانفورد (أ.ب)

أميركا «سعيدة» بمواجهة إنجلترا في كأس العالم



غريغور هالتر مدرب المنتخب الأمريكي (إ.ب)

للهنايات بعد هزيمته أمام نظيره الكوستاريكي صفر - 2، حيث كان المنتخب الأمريكي قد عزز فرصته بشكل كبير عبر فوزه على بنما 5 - صفر في الجولة السابقة من التصفيات. واستفاد المنتخب الأمريكي من تفوقه بفارق أهداف كبير أمام نظيره الكوستاريكي. وقال بنهالتر في تصريحات لهيئة الأداة البريطانية «بي بي سي» عقب حفل القرعة، إنه كان على تواصل مع ساوثغيت عندما تولى تدريب المنتخب الأمريكي عام 2018، وذلك في إشارة إلى العلاقة الجيدة التي تجمع بينهما. وقال بنهالتر: «نعتقد أنها مجموعة جيدة، نعرف أن كل فريق في كأس العالم يشكل منافساً صعباً، لكن مواجهة إنجلترا الإنجليزي تمثل مواجهة مثيرة». وأضاف أنه دائماً ما يتعلم من ساوثغيت ويحصل منه على النصيحة، مضيفاً: «عندما توليت منصب المدير الفني للمنتخب، اعتبرتته بمثابة مرشد بالنسبة لي».

لندن: «الشرق الأوسط»

أدى غريغور هالتر المدير الفني للمنتخب الأمريكي لكرة القدم سعاده بمواجهة غاريت ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي في دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2022 المقررة في قطر، حيث يعتبر ساوثغيت بمثابة «مرشد» بالنسبة له. وأوقعت قرعة مونديال 2022، التي سحبت الجمعة في العاصمة القطرية الدوحة، المنتخب الأمريكي في المجموعة الثانية مع منتخبي إنجلترا وإيران والمتاهل من الملحق الأوروبي من منتخبات ويلز وأسكتلندا وأوكرانيا.

وأخفق المنتخب الأمريكي في التأهل لمونديال روسيا 2018 وحسم تأهله لمونديال قطر 2022 الأربعة عبر الجولة الرابعة عشرة والأخيرة من مباريات الدور النهائي في تصفيات اتحاد كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة للمونديال. وجاء تأهل المنتخب الأمريكي

مقاعد البدلاء بعد أيام معدودة على قيادته بلاده إلى نهائيات كأس العالم على حساب زميله المصري محمد صلاح الذي لعب أمس أساسياً، استعد ليفربول حقيقياً، وذلك بكرة راسية إثر عرضية من جو غوميز مستفيداً من خروج خايطي للحارس بن فوستر في الدقيقة 22. ليرفع رصيده إلى 14 هدفاً وحيداً في المركز الثاني على لائحة الهدافين خلف زميله صلاح (20). وقال كلوب بعد فوز فريقه: «الدوري الإنجليزي هو أهم مسابقة»، مضيفاً: «هذا الأسبوع سيحدد كيف سيكون شهر مايو (أيار). أنشأ اللاعبون أساساً قوية وعلينا الآن استخدامها». وأردف: «لا أعتقد أنني بعد فترة التوقف الدولية شاهدت أفضل مباراة في الموسم وكنا ناضجين ومتحمكين للغاية في المباراة». ويعد الهدف، عاد ليفربول

ولاخت أخطر فرص سيتي في الشوط الثاني بكرة من بديل فيل فون، المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس تصدى لها القائم في الدقيقة 80.

في المباراة الثانية، ويجلس المهاجم السنغالي ساديو مانيه على مقاعد البدلاء بعد أيام معدودة على قيادته بلاده إلى نهائيات كأس العالم على حساب زميله المصري محمد صلاح الذي لعب أمس أساسياً، استعد ليفربول حقيقياً، وذلك بكرة راسية إثر عرضية من جو غوميز مستفيداً من خروج خايطي للحارس بن فوستر في الدقيقة 22. ليرفع رصيده إلى 14 هدفاً وحيداً في المركز الثاني على لائحة الهدافين خلف زميله صلاح (20). وقال كلوب بعد فوز فريقه: «الدوري الإنجليزي هو أهم مسابقة»، مضيفاً: «هذا الأسبوع سيحدد كيف سيكون شهر مايو (أيار). أنشأ اللاعبون أساساً قوية وعلينا الآن استخدامها». وأردف: «لا أعتقد أنني بعد فترة التوقف الدولية شاهدت أفضل مباراة في الموسم وكنا ناضجين ومتحمكين للغاية في المباراة». ويعد الهدف، عاد ليفربول



هودجسون مدرب وانفورد يتابع هزيمة فريقه (إ.ب)

المنتخبان يتطلعان للفوز بلقب العرس الكروي العالمي الكبير ألمانيا ضد إسبانيا... أبرز مواجهات الدور الأول في مونديال قطر



إسبانيا بأفراحها وألمانيا بأحزانها بعد الهزيمة الساحقة بسداسية في كأس الأمم الأوروبية

الفريق للمونديال من خلال مبارياته أمام منتخبات إيطاليا وإنجلترا والمجر في صيف هذا العام. ويمجرد بدء مشاركته في مونديال 2022 بقطر، لن يعتبر فليك أي مباراة محسومة. وقال فليك: «كل الفرق تطورت. كل الفرق لديها شيء خاص». من جانبه، اعترف إنريكي بصعوبة مجموعة فريقه، مشيراً إلى أنه سيستغل الشهر المقبل لدراسة منافسيه في هذه المجموعة. ويشعر إنريكي بالتفاؤل من قدرة منتخب بلاده على الفوز ببطولة كأس العالم رغم أن القرعة أوقعت في المجموعة الصعبة التي تضم المنتخب الألماني. وقال إنريكي للصحفيين: «سيكون الأمر رائعاً. إنها مجموعة عظيمة وبها منافس عظيم، سنستمتع بها. أنت لا تلعب في كأس العالم كثيراً». وأضاف: «جسدي ظل كما كان قبل القرعة، نفس الوضع. بعيداً عن سيواجه من، التواجد في البطولة هو جائزة بالفعل». وأردف: «جودنا على رأس مجموعة يعني أن ما قمنا به في السنوات الأخيرة حقق المراد. نعلم أشياء عن ألمانيا ولكن ليست كثيراً، ولكن لدينا الوقت لكي نحللهم».

وأكد: «التنافس أمامنا معقد للغاية، وسيكون من الصعب التغلب علينا. أي فريق يمكنه التغلب علينا ونحن نأخذ: «إنه وقت الاستمتاع والتفائل. نحن إسبانيا، السابع على التصنيف العالمي وسنذهب لغزو العالم».

للفوز باللقب» وأنه مرشح بقوة لتصدر المجموعة. وأكد فليك أنه لن يستهين بالمنتخب الياباني، والذي كان يعزز مواجهته ودياً قبل بداية البطولة. وقال فليك: «المنتخب الياباني من الفرق التي تشارك في البطولة دائماً. لديهم العديد من اللاعبين في الدوري الألماني (بوندسليغا). ولهذا، الفريق يتمتع بإمكانات عديدة. كنا نرغب في مواجهته ودياً، ولكن هذا لم يعد متاحاً». ولم يتعرف المنتخب الألماني بعد على المنافس الآخر في المجموعة، ولكنه سبق أن تغلب على المنتخب الكوستاريكي 4 / 2 في افتتاح مسيرته بمونديال 2006 بألمانيا، كما حقق الفوز 2 / 0 صفر في مواجهته الوحيد السابقة مع المنتخب النيوزيلندي وكانت في بطولة كأس القارات 1999. ومنذ توليه مسؤولية الفريق، لم يخسر فليك أي مباراة مع المنافسات حيث حقق ثمانية انتصارات وتعادل في مباراة واحدة حتى الآن. ويهدف فليك إلى تجهيز

المنتخب الإسباني «مرشح بارز تجارب سلبية في مواجهته بالماضي. ولكنني لا اعتقد أن هذا سيحدث لنا مرتين... لدي هدف واحد، وهو الفوز باللقب العالمي. لم نؤد بشكل جيد تماماً في البطولات الأخيرة ونرغب في تصحيح هذا». وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الألماني في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تغلب عليه بعدها بعامين في قبل نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل الفوز الساحق 6 / 0 على نفس الفريق في دوري أمم أوروبا قبل عامين. وساهمت المدير يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق عقب نهاية يورو 2020، والتي أقيمت في رجب منتصف عام 2021، وذلك بعدما ظل في منصبه 15 عاماً. وكان لوف قاد المناشفت إلى لقبه العالمي الرابع خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خرج بالفريق من الدور الأول (دور المجموعات) بمونديال

تجارب سلبية في مواجهته بالماضي. ولكنني لا اعتقد أن هذا سيحدث لنا مرتين... لدي هدف واحد، وهو الفوز باللقب العالمي. لم نؤد بشكل جيد تماماً في البطولات الأخيرة ونرغب في تصحيح هذا». وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الألماني في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تغلب عليه بعدها بعامين في قبل نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل الفوز الساحق 6 / 0 على نفس الفريق في دوري أمم أوروبا قبل عامين. وساهمت المدير يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق عقب نهاية يورو 2020، والتي أقيمت في رجب منتصف عام 2021، وذلك بعدما ظل في منصبه 15 عاماً. وكان لوف قاد المناشفت إلى لقبه العالمي الرابع خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خرج بالفريق من الدور الأول (دور المجموعات) بمونديال



فليك مدرب ألمانيا يتطلع للفوز باللقب (إ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد عامين من الهزيمة الثقيلة صفر / 6 أمام المنتخب الإسباني في دوري الأمم الأوروبية عام 2020، ستكون الفرصة سانحة أمام المنتخب الألماني (مانشافت) لرد الاعتبار من خلال بطولة كأس العالم 2022 بقطر أواخر العام الحالي. وأوقعت قرعة المونديال، التي أجريت الجمعة بالعاصمة القطرية الدوحة، المنتخبين سوياً في المجموعة الخامسة التي تضم معها أيضاً المنتخب الياباني والمنتخب الفائز من الملحق القاري (كوستاريكا أو نيوزيلندا).

ويلتقي الفريقان الإسباني والإيطالي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد أربعة أيام من مواجهتي الجولة الأولى التي يلتقي فيها المنتخب الألماني نظيره الياباني ويواجه المنتخب الإسباني الملحق الفائز من المجموعة الثالثة من مباريات المجموعة في أول ديسمبر (كانون الثاني) المقبل، حيث يلتقي المنتخب الإسباني نظيره الياباني وتلعب ألمانيا أمام الفائز من الملحق.

وخاض المنتخب الألماني القرعة ضمن منتخبات المستوى الثاني بسبب نتائجته المتواضعة في السنوات القليلة الماضية. وصرح مانيول نوير حارس مرمرى وقائد المنتخب الألماني إلى وسائل إعلامية قائلاً: «كان واضحاً أننا سنواجه منافساً رائعاً من المستوى الأول». وأوضح: «والآن ستكون المواجهة مع إسبانيا. لدينا

الشيف رمزي يدمج فيه المطبخين اللبناني والفرنسي

«كافيه دي لير» استراحة الفكر في مقهى تطبعه العراق



السلطات على أنواعها في «كافيه دي لير»



الشيف رمزي وابنه نديم مع مالك ناكوزي في الكافيه



«كافيه دي لير» محطة استراحة لا تشبه غيرها

البطاطس المقلية أو أطباق السجق والرقاقات والإسكالوب وغيرها، فليدهم خيار واسع لانفتاح الطبق الذي يرغبون في تناوله من اللوحة الخاصة بالمطعم. ويعلق عنوانين وأسماء تشير إليها بشكل أو بآخر. وبينها ما يرتبط بحالة الفوضى التي تعيشها وهي كناية عن طبق حلوى متغيراً موسمي، لتواكب المكونات الطازجة من ناحية ولنحز من خلالها التجديد من ناحية ثانية.

ومن الجلسات المحببة في المقهى تلك التي تحتضنها شرفته المظلمة بالأشجار. فيتناول الزائر طعامه في أجواء الطبيعة مع النسيم العليل وأنواع طعام شهية في آن.

يحرص الشيف رمزي أن يشرف شخصياً على مسار العمل في المقهى يومياً، حتى أنه يقف على استكشاف آراء الزبائن ومقترحاتهم وملاحظاتهم وطلباتهم في لقاءات مباشرة معه. ويوضح نديم في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنه يوجد دائماً حتى في أمسيات الخميس، ويحرص على سكب الطعام في صحن المدعوين بنفسه».

لـ«الشرق الأوسط»: «يستوحي الشيف رمزي من هذه الموضوعات أنواع الأطباق والمشروبات التي تتخلل الجلسات. يستخدم عناوين وأسماء تشير إليها بشكل أو بآخر. وبينها ما يرتبط بحالة الفوضى التي تعيشها وهي كناية عن طبق حلوى متغيراً موسمي، لتواكب المكونات الطازجة من ناحية ولنحز من خلالها التجديد من ناحية ثانية».

ويضمن الفطور إضافة إلى كعكة الكرواسان خبز «الباغيت» الفرنسي مع الأجبان واللبنة واللحوم الباردة، وكذلك عجة البيض التقليدية. وظهرت أتبغ الشيف رمزي لأتحة خاصة بالطبق اليومي بحيث لا يقتصر على نوع طعام واحد بل على 6 أطباق مختلفة من المطبخين الفرنسي واللبناني. ولحبي السلطات والأكلات السريعة مع

نديم نجل الشيف رمزي شويري، المسؤول عن الفعاليات الثقافية، بالتعاون مع مالك ناكوزي في المقهى، يؤكد أن هذا الخط الذي اعتمده والده له منحي ثقافي أيضاً. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «ما يستحدثه هنا الشيف رمزي هو لصخ النضض الشبائي في المقهى بعيداً عن الكلاسيكية التي دمغته لفترة، فالطعام بشكل بحد ذاته لغة تواصل بين الحضارات. وقد ركن إلى الدمج بين المطبخين ليعزف رواده من أجانب ولبنانيين عليهما».

ويتولى نديم تنظيم أمسيات خاصة مساء كل خميس تجمع رجال أعمال ومفكرين وطلاباً جامعيين. «كل خميس نختار موضوعاً معيناً يكون محور حواراتنا في هذا اللقاء الأسبوعي. وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نتعمق فيه، يحضر الشيف رمزي أطباقاً خاصة تليق به».

من الموضوعات التي يناقشها ضيوف الخميس وزواره حقبات تاريخية حديثة، وأخرى تتصل بالخدمة الفندقية وبيروت أيام العز وغيرها. ويعلق نديم

نديم نجل الشيف رمزي شويري، المسؤول عن الفعاليات الثقافية، بالتعاون مع مالك ناكوزي في المقهى، يؤكد أن هذا الخط الذي اعتمده والده له منحي ثقافي أيضاً. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «ما يستحدثه هنا الشيف رمزي هو لصخ النضض الشبائي في المقهى بعيداً عن الكلاسيكية التي دمغته لفترة، فالطعام بشكل بحد ذاته لغة تواصل بين الحضارات. وقد ركن إلى الدمج بين المطبخين ليعزف رواده من أجانب ولبنانيين عليهما».

ويتولى نديم تنظيم أمسيات خاصة مساء كل خميس تجمع رجال أعمال ومفكرين وطلاباً جامعيين. «كل خميس نختار موضوعاً معيناً يكون محور حواراتنا في هذا اللقاء الأسبوعي. وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نتعمق فيه، يحضر الشيف رمزي أطباقاً خاصة تليق به».

من الموضوعات التي يناقشها ضيوف الخميس وزواره حقبات تاريخية حديثة، وأخرى تتصل بالخدمة الفندقية وبيروت أيام العز وغيرها. ويعلق نديم



أطباق لبنانية عريقة يقدمها مقهى «كافيه دي لير»

كالبازون والكبة بالصينية، يقابلها أطباق عريقة من المطبخ الفرنسي مع الأرز والكوسمة المحشوة لبنانية معروفة كالفاصولياء اللبنانية مع الأرز والخبز الفرنسي، كما «كاسولييه» و«ماغريه دي كاتار» و«فيليه مينيون» وغيرها.

كلية بورنماوت في إنجلترا، وتدريب على يد الشيف الفرنسي جان ماسون، ودرس فن الخبز والحلويات على يد الشيف برنار مون. حاملاً شهادة في الاقتصاد والحقوق من جامعة ليون في فرنسا، إضافة إلى خضوعه لدورات مكثفة في المجال الفندقي في إحدى جامعات لندن، مارس لمدة أربع سنوات، وهو حالياً يتولى إدارة مدرسة الكفاءات الفندقية. وهي المدرسة التي أسسها والده نديم شويري في عام 1995 وتعنى بشكل خاص بأصحاب الإعاقة الجسدية. كل هذه الخبرات إضافة إلى مهارته الخاصة في تحضير وصفات الطعام التراثية اللبنانية، يترجمها الشيف شويري في مقهى «كافيه دي لير».

براعي الشيف رمزي شويري هوية المكان كونه يتبع السفارة الفرنسية في لبنان، ويقع في حرم المركز الثقافي لها. وهو استحدث من هذا المنطلق لأتحة طعام تجمع بين البلدين. فبماكانه مثلاً أن يحضر طبقاً فرنسياً مع صلصة لبنانية. وكذلك أن تتضمن لأتحة الطعام في المقهى مأكولات

بيروت، فيضيان حداد جدران مقهى «كافيه دي لير» (Café des lettres) الواقع في بيروت وزواياه تعبق بأحاديث الكثير من الأساتذة الجامعيين وبلقاءات وحسارات طلاب الجامعة اليسوعية الواقعة بجوارها. فهو كان ولا يزال بشكل استراحة من نوع آخر يجتمع تحت سقفها الفكر والتاريخ. وكذلك هو عنوان لأنواع طعام شهية تؤلف لغة تواصل بين رواده.

توالى على هذا المقهى منذ تأسيسه في عام 2001 عدد من الطباقين اللبنانيين بحيث يتبعه كل واحد منهم بأسلوبه في الطهي. ومؤخراً تسلم مهام إدارة مطبخه وتحضير الأطباق فيه الشيف رمزي شويري. فإضافة إلى الخبرة الطويلة التي يتمتع بها، فهو يملك أفكاراً سباقة في المجال الفندقي. وفي عام 1989 قام بمشاريع عدة، تعتمد على تحضير الأطباق التقليدية اللبنانية، ومنها بيعها مثلجة وبعدها للاكل. واستقدم معدات خاصة من الخارج، سيما وأنه درس فن الطبخ في

طبق نادر اشتهر بعد فيلم سينمائي

«قنفذ البحر»... «سوشي إسكندراني» متعدد الفوائد



«قنفذ البحر»



مذاق البحر

من دون أن يظهر عليه أي أثر سوى القليل من علامات الشبخوخة. السلافت أن هذه الأكلة المتحورة حول قنفذ صغير الحجم، كروي الشكل، يتراوح لونه بين البني والأسود، يصفها خبراء التغذية في حالة الرغبة في تنمية العضلات بسبب محتواها العالي من البروتينات ذات النوعية الجيدة، وبالتالي فإنها ضرورية للرياضيين، كما أنها منخفضة الدهون وترتكبها تنضج على نار هادئة لمدة عشر دقائق أخرى وبعدها تصبح الوجبة جاهزة للتقديم. وبحسب صفحة «صيادين الإسكندرية» المختصة بشؤون الكائنات والمأكولات البحرية، فإن «الريتسا» يتصف بصغر حجمه ويعيش في المياه وخاصة على الشواطئ الصخرية والشباب المرجانية، لافتة إلى أنه يعيش مدة طويلة

من دون أن يظهر عليه أي أثر سوى القليل من علامات الشبخوخة. السلافت أن هذه الأكلة المتحورة حول قنفذ صغير الحجم، كروي الشكل، يتراوح لونه بين البني والأسود، يصفها خبراء التغذية في حالة الرغبة في تنمية العضلات بسبب محتواها العالي من البروتينات ذات النوعية الجيدة، وبالتالي فإنها ضرورية للرياضيين، كما أنها منخفضة الدهون وترتكبها تنضج على نار هادئة لمدة عشر دقائق أخرى وبعدها تصبح الوجبة جاهزة للتقديم. وبحسب صفحة «صيادين الإسكندرية» المختصة بشؤون الكائنات والمأكولات البحرية، فإن «الريتسا» يتصف بصغر حجمه ويعيش في المياه وخاصة على الشواطئ الصخرية والشباب المرجانية، لافتة إلى أنه يعيش مدة طويلة

من دون أن يظهر عليه أي أثر سوى القليل من علامات الشبخوخة. السلافت أن هذه الأكلة المتحورة حول قنفذ صغير الحجم، كروي الشكل، يتراوح لونه بين البني والأسود، يصفها خبراء التغذية في حالة الرغبة في تنمية العضلات بسبب محتواها العالي من البروتينات ذات النوعية الجيدة، وبالتالي فإنها ضرورية للرياضيين، كما أنها منخفضة الدهون وترتكبها تنضج على نار هادئة لمدة عشر دقائق أخرى وبعدها تصبح الوجبة جاهزة للتقديم. وبحسب صفحة «صيادين الإسكندرية» المختصة بشؤون الكائنات والمأكولات البحرية، فإن «الريتسا» يتصف بصغر حجمه ويعيش في المياه وخاصة على الشواطئ الصخرية والشباب المرجانية، لافتة إلى أنه يعيش مدة طويلة



سوشي إسكندراني

من المطاعم في أحياء المتنزّه والبيطاش بالإسكندرية تحمل اسم «ريتسا» وتقدم تلك الوجبة

باعتبارها متخصصة فيها، لكن الشيف ياسمين عبده، التي تشرف على عدد من المطاعم

الريتيستا النهائية لضمان مذاق شهى لا يقاوم».

الطريف أن هناك عدداً

القاهرة، رشا أحمد

«ريتسا» هو اسم واحد من أحدث الأفلام التي تجاوب معها الجمهور في الموسم السينمائي الحالي بمصر كونه عملاً يعزف على وتر الرومانسية والأجواء الساحلية التي باتت مفقودة في ظل هيمنة أفلام «الأكشن» والكوميديا والتشويق.

ورغم أن «ريتسا» هو اسم لفئة إيطالية كانت تعيش في الإسكندرية في فترة الستينيات وهاجرت إلى موطنها الأصلي بعد خيبة أملها مع حبيبها المصري بحسب السيناريو وحبكة الأحداث، فإن هناك شيئاً آخر يميز هذا العمل وهو أن اسمه هو أيضاً يخص واحدة من أشهر المأكولات البحرية التي تشتهر بها مدينة الإسكندرية، على ندرتها، والتي تضاهي «السوشي» في المذاق.

وبعيداً عن شاشة السينما، فإن «ريتسا» تشير إلى واحد من «قنافذ البحر»، فصيلة الكائنات الفقارية بالتعبير الشائع في الصفحات المتخصصة، وهو يتسم بحجمه الصغير ويوجد في المياه المسحلة ويعطيك مذاقاً شهياً لا يمكن نسيانه، بحسب الطهاة.

كما يرتبط بذكريات لا تنسى لدى الأجيال القديمة من المصطافين الذين كانوا يواظبون على ارتياد «عروس البحر المتوسط»، في الصيف خلال العقود الماضية قبل أن يتراجع وجوده حتى كادت تلك الوجبة الشهية أن تصبح حكراً على المطاعم الفاخرة بعد أن ظلت طويلاً متاحة لأبناء الطبقة الوسطى، ويحلو للبعض أن يطلق عليه «سوشي إسكندراني».

وبحسب «البيوتيوبر» معاذ محمد، المختص في تقديم الأكلات والوصفات، فإن إعداد وجبة «الريتسا» يعد

أمراً سهلاً، ويضيف: «الأمر لا يحتاج سوى إلى مقص حاد حيث نحدث ثقباً صغيراً في وسط القنفذ، ثم تقطعيه بشكل دائري حتى يتحول إلى نصفين منفصلين تماماً.

ويتابع في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أن الخطوة التالية تتمثل في إزالة الأجزاء التي لا تؤكل، وعادة يكون لونها ما بين الرمادي والأخضر بحيث لا يتبقى سوى قطع من اللحم الشهي تتناولها وهي نيئة دون طهي وتكون برتقالية اللون ومذاقها يكون قريباً من البطارخ.

ويلفت «البيوتيوبر» إلى ضرورة غسل «الريتسا» جيداً بالماء لإزالة أي أتربة قد تكون عالقة بأشواكها الخارجية قبل البدء بعملية تقطيعها، وقال:

«البيوتيوبر» معاذ محمد، المختص في تقديم الأكلات والوصفات، فإن إعداد وجبة «الريتسا» يعد



يشارك في الموسم الحالي بتقديم «سمير بيكلم مين»

سمير صبري يقدم فوايز رمضان من المستشفى

وتحدث خلال الندوة عن كتابه الجديد «حكايات العمر كله»، الذي يتناول فيه مشواره الإعلامي على مدار نحو نصف قرن وأبرز الشخصيات التي عمل معها.

واحتفل صبري بإصدار الكتاب في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2020، عبر ندوة حضرها عدد كبير من نجوم الفن والشخصيات العامة، كما فاز بجائزة أفضل ممثل بمسابقة الفيلم الروائي الطويل، ضمن جوائز مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، عن دوره في فيلم «2 طلعت حرب»، للمخرج مجدي أحمد علي، الذي سلمه الجائزة بالمستشفى عقب وصوله من الأقصر. ويعد سمير صبري المولود في مدينة الإسكندرية عام 1936، فناناً شاملاً، فهو ممثل ومطرب ومذيع، سبق له تقديم برنامج «ما يطلبه المستمعون» باللغة الإنجليزية، كما قدم عدة برامج في التلفزيون المصري تمتعت بشعبية كبيرة، منها «هذا المساء»، و«كان زمان»، و«النسائي الدولي»، وشارك في تمثيل وبطولة نحو 216 عملاً درامياً، ومن بين أفلامه «جحيم تحت الماء، الجلسة سرية، علاقات مشبوهة، البحث عن فضيحة، التوت والنبوت»، كما شارك في عدة مسلسلات تلفزيونية، منها «ملكة في المنفى، حضرة المتهم أبي، نظرية الجوافة، وفلانتيو».



صبري مع المخرج محمد تركي (صفحة تركي على «فيسبوك»)

بدايتها على كرسى متحرك، موضحة في تصريحات تلفزيونية وفتنًا أنه «يعاني من خشونة في الركبة اضطرته للجلوس على كرسى متحرك».

السنوات الأخيرة، على حضور ندوته بمعرض الكتاب، ففي بداية شهر فبراير الحالي، حضر صبري ندوته «فن المعمر الجميل»، التي ظهر قبيل

وسط كوكبة من النجوم المصريين والعرب، من بينهم جلال عبد الله، وجمال سليمان، ونبيل، وجسمال سليمان، وحضر صبري ندوته «فن المعمر وينثر»، وغيرهم. ويحرص صبري خلال



الفنان المصري سمير صبري (أرشيفية)

ولفت صبري الأنظار إليه، عقب إطلاقه بحفل افتتاح الدورة الـ43 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، خلال تقديمه الفعالية الكبيرة ليلى، التي منحها المهرجان «جائزة الهرم الذهبي» التقديرية عن إنجاز العمر، وتبادل الأثنان الحكايات الطريفة والكوميديا بخشبة المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، ووصف ظهورهما بـ«المبهج». وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، احتفل سمير صبري بعيد ميلاده

وعكف صبري خلال الشهر الماضي على تقديم برنامج «تذكرياتي» عبر أثر إذاعة الأغانى، حيث استضاف الإعلامية المصرية سناء منصور في أحدث حلقاته. وفي 22 من شهر فبراير الماضي، تعرض صبري، لوعكة صحية، دخل على إثرها إلى المستشفى، ونال قدراً كبيراً من تعاطف الوسط الفني والجمهور معه، ويعاني صبري من مشكلة في الصمام المترالي، لكنه لم يخضع لعملية جراحية بعد تحسن حالته نسبياً، حسب فنانين مصريين.

احتياجه إلى عملية جراحية. ووفق المخرج الإذاعي محمد تركي، فإنه تم تسجيل عدد من حلقات الفوايز، وسوف يتم استئناف بقية الحلقات خلال الأيام القليلة المقبلة. وتدور فكرة فوايز «سمير بيكلم مين» حول استضافة نجم في كل حلقة، ويذكر صبري بعض المعلومات عن الضيف خلال تقديمه، ثم يجري معه حواراً قصيراً، ليتعرف عليه الجمهور من خلال نبذة صوتية، ومن المعلومات التي وردت عنه، ويشارك صبري في غناء تتر الفوايز مع المطربة ريم كمال.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

فيما يوجد الفنان المصري سمير صبري، داخل المستشفى، منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، إثر تعرضه لازمة صحية، فإنه يواصل تقديم أعماله الإذاعية عبر أثر إذاعة الأغانى المصرية.

ويشارك صبري في موسم رمضان الحالي بتقديم فوايز «سمير بيكلم مين» في موسمها السادس على التوالي، التي تذاع في تمام الساعة الثالثة والنصف مساءً، طوال أيام شهر رمضان. وخلال حلقات الفوايز، يستضيف صبري، نجماً مختلفاً في كل حلقة، ويجري معه لقاء قصيراً من دون ذكر اسمه، ليحاول المستمعون معرفة اسم الضيف من خلال نبذة صوتية.

فوايز «سمير بيكلم مين» تقديم سمير صبري، وإخراج محمد تركي، ومدتها 10 دقائق فقط، وتذاع في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً. واستقبل الفنان سمير صبري، عدداً كبيراً من الفنانين والإعلاميين بالآونة الأخيرة ممن حرصوا على الاطمئنان على صحته. وتشهد حالة الفنان سمير صبري الصحية، تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الحالية، وفق ناني الديب، صدقة الفنان المصري، التي أشارت إلى احتمالية عدم



في أحد أسواق مدينة دهوك بكرديستان العراق (أ.ف.ب)



فتاة رفقة أمها في مسجد الاستقلال في جاكارتا (رويترز)



مسجد الفاروق عمر بن الخطاب في دبي يستقبل المسلمين في أول أيام رمضان أمس (إ.ب.أ)

موائد رمضان تقتصر على الأساسيات في بيوت اللبنانيين

بسبب أزمة الدولار والمنازوت، يوضح أن «موجة الصقيع التي ضربت لبنان آتت لتقضي على نصف الإنتاج، ليكون عندنا في المحصلة 30 في المائة فقط من الإنتاج الزراعي السنوي الذي كان ينتجه لبنان في السنوات الماضية، مما أدى إلى ارتفاع الطلب مقابل قلة الإنتاج فارتفعت الأسعار»، مشيراً إلى أن نسبة استهلاك الخضار والفواكه انخفضت بشكل كبير؛ إذ اقتصر على 20 في المائة من حجم الاستهلاك مقارنة مع عام 2019. وبحسب الدولية للمعلومات، جاءت تكلفة الإفطار اليومي المؤلف من مكونات وجبة أساسية للفردي الواحد في عام 2021 بـ12 ألف ليرة، ويوضح الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين لـ«التشرق الأوسط» أن «وجبة الإفطار للشخص الواحد هذا العام، والتي تتضمن مكونات وجبة رئيسية أي الفتوش والحساء والطبق الرئيسي، لن تقل عن 70 ألف ليرة لبنانية بالحد الأدنى»، أي أكثر بنحو ستة أضعاف عن العام الماضي.



السبب الأساسي لارتفاع أسعار الخضراوات هو تراجع الإنتاج بسبب أزمة الدولار والمنازوت (رويترز)

ويؤكد رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان حويك في حديث لـ«التشرق الأوسط»، أن «سعر طبق الفتوش أصبح خيالياً وسيقتصر تقديمه على سفرة المقدرين»، لافتاً إلى أن أسعار المواد والخضار التي تدخل في إعدادها كما هو متوسط الأسعار في أسواق البيع بالفرق وهي تزيد على تلك المعتمدة في سوق الجملة بنحو 30 إلى 40 في المائة. مع الإشارة إلى أن أسعار الخضار وهي منتجة محلياً ارتفعت بنسبة أعلى من ارتفاع سعر صرف الدولار.

كانت تبلغ العام الماضي 12,290 ليرة. وتشير الدولية للمعلومات إلى أن كلفة وجبة الفتوش فقط خلال شهر رمضان تصل إلى 1,5 مليون ليرة، وذلك استناداً إلى أسعار المواد والخضار التي تدخل في إعدادها كما هو متوسط الأسعار في أسواق البيع بالفرق وهي تزيد على تلك المعتمدة في سوق الجملة بنحو 30 إلى 40 في المائة. مع الإشارة إلى أن أسعار الخضار وهي منتجة محلياً ارتفعت بنسبة أعلى من ارتفاع سعر صرف الدولار.

شهر رمضان، ووفقاً لها: «صحن الفتوش (الطبق الأشهر في رمضان) لن يكون على ماذنتنا أيضاً بل ساكني بتقديم صحن من البندورة والخيار إذا توفر... نستقبل الشهر الكريم ونحن مفلسون وجيوبنا فارغة». وهو طبق الإفطار الأساسي في لبنان وله رمزية للصائمين في لبنان خصوصاً، وبحسب «الدولية للمعلومات» تبلغ كلفة إعداد طبق الفتوش خمسة أشخاص هذا العام 50,530 ليرة لبنانية بينما



يبلغ سعر ربة الخبز الكبيرة وزن 1085 غراماً 14 ألف ليرة لبنانية (رويترز)

«حتى رغيف الخبز الفارغ قد نخرم منه». ويبلغ سعر ربة الخبز الكبيرة وزن 1085 غراماً 14000 ليرة لبنانية، إلا أن نقيب أصحاب الأفران في لبنان علي إبراهيم أكد في تصريحات صحافية أن وصول كميات جديدة من القمح إلى لبنان يسعره العالمي المرتفع، وفي حال رفع الدعم، يعني حتماً أن سعر ربة الخبز سيرتفع وقد يصل إلى حدود 25 ألف ليرة. وتحكى سهام عن حالة التقشف التي تستعدها خلال

قد تفسد خصوصاً أننا نفاجأ مراراً بقرارات أصحاب المولدات إما برفع التعرفة أو بساعات تقنين إضافية». ولا يختلف حال ناديا عن حال ربة المنزل سهام التي تؤكد لـ«التشرق الأوسط» أن «وجبة الإفطار هذا العام ستكون مختلفة جداً عن الأعوام الماضية، وبالكاد قد نندبر إعداد طبق الرئيسي، أما الحلويات فباتت خارج الحسابات؛ إذ سنكون محظوظين في حال تذوقناها مرة خلال الشهر الكريم»، وتضيف:

مع أخويه، «حينها كانت مائدة رمضان تتضمن ما لذ وطاب». وارتفعت أسعار اللحوم في لبنان بنسبة 75 في المائة خلال شهر واحد، ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين 250 ألفاً و350 ألف ليرة لبنانية، وتشير ناديا: «لا يمكنني حفظ كميات من اللحوم والدجاج والمجترات، كما اعتدنا في السنوات السابقة، أولاً بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني، وثانياً بسبب مشكلة انقطاع التيار الكهربائي والنقنين القاسي للمولدات؛ إذ بكل بساطة

بيروت، الشرق الأوسط

لم تحضر السيدة اللبنانية ناديا مونة شهر رمضان بشكل مسبق هذا العام كما اعتادت في السنوات السابقة، وتؤكد الأم لثلاثة أبناء تتراوح أعمارهم بين السبعة عشر عاماً والسبعة أعوام لـ«التشرق الأوسط» أن ارتفاع الأسعار بشكل جنوني حرم عائلتها، كما العديد من الأسر اللبنانية، من تأمين حتى اللوازم الضرورية لاستقبال الشهر الكريم.

ويطل رمضان هذا العام على اللبنانيين وسط ظروف اقتصادية ومالية ومعيشية تتحيز الأصعب، فالانهيار الاقتصادي والمالي مستمر بشكل متسارع منذ صيف عام 2019 حيث فقدت الليرة اللبنانية قسماً كبيراً من قدرتها الشرائية، مقابل الدولار، ما بين عامي 2019 و2021، بحسب ما أعلنته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

«الاسكوا»، وتقول ناديا: «ارتفاع الأسعار أجبرنا على الاستغناء عن الكثير من الأصناف الخاصة بالشهر الكريم كالتمر والجلاب مع المكسرات والحلويات والمقبلات، وستنحصر مائدة رمضان في بيتنا هذا العام على طبق الرئيسي وصحن السلطة، وكأنه شهر عادي».

وتعبر ناديا التي يتقاضى زوجها راتباً لا يزيد على 7 ملايين ليرة لبنانية (300 دولار)، عن حزنها لعدم تمكنها من تشجيع ابنها الأصغر على صوم شهر رمضان من خلال تحضير المأكولات والحلويات كما فعلت

قصة النزاع على مجوهرات آل سافوي المخبأة

روما، لانس بيكسلر*



عقد من الماس والزمرّد كان ملكاً للملكة ماري جوزيه من صنع «فان كليف» أثناء عرضه للبيع في مزاد دار «كريستيز» بلندن عام 2007 (غيتي)



تاج ماسي كان ملكاً للملكة ماري جوزيه من صنع «فابريجيه» أثناء عرضه للبيع في مزاد دار «كريستيز» بلندن عام 2007 (غيتي)

مجوهرات التاج الفرنسي قيد العرض بقسم «غاليري دابولون» بمتحف اللوفر في باريس، فيما تُعرض شعارات عائلة هابسبورغ في متحف «كيسرليتش شاتزمار» في فيينا. لكن مجوهرات آل سافوي، العائلة الحاكمة في إيطاليا من عام 1861 إلى عام 1946، ظلت مخبأة في مقر «بنك إيطاليا» في روما منذ أن ترك الملك أومبرتو الثاني العرش وغادر البلاد في ذلك العام.

في يناير (كانون الثاني)، بعد أكثر من 75 عاماً، طلب أبناء الملك الأربعة - الأمير فيتوريو إيمانويل، والأميرات ماريا غابرييلا، وماريا بيا، وماريا بياتريس - رسمياً استرداد المجوهرات، لكن البنك رفض طلبهم، ونازعهم على ملكيتها. ثم رفع الوريثة دعوى قضائية، ومن المقرر عقد جلسة استماع في يونيو (حزيران) في محكمة روما.

ووفقاً لمذكرة جرد الملك للبنك وصور الصحف المنشورة في عام 1957، فالوريثة بسعون إلى استعادة صندوق من ثلاثة رفوف تحتوي على 14 قطعة. قال ستيفانو باي، مؤرخ المجوهرات، «إنها مجموعة من أهم جواهر عائلة سافوي التي ارتدتها الملكة خلال حفلات الاستقبال الرسمية». وكتب هو والأميرة ماريا غابرييلا كتاب «مجوهرات بيت سافوي»، الذي نُشر عام 2007 في الولايات المتحدة.

وقال إن القطعة التي تعد الأهم هي تاج مؤلف من دوامات مرصعة بالماس تتقاطع مع سلسلة من السلاسل المستديرة مزينة بإحدى عشرة لؤلؤة على شكل قطرة في الأعلى ولألى كبيرة مستديرة في الأسفل، تم صنعه من قبل صانع بلاط سافوي، موسي بادري فيجلي، في مدينة تورين، مسقط رأس عائلة سافوي.

يحكي التاج طرازاً آخر يعود إلى عائلة سافوي تم بيعه في دار «سودبين» للمزادات في جنيف في مايو (أيار) 2021 مقابل 1,47 مليون فرنك سويسري (1,6 مليون دولار).

وتتضمن خبيثة سافوي أيضاً اثنين من الأساور الماسية وورشا مرصعة بماسة وريدة اللؤلؤ، وسلسلة مزدوجة (لم يتم تحديد معدنها).

قال باي إن المجوهرات شوهدت للمرة الأخيرة عندما ارتدتها الملكة إيلينا ملكة دولة مونتينيغرو، أو الجبل الأسود، التي تسلمتها لحفظها بعد اغتيال والد زوجها، الملك أمبرتو الأول، في عام 1900، تم حفظ المجوهرات في أماكن مختلفة لسنوات، بما في ذلك نفق في وسط روما خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد الحرب جرى نقلها إلى مكان آمن في قصر كويرينال، المقر الرسمي للعائلة المالكة.

ولكن عندما أنهى استفتاء عام 1946 النظام الملكي، وكان أمبرتو الثاني في طريقه إلى المنفى في البرتغال، قام بتسليم الجواهر إلى لويجي إيناودي، محافظ بنك إيطاليا في ذلك الوقت، مرفقة بملحوظة تقول: «أن تكون هبة الخزانة المركزية لبنك إيطاليا ومتاحة فقط لصاحب الحق».

يقول وريثة سافوي، إن المجوهرات هي ملك للعائلة، حيث ذكرت الأميرة ماريا غابرييلا في مقابلة عبر الهاتف: «على عكس مجموعة العملات (Corpus Nummorum) التي تبرع بها جدي فيتوريو إيمانويل الثالث للشعب الإيطالي، فهذه المجوهرات لم تجر مصادرتها لأنها جواهر خاصة». الجدير بالذكر أن أحد بنود دستور البلاد لعام 1948 الذي يمنح السيادة الإيطالية لجميع ممتلكات سافوي لم يذكرها.

الأمير إيمانويل فيليبرتو، رائد الأعمال الذي ظهر على التلفزيون الإيطالي (وقاض بنسخة برنامج «الرقص مع النجوم» في عام 2009)، هو الابن الوحيد للأمير فيتوريو إيمانويل، وكان من الممكن أن يكون ملكاً لإيطاليا حال تغير مجرى التاريخ، وفي مقابلة

أكد الأمير أنه غير قلق بشأن قيمتها المالية، قائلاً: «لا أعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة».

صحافية أجريت معه مؤخراً، كرر إيمانويل حجة عمته: «لا يوجد شيء اسمه جواهر التاج الإيطالي؛ كانت ملكية خاصة لعائلي». ورغم ذلك، فقد استشهد البنك بمذكرة إمبرتو الثاني وتوجيهاته بشأن الإطلاع والتصريف في تلك المجوهرات، إذ رفض الإنز للأميرة بالإطلاع عليها وتصويرها عندما كانت تعد كتابها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ورفض البنك طلب مدينة تورين التي أرادت عرضها خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2006 التي أقيمت هناك.

قال الأمير إيمانويل



الأمير إيمانويل فيليبرتو وزوجته كلوتيد كورو في حفل عام 2018 (غيتي)

فيليبيرتو، «المشكلة الحقيقية تتعلق بالسياسة والبيروقراطية الإيطالية، وأن كل شيء يسير ببطء وصعوبة شديدة». وبعد ذلك لم يعرف أحد ماذا يفعل بها، وكيف يتصرف حيالها. لذلك دخلت هذه الجواهر في طي النسيان. تم الرد على طلب لتصوير الجواهر بمذكرة رسمية نيابة عن البنك أرسلتها أنجيلا باربارو، مديرة الاتصالات، قالت فيها: «الجواهر موجودة في» طرد مغلق «لا يمكن فتحه إلا لصاحب الحق. على أي حال، بصفتي أمين حفظ، لا يمكن لمصرف إيطاليا تنفيذ أي إجراء بشأن هذه المتعلقات ما لم يامر بذلك الشخص».

ورغم ذلك، أشار بولغاري إلى أنه لم يقم بتقييم رسمي، مضيقاً: «القد عرضت على المجوهرات فقط، ولم يطلب مني أي شيء وخرجت أتساءل لماذا دُعيت».

أكد الأمير أنه غير قلق بشأن قيمتها المالية، مشيراً: «لا أعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة». وبناء عليه، بحسب باي، «أفضل شيء هو عرضها، ربما في غرفة في قصر كويرينال. لا أفهم سبب إخفاء بنك إيطاليا لها. لماذا يخفيها؟».

* خدمة «نيويورك تايمز»

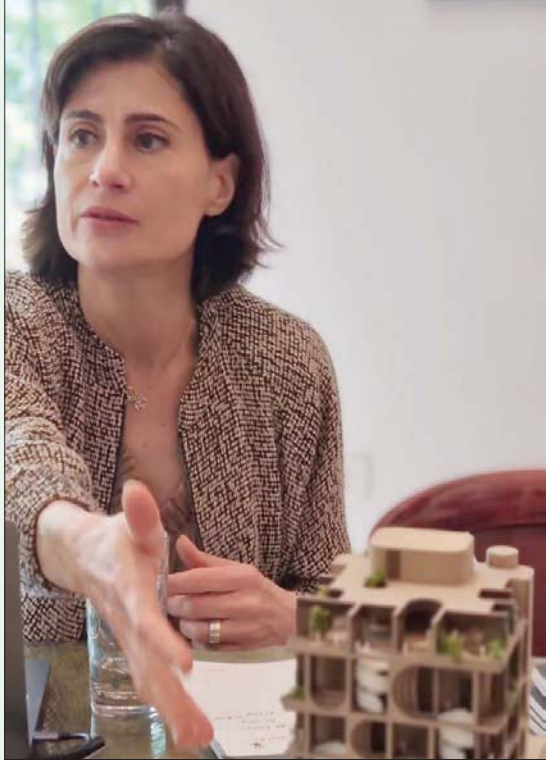


تاج من الماس واللؤلؤ من مقتنيات الملكة ماري جوزيه من آل سافوي (غيتي)

في لقاء تحدثت فيه عن خصائص هندسته المعمارية

آمال أندراوس؛ متحف «بما» لا يشبه غيره وشمس لبنان تحضر في أعمالها

بيروت، فيفيان حداد



المهندسة آمال أندراوس خلال لقائها مع إعلاميين

منذ نحو الشهر تم وضع حجر الأساس لمتحف «بما» (بيروت للفن الحديث والمعاصر) الواقع على طريق الشام مقابل «المتحف الوطني». ومن المنتظر أن تنتهي أعمال البناء على مشارف عام 2026، فهو يتألف من 6 طوابق، يحمل في شكله الخارجي وأقسامه الداخلية، صيغة معاصرة تحاكي الفنون والثقافة على السواء.

مهندسة هذا المشروع هي اللبنانية آمال أندراوس العميدة السابقة لكلية الهندسة في جامعة كولومبيا في نيويورك، وكانت بذلك أول امرأة تتشغل هذا المنصب. تستقر أندراوس في أميركا، حيث تملك شركة هندسية مع زوجها دان وود. وقد نفذت تصاميم هندسية لعدة مشروعات، بينها في بروكلين وبيرو وشيكاغو وغيرها. وحصدت، مؤخراً، في عام 2021 جائزة «أيا» في



متحف «بما» المتوقع أن ينجز مبناه في عام 2026

تصورتنا له. صحيح أن الجسم يبقى قطعة جامدة، ولكن تزويده بالحياة يجعل الأمر مختلفاً. لذلك نشعر ونحن نتفرج على (بما) ونتعجب بهندسته، أنه بمثابة حياة تدعونا للتواصل معها».

تضمن هذا اللقاء نبذة سريعة عن اللوحات التي سيحتويها متحف «بما» والتي تتألف من نحو 600 قطعة فنية تحكي تاريخ لبنان منذ أيام الأمير فخر الدين حتى اليوم. وتشير جوليانا خلف التي تشرف مع زميلتها تالين بوياديان على الناحية العلمية للوحات المتحف، بأن «بما» استطاع ترميم نحو 600 لوحة من أصل 2400 وهو مجموع اللوحات التشكيلية التي منحها له وزارة الثقافة اللبنانية. وتتابع لـ «الشرق الأوسط»: «تعرض من خلال هذه اللوحات رسومات بريشة 500 من الفنانين اللبنانيين الراديين منذ القرن التاسع عشر، أمثال الراحلين سيزار الجميل ومصطفى فروخ وداود قرم. وهؤلاء وغيرهم سنؤرخ لوحاتهم التي هي كناية عن بورتريهات لرجال لبنان

بأثر الأمير المعنى فخر الدين ويوسف بك كرم». أما اللوحات التي نصنفها ضمن عصر النهضة، فتمثل شخصيات لبنانية أمثال رشيد الدحاح وبيطرس كرامي، إضافة إلى أدباء وشعراء وغيرهم، وتمتد من 1840 حتى 1880.

ومن الأقسام الأخرى التي ستؤرخ ضمنها هذه اللوحات: الانتداب الفرنسي والاستقلال، وحقبة الحرب اللبنانية وما بعدها، وصولاً إلى عام 2021.

منذ نحو عام، تم تأليف لجنة خاصة بلوحات المعرض، اطلعت على أبحاثها أمال أندراوس كي تساعدها في عملية هندسة المتحف من الداخل. وتشرف على مجموع هذه اللوحات كيرس خليفة، مع فريق يتولى مهمات مختلفة كالنخمين والتقييم والتمويل التقنية والدراسية. وتعلق خلف: «نحن بصدد تأليف لجنة ثانية، بعيد إقرارنا

تقدماً ملموساً، تكون مهمتها التنسيق من أجل تحديد موضوعات لوحات جديدة من هذه المجموعة».

الشمس في بلدي. جميع ذكرياتي في لبنان ويمزلي العائلي، وكذلك تلك الخاصة «سارقارد»، أمل أندراوس، حققت نجاحات عديدة في عالم الهندسة المعمارية منذ عام 2005 حتى اليوم. وفي لقاء مع أهل الصحافة والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

نيويورك للهندسة المعمارية عن تصميمها مدرسة «ود أيلاند» خريجة جامعة «سارقارد»، أمل أندراوس، حققت نجاحات عديدة في عالم الهندسة المعمارية منذ عام 2005 حتى اليوم. وفي لقاء مع أهل الصحافة والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان السلاط في العرض والإعلام نظمه متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.



إنهام كبه جي

هل تحكم فرنسا امرأة؟

بعد أسبوع يذهب 48 مليوناً و700 ألف ناخب فرنسي إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد، أو متجدد. هذا هو رقم المسجلين في القوائم. نصفهم سيؤكد عناء النزول من بيته في يوم عطلة لممارسة هذا الحق. وهو قد يفضل الذهاب إلى السينما لمشاهدة فيلم نزل إلى الصلوات قبل أيام وفيه تشغل البطلة رئيسة للجمهورية. منصب أسال لعاب عدد من المرشحات في الماضي، وما زال يسيل. وفي المعركة الانتخابية الحالية أربع منهن من بين 12 مرشحاً. أي الثلث.

عنوان الفيلم «عالم الأمس». وفيه نرى الرئيسة الفرنسية إليزابيت دو برنسي في الأيام الثلاثة الأخيرة من انتهاء ولايتها. إنها مرخصة ولا تنوي الترشح لولاية ثانية. كما نود تخصيص وقتها لابنتها. لكن معلومات مؤكدة تصلنا بأن فضيحة ستطرح بالمرشح الذي تنق به ليكون خليفته. سينسحب ويصفو الجو لفوز مرشح اليمين المتطرف. هل تمنحني في قرار الاعتزال أم تخوض الانتخابات لقطع الطريق على خصمها؟

لم يحدث أن حكمت الجمهورية الفرنسية امرأة. لكن قصة الفيلم تقترب مما يجري في الواقع. فكم من مرشح اضطر للانسحاب، بسبب فضيحة مالية أو جنسية، بعدما كان قارب قوسين من التتويج؟ وهناك مارين لوبان، أقوى المرشحات الأربع الحاليات. امرأة محنكة ورثت حزبها عن والدها جان ماري لوبان، السياسي الذي كان موصوفاً بالتطرف قبل أن يظهر ككبيرة في الصعود إلى الدورة الثانية من الانتخابات. فهل يقطعون عليها طريق «الليزييه»؟

في الانتخابات الماضية، تواجبت مارين مع ماكرون في الدورة الثانية. وتغلب عليها. يقول الجيران الأوروبيون إن الفرنسيين ما زالوا غير متقبلين لفكرة أن تحكمهم امرأة. كانت إيديت كريسون الوحيدة التي شغلت رئاسة الوزارة قبل عشرين عاماً. ولم تبذل بلاء حسناً. وبعد تركها المنصب نشرت كتاباً أدرجت فيه، بالأسماء والوقائع، عشرات المواقف السلبية التي قوبلت بها مجرد أنها امرأة.

كانت أرليت لاغيبه، زعيمة حزب النضال العمالي، أول فرنسية ترشح نفسها للانتخابات الرئاسية. حدث ذلك عام 1974 ونالت مليون صوت وبضعة كسور. إنها صاحبة الرقم القياسي في الترشح: ست دورات. في كل دورة تنسب المزيد. وفي الأخيرة منحها ستة ملايين ناخب أصواتهم. ثم تعبت وسلمت الراية لخليفته ناتالي أرتو، إحدى المرشحات الأربع الحاليات.

اشتهرت أرليت بين الفرنسيين باسمها الأول وبغداد بغل. وظهرت بعدها أسماء نسائية قلائل. أبرزها سيغولين وايسال، مرشحة الحزب الاشتراكي التي جمعت 17 مليون صوت. ملايين لم تكن كافية للفوز. غلبها ساركوزي عام 2007. ثم تقلت السنوات وها هم الاشتراكيون يرشحون امرأة، مجدداً، للانتخابات الحالية. لكن ما أبعد اليوم عن أمس! ذلك أن المرشحة آن هيدالغو، رئيسة بلدية باريس، تلعب في الوقت بدل الضائع ولن تنفذها ركلات الترويج. وبحسب استطلاعات الرأي فإنها لن تحصل على أكثر من 2 في المائة من الأصوات.

أين أرليت، المرشحة العنود التي تجاوزت الثمانين؟ تشير الأخبار إلى أنها تتردد بانتظام على مكتبها في مقر حزبها وتشرّف على صحيفته. قالت في مقابلة نشرت حديثاً إنها خاضت ستة انتخابات مع إدراكها بأنها خاسرة. يحتاج الفوز ثورة اجتماعية تنطلق من الأسفل وتمنح السلطة للسفلية. «إن تحرر العمال لا بد أن يتحقق بايديهم». هكذا تعلمت من مارسس. تقول أيضاً إن كونها امرأة لم يغير من تعامل خصومها معها. وقد تعاملت بعض النساء معها بذكورية أكثر من الرجال. سألته إحدى الصحافيات، ذات يوم: لماذا لا تتبرجين؟

يضم 80 عملاً لأربعة فنانين مصريين

«ألوان مرحة»... حوارات كاريكاتيرية تستعيد بهجة الأطفال



بهجة في رمضان في عمل للفنانة مروة إبراهيم



محمد صلاح في محاكاة للعبة الفيديو الشهيرة سوبر ماريو



تشارلي شابان من البورتريهات المرحة في المعرض

القاهرة، منى أبو النصر

في قاعة «إيريس» بمركز محمود مختار الثقافي، تبدو الحيوانات الأليفة وتعبيراتهم المتخيلة هي البطلة الرئيسية لمعرض الكاريكاتير الذي يستضيفه المركز الثقافي هذه الأيام، وحتى 9 أبريل (نيسان) الحالي.

يحمل المعرض اسم «ألوان مرحة» وهو معرض يضم أربعة من فناني الكاريكاتير المصريين، وهم فوزي مرسى، وخالد المرصفي، ومروة إبراهيم، وأمانى هاشم. يقف طاوس مزهو بريشه المُرَّكش ليخبر طاوساً نجوار أنه يرتدي ملابس العيد، ويبدو هذا الحديث ملمحاً من حوارات شتى يمكن مشاهدتها والاستمتاع بطرافتها في المعرض، تدور بين القطة، والحمير، والسلاحف، وغيرها من الحيوانات التي تمتد حواراتها المرحة، ما بين ثمانين عملاً للكاريكاتير يستضيفه المعرض «فكرة المعرض جديدة إلى حد كبير، فهو موجه بشكل كامل للأطفال، أبطاله حيوانات تجمعهم مواقف طريفة، تجمع بين التسلية والرسالة التربوية المبسطة» حسب ما يقول الفنان فوزي مرسى المشارك في المعرض، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير.

يعتبر مرسى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن اقتراب الطفل من الفنون البصرية التي يطرحها الكاريكاتير، يجعله أكثر ميلاً للتعلق باللحن في سن مبكرة، لأنه يخاطب لديه الحس الفكاهي والمرح الذي يبحث عنه الطفل «المعرض جرة من الفن والوعي والثقافة» كما يقول.

بداية انطلاق المعرض تزامنت مع الاحتفال بـ«يوم اليتيم»، الذي

بواسطة عصا هاري بوتر، بطل سلسلة الأطفال الأشهر التي تحمل اسمه في الرواية والسينما. تقول مروة إبراهيم لـ«الشرق الأوسط» إنه «غالباً ما يرتبط الكاريكاتير بالكبار، ونادراً ما يتم تخصيص معارض للأطفال، لذلك المصرية مروة إبراهيم، وكأنه قد تحول إلى شخصية «سوبر ماريو» بطل ألعاب الفيديو الشهير المعروف بمغامراته، وفي لوحة أخرى يبدو محمد صلاح مُحلّقاً في السماء

الصينية»، كما يقول فوزي مرسى، متحدثاً عن تجربة مشاركته برسوم كاريكاتير للأطفال في أول مدينة للرسم الكاريكاتورية في الصين، ويتابع «أتمنى أن يكون هذا المعرض نواة لمعارض سنوية للأطفال، يشارك فيها عدد أكبر من الفنانين، علاوة على عرض أعمال لفنانين رواد اهتموا برسم الكاريكاتير للأطفال مثل عبد العزيز تاج، وحجازي، وجدارية على جدران البيوت في مدينة ليجو بمقاطعة قويتشو

سليين ديون... 54 عاماً من الحب الباهظ



أسطورة الغناء الكندية سيلين ديون

في كيبك وفي التاريخ عنه، عام 2022. لمست النجمة العالمية المرهفة الحش شيئاً من هشاشة الإنسان في الوجود. يخونها جسدها ويبعدها عن جمهورها. فهذا المركب فرض عليها إجراء جولاتها بالاعتذار إلى الأحياء بحزن شديد. للأجساد عادة سيئة هي تغيير أجندة المرء حين يصاب بالمرض. انشغلت رجل العمر، زوجها الراحل رينيه أنجيليل، فالولادة الثالثة، كبيرهم رينيه تشارلز والتوأمين إدي ونلسون. أرحمتها ثنائية الحياة والفناء، وفعلت الكثير بها. فكانت تاخذ وتعطي، وتسد ثمتاً من سعادتها النجومية والجوائز ونسبة مبيعات الألبومات القياسية، وأضخم العروض وأكثر الأزياء لغتاً للأناظر، بطلتها امرأة ملوغة بالفن، مثقوبة الأعماق. لم يكن عيد ميلادها صاحباً هذا السنة. ففي 30 مارس (آذار) 1968 ولدت

بيروت، فاطمة عبد الله

الأبدى للتصفيق الحار، ويوم للإحساس بحاجة ماسية إلى الارتضاء في الفراش وإطفاء الضوء. ذلك لأنّ للجسد صرخات قد تدوي بشكل مربع وتعطل الأمزجة. وسليين ديون رقيقة من الداخل، عذبة الحنجرة؛ حين تعترضها التقلصات وتتشكو العضلات سوء حالها، يشهد داخلها اعترافاً بوجعها بين عشق الحياة وغلبة الوجد.

أعياد الميلاد فرصة للسؤال عن شريط بسومنه محطات العمر. وسليين في الرابعة والخمسين، زاخرة بالمحطات. أجملها الحب. كانت في الثانية عشرة حين أرسلت إليها الأقدار رجلاً من أب سوري وأم لبنانية، يدعى رينيه عبد الجليل، فاتخذ له في المهجر كنية أنجيليل. يكبرها بنحو 26 عاماً، ومع ذلك أحبته على مدى الحياة. سبق ارتباطه بها، وزواجه من اثنتين وإجابته ثلاثة.

أبناء. احتضنها بداية في كونه منتجاً موسيقياً وصانع نجوم. جمع سنوات، حقق القلب وأكمل العمر معا حتى رحيله بين ذراعيها في عام 2016. معلناً نهاية معركة قاسية مع السرطان.

الحب يحكف المعاناة حين يتدخل الوداع. تفرغ الدنيا بعد الزحام ويحل صمت يحزك التزييف. فالملباردير الكندي الذي تزوج أصغر أطفال أسرة ديون، هو نفسه الذي آمن بها وأراد لها اللعنان. ومن أجل اليومها الأول، رهن منزله لتسديد التكاليف. أصبح مدير أعمالها والزوج الذي اعتزلت الحب من بعده.

لو قدر لها إطفاء شععة العيد مع أمنية ميمية، فعلى الأرجح ستكون الصحة. من يملك المال يدرك أنه مجرد أوراق قد تنفق في ردد عرضي يقرر التوخي. ومن يملك المجد يدرك أنه باطل، ولو بلغ بالماء القمم، الصحة، فاقامة الأحامم والتوقعات.

سودوكو

4									
	8	9	7	5					
	7	3	1						
	3			9					
	8	4	7		3	1			
		9	1		7		6		
			2		6			4	
1									8

الحل السابق

7	4	9	5	8	1	6	3	2	
5	6	3	9	2	4	7	1	8	
8	1	2	6	7	3	4	5	9	
4	8	6	7	1	5	9	2	3	
3	9	1	4	6	2	5	8	7	
2	5	7	8	3	9	1	6	4	
6	3	8	1	4	7	2	9	5	
1	7	5	2	9	8	3	4	6	
9	2	4	3	5	6	8	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، رفعت أول من أمس، باسمها واسم منسوبي بعثة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية، اسمي آيات التهنئة والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وللشعب السعودي الكريم والأمم العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى أن يجعله شهر خير وبركة على الأمم الإسلامية والعربية.

أسامة شلتوت، سفير مصر لدى الكويت، أشرف أول من أمس، على تنظيم مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بالكويت مسابقة ساراتون للدرجات، تحت عنوان «مصر والعلاقات الثقافية العربي وحتى أبراج الكويت التاريخية، مؤكداً على العلاقات التاريخية والقوية بين البلدين الشقيقين. وأضاف أن عنوان «مصر والكويت في القلب»، هو شعار يعبر عما بداخل الشعبين على مر التاريخ، مشيراً إلى أن التلاحم الرياضي خاصة بين الشباب من البلدين يعمل على تقريب تلك الأجيال بعضهم بعضاً.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا لدى لبنان، التقى أول من أمس، بوزير التربية والتعليم العالي اللبناني عباس الحلبي، حيث أكد السفير عزم بلاده على استيعاب الطلاب اللبنانيين الذين كانوا في أوكرانيا. وسلم السفير الوزير الحلبي كتاباً من وزارة الخارجية الروسية يتعلق بالتوجهات التي أصدرتها الحكومة الروسية لتسهيل استقبال الطلاب

اللبنانيين الذين كانوا يدرسون سابقاً في جامعات أوكرانيا في الجامعات الروسية إذا رغبوا بذلك.

أحمد السماوي، سفير جمهورية مصر العربية لدى توغو، سلم أول من أمس، كتب اللغة العربية المدرسية للمرحلة الابتدائية المقدمة من وزارة التربية والتعليم المصرية إلى مدرسة دار الحديث في توغو، التي يقوم معلمون موفدون من الوزارة المصرية بتدريس اللغة العربية بها إلى جانب المناهج التوغولية المعتمدة. وأعرب الجانب التوغولي عن شكره وتقديره للدعم المصري وما تمثله المساهمات المصرية من أهمية في تزويد الطلاب التوغوليين بالمعرفة وتعزيز قدراتهم في مجالات استخدام وتعلم اللغة العربية.

محمد البدرى، سفير مصر لدى الصين، التقى أول من أمس، بالسفير الصيني الجديد لمنظمة شنغهاي للتعاون جيانغ مينغ، حيث نقل له تهنئة وزير الخارجية المصري سامح شكري على تولي منصبه الجديد، معرباً عن تطلع الجانب المصري لتعزيز أوجه التعاون مع المنظمة. وأضاف أن انضمام مصر إلى المنظمة بصفة شريك حوار سيمثل قيمة مضافة بما يحقق المنفعة للجانبين، وأن مصر تتمتع باطر تعاون تاريخية ومختلفة مع الدول الأعضاء سواء على المستوى الثنائي أو المستوى متعدد الأطراف.

الشيخ الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات)، ألقى محاضرة، في مقر معهد الشؤون الخارجية والأمن الوطني والطاقة في العاصمة الكورية سيول، أول من أمس، وذلك على هامش زيارة وفد «دراسات» لعدد من معاهد الفكر والبحوث في جمهورية كوريا. وأكد على أهمية تعزيز الشراكات الفكرية، وبناء الجسور العلمية، لإيجاد مجتمع بحثي عالمي، يتميز بالفعالية والحوكمة، وقادر على الإسهام في تعزيز الأمن الدولي.

عبد الرزاق لعسل، سفير المغرب لدى كينيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس الكيني أوهورو كينياتا، وعلى هامش الحفل الرسمي أعرب السفير للرئيس عن أصل الملك محمد السادس في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات من أجل الرقي بها إلى مستوى شراكة حقيقية، تعود بالنفع على البلدين. وتستجيب لتطلعات الشعبين من جانبه، عبر الرئيس الكيني عن إرادته في تفعيل كل الوسائل لتعزيز العلاقات بين البلدين.

هان ماورتنس سخابفيلد، سفير هولندا في القاهرة، التقى أول من أمس، بوفد من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وفي بداية اللقاء أشار السفير إلى عمق العلاقات المصرية - الهولندية، ومدى ما تشهد من زخم، وما يتطلع إليه في المستقبل لتعزيز هذه العلاقات. وأكد السفير على اهتمامه والتعاون المشترك مع مصر في قمة المناخ القادمة التي تستضيفها مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في شرم الشيخ، من جانبه، أعرب وفد التنسيقية عن تقديرهم للعلاقات المصرية الهولندية على كافة المستويات.

الشرق الأوسط

1- دولة إفريقية

2- فوزي ورئيس سابق لفرقة - حرف

3- ضد بين - عقائد ومثل

4- وإري أردي - اللناد - من الألبان

5- العظيمة والقائمة «معكوسة»

6- نصل الريح - علة عربية «معكوسة»

7- عاصمة موريتانيا

8- متشابهات - ضياء - بيت الدجاج

9- اقتر - كثير من الشجر «معكوسة»

10- ضد نوح «معكوسة» - من النافذة

السابق

1- مغنية مغربية

2- من الألبان - من الألبان «معكوسة»

3- علم بونث - مدينة سورية

4- لصيقة قدم برزيلي



عالم الرياضة ألمانيا ضد إسبانيا... أبرز مواجهات الدور الأول في مونديال قطر



سمير عطالله

مدن الإسلام: جميع القلوب

قال اليعقوبي: «المدينة العظمى، التي ليس لها نظير في مشارق الأرض ومغاربها سعة وكبرا وعمارة وكثرة مياه وصحة وهواء... أثرها جميع أهل الأفاق على أوطانهم فليس من أهل البلد إلا ولهم فيها محلة أو متجر ومتصرف، فاجتمع بها ما ليس في مدينة بالندبا».

بناها الخليفة المنصور على دجلة عام 762. وحملت في البداية اسمه، «مدينة المنصور»، لكن أهلها فضلوا عليه اسم «مدينة السلام» أو «دار السلام». وأصبحت في «قلب الإسلام»، كما قال المقدسي: «جميع القلوب تنتمي إليها، وجميع الحروب ضدها، وكل يد ترفع للدفاع عنها». لكن مدينة السلام كانت أيضاً مدينة الحروب والشقاء بعد أمجاد طويلة. ومدينة الحجاج الذي رأى الرؤوس ياتعة وحان قفاها. وبسبب جمالها وعظمتها ولدت حولها الأساطير. وروى الرواة من الحقائق والمخيلات كما في عصر الخليفة هارون الرشيد الذي أرقق بحكايات السندباد، وألف ليلة وليلة، سوف يتضح من السلسلة أنني أغفلت، إلا مضطراً، حديث النزاعات والكوارث والمجازر. وهي كثيرة. لكن الأكثر عدداً منها حقب الخبز والكرم والعفو والخصائل الطيبة. وهذا خيار وليس خطأ أو تحويراً في التاريخ. وفي غضون سنتين على وفاة هارون الرشيد في عام 809، وقعت بغداد في حرب شديدة وطاحنة بين نجله ووريثه، الأمين والمأمون. وكان هذا النزاع الذي دمر معظم المدينة ووضع نهاية لإزدهار قلب بغداد السياسي والاجتماعي من انفجار عتيف واسع النطاق، وسلسلة من المعارك الدامية التي حملت طابعاً جنونياً أحياناً، راحت تكرر في تاريخ مدينة السلام.

وفي أثناء الحرب الأهلية في الأعوام من 811 إلى 813، وقعت المدينة أولاً تحت حصار المأمون الذي أمطرها بالحجارة والقنابل والصواريخ، وفتح نار مدافعه المنصوبة في أرجاء المدينة، ما دفع بالأمين إلى الانسحاب للمدينة الدائرية ليقيم وقفته الأخيرة فيها، لكن الهجوم كان شرساً للغاية أنه اضطر إلى ترك قصر الخلد الخاص بالمنصور، ولم يشأ أن يذهب قبل أن يحرق ذاك المبنى الذي كان يحبه المغادبون.

وبسبب الشاعر الخُرَمي، أصبحت بغداد التي كانت «جنة على الأرض» و«منبعاً للسعادة» بقصورها المبهرة وحدائقها الرائعة وعازفي موسيقاها، «فارة كأمعاء حيوان بري»، قاحلة، أشبه بجحيم محترق تولول في شوارعها أرامل الحرب وتنقض الكلاب على جثته الهامدة. حتى إن النهر الذي يشبه بمرارة لأمعة، أو سلسلة من اللآلئ المعروضة على الصدر، فقد جماله، ولم يعد سوى مكان تُرمى فيه جثث الرجال والنساء والأولاد. وتلفت أجزاء كبيرة من بغداد أضراراً جسيمة. وبعد أن طوقته قوات أخيه، حاول الأمين الهرب عبر النهر، لكن أعداءه القوا القبض عليه ولقي حتفه بطريقة أصبحت من بعدها مالوفة مكررة في تاريخ بغداد المضطرب والطويل: انهار الجنود عليه وقطعوا رأسه وجسده.

إلى اللقاء...



مستقل السديري ياكلنا ونأكله

وقع في يدي كتاب لعضو الهيئة المتقاعد أبو عبد الله (محمد الجدوع)، وهو بعنوان «أكثر من ستين سنة ذكريات». ويحكم أن تلك الذكريات في الأيام الخوالي، ولا يعرفها أو حتى يتخيلها الغالبية العظمى من الأجيال المتعاقبة، وجدث أنها فرصة لأطرحها من دون أي (تزويق). يقول أبو عبد الله:

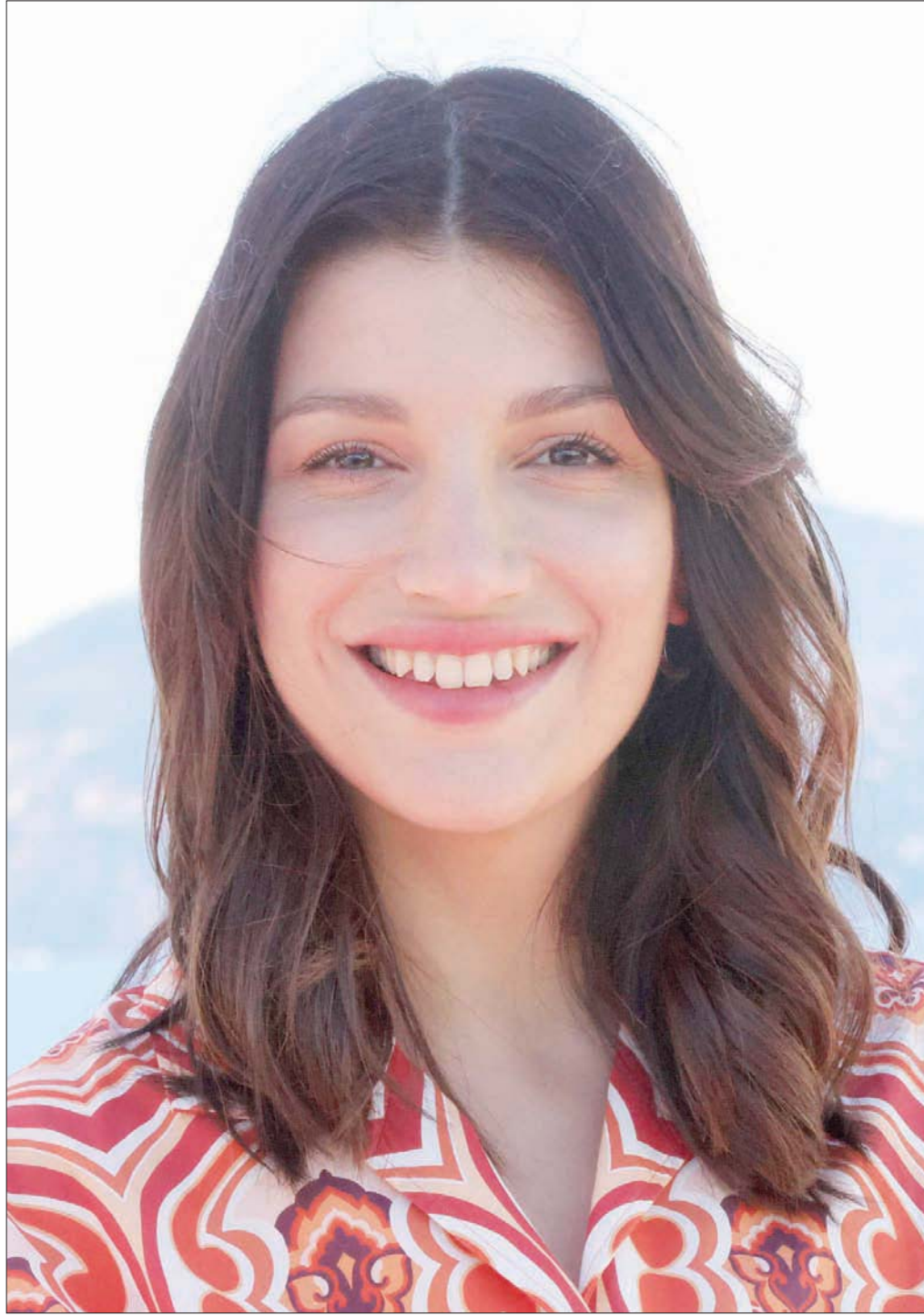
كثيراً ما يسألني أبنائي وغيرهم عن أشياء منها: كيف كنتم تقضون أوقاتكم وحياتكم عندما كنتم صغارا، سواء من لعب وطعام وسكن ولباس ومرائب وغيرها؟!

واستجابة لذلك سوف أحكي لهم عن التاريخ الغابر، بكل ما فيه من تعب وجوع وعري وجهل، لعلمهم يعتبرون ويستفيدون ويقارنون، بين تلك الفترة وبين ما هم فيه الآن فيشكرون الله ليزيدهم من فضله.

عندما كنت صغيراً وأزور عماتي كن يعطينني بعض النقود القليلة، مثل البيرة وربع ريال، فلما اجتمعتم عندي تقريباً خمسة ريالاً أعطيتها أبي وطلبتة يشتري لي بها حذاء، فذهبنا بعد صلاة الجمعة إلى الخزاز وهو الذي يخرز (قروب الماء) فأخذ مقاس قدمي وقال بعد أسبوع تجدونها، فلما لبستها فرحت بها كثيراً ولم يمض سوى جمعة حتى شرت، ولا استبعد أن أحدهم قد (نظفني) - أي ضربي عيناً.

واللحم مثلاً لا نعرفه إلا في الأعياد، وإذا صادف أن أحدهم أقام وليمة، وكانوا أول ما يبدؤون بتناوله من الطعام هو الشحم الذي يوزعه أحدهم على الحاضرين بالسواوي، وعادة ما يبقى منهم شيء إلا القليل من الطعام، ثم نأتي نحن الشباب مسرعين فنأكل ما بقي منهم وما بقي من عظام فنكسرهما ونأكل ما بداخلها، وهم لا يغسلون أيديهم بعد الطعام سواء بالماء أو بصابون (أم عنز) إلا القليل، والأكثر يمسحون أيديهم ببعض أكياس (الخيش)، أو يمسحون الدهن بلحاهم، ومن هنا جاءت مقولة: (يذسم الشارب واللحية) - دلالة على الكرم - وقد رأيت أبي يخط أحد الشقوق في رجليه بالإبرة والخيط.

أما الجراد فيستلصق علينا كل سنة في (الدلم) ويأكل الأخضر واليابس في مزارعنا، وبالمقابل ولكي لا نموت من الجوع نأكله هو مثلما أكل هو محاصيلنا، والحن منه (الدبا) وهو أبناء الجراد، أما الأردا من الجراد هو الذكر ويسمى (الزعر) وهو صغير الجسم، وإذا طبخ يزداد انكماشاً، وأحسنة (المكن) وهي إناث الجراد ولونها رمادي حيث تحمل في بطنها مئات البيض فإذا طبخ فهو لذيق وأكله فيه فوائد طبية، وسمعنا أن الجراد هو أول أمة تختفي من على الأرض، وذلك من علامات قرب الساعة، والله أعلم.



المثلة الإيطالية كارلوتا أنتونيلي حضرت الدورة الخامسة لهجران «كان» للمسلسلات جنوب فرنسا (أ.ف.ب)

جرعة واحدة أسبوعياً من علاج مناعي قد تعالج السمنة

تناول (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع، ونحن بحاجة إلى ضبط الجرعات لمعرفة المقدار المناسب لإنجاز هذا العمل في البشر».

من جهته، قال ماتيا كوارتوسيلي، المؤلف المشارك بالدراسة: «ما يتغير الإهتمام في هذا العمل هو اكتشاف أن تغيراً بسيطاً في وتيرة الجرعات يمكن أن يحول الدواء من محرض للسمنة إلى أداة تساعد على منعها».

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «أجريت هذه الدراسات على الفئران، ومع ذلك، إذا كانت هذه المسارات نفسها صحيحة على البشر، فإن (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع يمكن أن يغير في علاج السمنة». وأضافت: «ما توصلنا إليه يدعم الدراسات السابقة، والتي تؤكد أننا نرى نتيجة مختلفة تماماً عندما يتم

واحدة) يمكن أن يكون مفيداً في تخفيض الوزن لدى المصابين بالسمنة». ولم تصل الدراسة الجديدة إلى مرحلة التجريب على البشر، لكن نتائجها على فئران التجارب كانت مشجعة للغاية، حيث أفادت أن «الفئران البدنية التي تم تغذيتها بنظام غذائي غني بالدهون، تم تلقت علاج (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع أصبحت أكثر قدرة على التحمل، وأصبحت أقوى ووقدت

القاهرة، حازم بدر يتناول العديد من المرضى علاج «بريدنيوزون» يومياً لحالات مناعية مختلفة، غير أن الآثار الجانبية المعروفة لهذا العلاج عند تناوله بشكل يومي، هي «زيادة الوزن، ويمكن أن يسبب وقتها ضمور العضلات مع الضعف». وعلى عكس هذه الآثار الجانبية، وجد باحثون من جامعة «نورث وسترن» الأميركية في دراسات



عقار «بريدنيوزون» مرشح جديد لعلاج السمنة (غيتي)

سبعيني يطمح لأن يصبح أول متسلق يبلغ قمة إيفرست بدون أكسجين

إيفرست مجدداً؛ لكنني أريد توظيف سمعتي للقيام بأمور جيدة... وهذا المسار الجديد ليس سهلاً؛ بل أكثر أمناً». والجدير بالذكر أن باتار بدأ يمارس تسلق الجبال عندما كان في الثامنة عشرة، إذ تسلق جبال البرينيه الأوربية، وبدأ يعمل مرشد جبال. وأدرج اسمه في موسوعة «غينيس» لإتقانه القياسية عام 1988، بصفته الشخص الوحيد الذي وصل إلى قمة أعلى جبل في العالم من دون أسطوانة أكسجين، في أقل من 24 ساعة. وأكسبه صعوده المنفرد على جبل إيفرست في 22 ساعة ونصف الساعة، لقب «العداء». ويأمل حالياً في الوصول للمرة الثالثة، من خلال إقامة لخيمته في غوراكشيب (5150 متراً) بعيداً عن خيم تؤولي مئات المتسلقين.

وعام 2014، انهارت كتلة ضخمة من الجليد وسقطت في المنحدر الجليدي، مودية بحياة 16 مرشداً نيبالياً، في واحدة من أسوأ حوادث إيفرست المسوية. ويقول باتار من كاتماندو، قبل أن ينطلق في مغامرته، «لوكالة الصحافة الفرنسية»، إن «عدداً كبيراً من الأشخاص لقوا حتفهم هناك». ويضيف: «هذا المشروع لا يعود بالفائدة عليّ وحدي. أنا سعيد جداً لأنني ساتسلق

الأمواج تجتاح شواطئ سيدني وتصل إلى منازلها



السكان يراقبون الأمواج التي اجتاحت شاطئ بوندي الشهير في أستراليا (أ.ف.ب)

لعدد كبير من سكان المنازل التي اجتاحتها الأمواج في المنطقة، لكنه طمان إلى أن الوضع يتحسن. وفي سيدني، غرق شاطئ بوندي بيتش الشهير بأمواج اجتاحت جسور المشاة، وتدفقت مياهها نحو الطريق المجاورة. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية تحذيراً من موجات خطيرة ورياح قوية تجتاح المنطقة التي تشمل الساحل الشمالي لنيو ساوث ويلز، وصولاً إلى حدود ولاية فيكتوريا طوال نهاية الأسبوع. وشهدت منطقة شرق أستراليا، خلال الأسابيع شاطئ أفوكا بيتش، الذي يبعد 90 دقيقة بالسيارة إلى الشمال من سيدني. وأوضح جيتير إيفانز من هيئة الإنقاذ في نيو ساوث ويلز لوكالة الصحافة الفرنسية، أن العناصر يقدمون المساعدة

استقالة ويل سميث من أكاديمية الأوسكار بعد حادثة الصفع

هوليوود: «أعالي في الحفل الـ94 لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة». وأضاف الممثل البالغ 53 عاماً: «لاأحة الأشخاص الذين جرحتهم طويلة وتشمل كريس وعائلته والكثير من أصدقائي وأحبائي الأعراء، وجميع الذين كانوا حاضرين والجماهير

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» أعلن ويل سميث، في بيان، أنه قرر الاستقالة من أكاديمية الأوسكار على خلفية واقعة صفعه الفكاهي كريس روك، خلال احتفال توزيع الجوائز. وكتب سميث، في البيان الذي نشره عدد من وسائل الإعلام المتخصصة في

حظر تكييف شرفات المقاهي والمطاعم في فرنسا أو تدفنتها

باريس، «الشرق الأوسط» بات تكييف شرفات المقاهي والحانات والمطاعم في فرنسا أو تدفنتها محظوراً بموجب قانون يهدف إلى مكافحة التغير المناخي. وأوضح المرسوم التنفيذي الذي صدر ببدء العمل بهذا القرار أن «استخدام أنظمة التدفئة أو التكييف التي تستهلك الطاقة وتعمل في الهواء الطلق» بات «محظوراً في الفضاء العام» من الآن فصاعداً، بما في ذلك الأجهزة العاملة بمصادر الطاقة الخضراء. وسبق لبعض البلديات الفرنسية أن أصدرت مراسيم في هذا الشأن طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية إلا أن التدفئة والتبريد سيصبحان متاحين للشرفات المغطاة أو المغطاة كلياً في الحانات والمطاعم.



ويل سميث (أ.ف.ب)